الملك محمد السادس: لانريد اقتصادا يزيد الأغنياء غنى والفقراء فقرا
ص 11



علي محمود حسنين
دعم قطر لنظام البشير الهش لن يمنع سقوطه
ص 12

شعراء القارة اللاتينية يطالبون بالحرية لفلسطين وسوريا
ص 14





أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2014/08/22 – 26 شوال 1435
السنة 37 العدد 9656
Friday 22/08/2014
37th Year, Issue 9656
9 770140 010153 34

القرضاوي يحلم بمرجعية سنية على الطريقة الشيعية

• اتحاد علماء الإخوان يجتمع بإسطنبول لإرضاء واشنطن

❏ **إسطنبول**- قالت مصادر مقربة من اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، المرتبط بالإخوان، إن الهدف من الاجتماع هو إصدار موقف قوي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" استجابة لطلب من الولايات المتحدة.

وذكرت المصادر أن إدارة الرئيس باراك أوباما تريد موقفا دينيا قويا ضد "داعش"، وهو ما استجابت له كلمات الشخصيات البارزة في الاتحاد الذين ركزوا على تكفير سلوك التنظيم ونفي أي صلة له بالدين.

وكشفت عن أن الإخوان وجدوا في "تكفير داعش" فرصة للتقرب من الإدارة الأميركية التي سبق أن راهنت عليهم خلال ثورات "الربيع العربي" ثم تخلت بعد ذلك عنهم خاصة في مصر وفتحت أبواب التعاون مع القيادة المصرية الجديدة.

ولم يستبعد مراقبون أن يكون التنظيم الدولي للإخوان قد أعطى تعليماته لاتحاد العلماء، الذي هو إحدى أبرز أذرعه، وذلك لإظهار الدعم السياسي والديني للهجمات الأميركية على داعش شمال العراق، بهدف طمأنة الأميركيين على أن الإخوان يظلون على العهد، ما قد يساعد على تأجيل التحقيقات التي طالبت بها مجموعة جمهورية بالكونغرس ضد الإخوان ومدى علاقتها بالإرهاب.

بالتوازي، راجت تسريبات تقول إن القيادات الإخوانية عقدت جلسات على الهامش تركزت حول ترتيبات خلافة رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي ليوسف القرضاوي على رأس الاتحاد.

وأضافت أنه تم تدارس خطة جديدة للتحرك في مصر بعد أن نجحت السلطات الجديدة في منع الاحتجاجات الإخوانية ومحاولة الجماعة فرض حالة من الفوضى بالشارع المصري وخاصة بالجامعات.

ورغم أن الاجتماعات تنعقد في ضوء تجدد القصف الإسرائيلي على غزة إلا أن مداخلات قيادات الاتحاد تركزت على الهجوم على داعش وخطر سلوكها على صورة الإسلام.

وركزت الكلمات الافتتاحية بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، على أهمية دور العلماء في توعية الأمة الإسلامية، وعلى تعزيز روابط المسلمين مع بعضهم البعض، ونبذ الخلافات.



محمد غورماز:
من يكرس العنف لا يمكن أن يتم الاعتراف به

وفي كلمته الافتتاحية، أشار رئيس شؤون الديانة التركية محمد غورماز إلى أن "الخطر الذي يهدد الإسلام وأهله أصبح مصدره في الغالب بيد المسلمين، وهذا ما ينبغي الاعتراف به والعمل على معالجته، فقتل المسلمين لبعضهم بعضا، لم يظهر له مثيل في التاريخ الإسلامي، كما هو حاصل في الوقت الحالي، في العراق وسوريا ومصر والصومال وليبيا وباكستان ولبنان واليمن وأفغانستان وغيرها".

وندد غورماز بـ"من يكرس العنف ويقدس الوحشية، ولا يعترف بأي قانون ولا أخلاق في حالة الحرب، ويقوم بأبشع الفظائع في حق المعتقدات المخالفة، ويمارس الإبادة الجماعية والتهجير لغير المسلمين، ولا يتوانى حتى عن تفجير قبور الأنبياء والصحابة والصالحين، وهؤلاء لا يمكن أن يتم الاعتراف بهم داخل أي ممارسة أو مدرسة إسلامية، لأن هذه الأفعال والأفكار لا تمت لتاريخ الإسلام بأي صلة".

من جهته، نبه الأمين العام للاتحاد، علي القره داغي، بأن "أخطر تحد تواجهه الأمة الإسلامية، هو تحدي الداخل من التفرق، والتمزق الذي أصاب الأمة، حيث قضى أعداؤها على السلطنة العثمانية، وبعد قرن من ذلك تستمر المخططات بضرب السنة بالشيعة، ليكون الرابح هو أعداء الأمة".

وأضاف في كلمته "لم يكتفوا بذلك، بل يتم ضرب السني بالسني، من خلال المتشددين والمنحرفين في سوريا والعراق، مما شوّه صورة الإسلام وأبعده عن دوره الحضاري".

بالمقابل جاءت كلمة رئيس الاتحاد، يوسف القرضاوي حاثة على القبول بمرجعية من أسماهم العلماء، وبينهم هو وقيادات الاتحاد الحاضرة في إسطنبول، ما اعتبره متابعون دعوة إلى الاعتراف بالاتحاد ورموزه كمرجعية دينية على شاكلة المرجعيات الشيعية.

لكن دعوة القرضاوي تخفي، وفق المتابعين، إحساسا بالعزلة وعدم الاعتراف به أو بالاتحاد، ما جعله يؤكد أن "الاتحاد بات مؤسسة لا يمكن كسرها وإبعادها، فأضحت أمرا واقعا حقيقيا لا يمكن تقسيمها، ومن يحلم بهذا فهو واهم".

وقال المتابعون إن القرضاوي فشل في أن يتحول إلى مرجعية سنية رغم فتح قطر لوسائل إعلامها أمامه ونقل خطبه وتصريحاته، وهو يحاول أن يحقق الزعامة من بوابة الاتحاد الذي فشل في أن يتحول إلى فضاء للعلماء والمجتهدين وظل فضاء لتصفية الحسابات السياسية مع الأنظمة التي تختلف مع جماعة الإخوان.



❏ مقاتلان من البيشمركة يحرسان سد الموصل بعد أن تمت استعادته بفضل الضربات الجوية الأميركية المركزة ضد مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" وبمشاركة البيشمركة وقوات عراقية.

تعديل دستوري في الأردن لتحييد الجيش والمخابرات

❏ **عمان** – ينتظر أن يقر البرلمان الأردني، الأحد، تعديلات دستورية تخص قيادة الجيش والمخابرات كانت طرحتها الحكومة بعد أن منحها المجلس صفة الاستعجال، خلال جلسة موسعة الثلاثاء الماضي.

ومن المتوقع أن تتم المصادقة عليها نهائيا، أواخر الأسبوع المقبل، بعد تمريرها لمجلس الأعيان.

وتتضمن التعديلات الدستورية المادة 127 التي تمنح الملك سلطة تعيين قائد الجيش ومدير المخابرات العامة، بالإضافة إلى حصر مهمة الجيش في الدفاع عن البلاد.

ومن بين المواد الأخرى المنتظر إجراء تعديلات عليها المادة 67 المتعلقة بالهيئة المستقلة للانتخابات والتي ستمنح الأخيرة مزيدا من الصلاحيات في ما يتعلق بتنظيم الانتخابات البلدية والنيابية.

واعتبر نواب وخبراء في القانون أن الهدف الرئيسي من هذه التعديلات هو إبعاد الجيش والمؤسسات الأمنية عن شبح التجاذبات السياسية، وحصر مهامهما في الدفاع عن المملكة وحمايتها.

واعتبر القاضي الأردني سعد اللوزي أن التعديلات المنتظر المصادقة عليها نهاية الأسبوع المقبل تسعى إلى النأي بالمؤسسة العسكرية عن التجاذبات السياسية.

من جانبه أشاد رئيس اللجنة القانونية في البرلمان الأردني النائب عبدالمنعم العودات بأهمية هذه التعديلات، معتبرا أن المادة المتعلقة بالهيئة المستقلة للانتخابات من شأنها توسيع اختصاصات الهيئة مما يعزز نزاهة العملية الانتخابية.

وقال في تصريحات صحفية إن لهذه التعديلات مدلولا سياسيا بما تتضمنه من رسائل تؤكد أن مسيرة الإصلاح مستمرة ولم تتوقف عند التعديلات الدستورية التي جرت عام 2011.

وأضاف إن "الرؤية الملكية مستمرة ومصممة على إحداث تعديلات للسير قدما بمسيرة الإصلاح للوصول إلى أغلبية برلمانية مما يتطلب النأي بالمؤسستين العسكريتين عن التجاذبات والاصطفافات السياسية التي قد تنشأ عن الوصول إلى هذه الحالة في آلية تشكيل هذه الحكومات وتداول السلطة".

يذكر أن هناك توجها سياسيا أردنيا نحو إرساء حكومة برلمانية ممثلة من كافة الأطياف.

ويرى متابعون أن التسريع في التعديلات الدستورية الأخيرة ما هي إلا مقدمة نحو إحداث تغيير على مستوى الشكل الحكومي، رغم أنهم يستبعدون في الآن ذاته أن يتم تغيير حكومة عبدالله النسور في الوقت الراهن واستبدالها بحكومة برلمانية، ما لم تكن هناك ضرورة طارئة تدفع إلى ذلك.

ورغم ترحيب أغلب القوى السياسية بالتعديلات الدستورية، إلا أن هذا لم يمنع البعض من إبداء تحفظاته عليها، بل إن هناك من أعلن رفضه على غرار جماعة الإخوان.

وكان حزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي للجماعة قد عبر في بيان له صدر مؤخرا عن رفضه لمشروع تعديل الدستور.

واعتبر الحزب أن التعديلات الأخيرة "لا تشكل خطوات إيجابية في تسريع عملية الإصلاح وإنما تقوم بالحد من صلاحيات المؤسسة التشريعية".

وأضاف أن هذه التعديلات "جاءت مفاجئة ومتعجلة وليس لها ما يبررها خصوصا وأنها تتعارض مع مواد دستورية حول الولاية العامة للحكومة في إدارة شؤون المملكة الداخلية والخارجية وصلاحيات المؤسسة التشريعية في المساءلة والرقابة".



عبدالمنعم العودات:
هذه التعديلات من شأنها أن تعزز نزاهة العملية الانتخابية

إجراءات إماراتية مشددة لمواجهة المجموعات الإرهابية

❏ **أبوظبي**- أصدر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قانونا اتحاديا لمكافحة الجرائم الإرهابية.

وجاءت الخطوة لتعزّز نهجا إماراتيا في مواجهة الإرهاب بقوّة القانون، كانت سارت فيه الدولة حين أوكلت إلى القضاء البت في شأن مورّطين مع جماعات وخلايا إرهابية آخرها خلية تابعة لتنظيم القاعدة كانت المحكمة الاتحادية العليا أصدرت أحكامها في حق عناصرها في شهر يونيو الماضي.

كما تندرج الخطوة في سياق خليجي أعم، حيث بادرت دول خليجية إلى تعديل قوانينها وإثراء منظومتها القانونية، في ضوء ما يشهده المحيط الإقليمي من اضطراب ومن صعود لافت لجماعات العنف والإرهاب، وكل ذلك بالتزامن مع إجراءات عملية على الأرض، احترازية بالأساس، اتخذتها الدول الخليجية المعنية تحسّبا لأي طارئ.

وحسب منابر إعلامية إماراتية فقد تضمن القانون الإماراتي لمكافحة الجرائم الإرهابية التنصيص على عقوبة الإعدام لمن انخرط في بعض تلك الجرائم ومن بينها تأسيس تنظيم إرهابي.

واشتمل القانون على سبعين مادة ونص في أحد بنوده على أنه "يعاقب بالإعدام كل من حاول أو شرع أو قام بالاعتداء على سلامة رئيس الدولة ونائبه أو أحد أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، أو على أولياء العهود أو نوابهم أو أفراد أسرهم".

كما نص أيضا على أن يعاقب بالإعدام أو السجن المؤبد "كل من أنشأ أو أسّس أو نظّم أو أدار أو تولى قيادة في تنظيم إرهابي".

وبحسب ذات القانون يعاقب بالسجن المؤبد من يختطف وسيلة نقل جوية أو برية أو مائية لغرض إرهابي، وتكون العقوبة الإعدام أو السجن المؤبد إذا ما نتج عن هذا العمل إصابة أي شخص.

كما ينص القانون على إنزال عقوبة السجن المؤبد بكل شخص "سعى لدى دولة أجنبية أو تنظيم إرهابي أو شخص إرهابي أو أحد ممّن يعملون لمصلحة أي منهم، وكذلك كل من تخابر مع أي منهم، وكل ذلك لارتكاب جريمة إرهابية".

وحظر القانون عقد اجتماعات لأي تنظيم إرهابي على أرض الإمارات.

كما يعاقب القانون بالسجن المؤقت أو المؤبد جرائم تمويل الإرهاب وأخذ رهائن والاتّجار بالبشر.

وأجاز القانون لمجلس الوزراء أن يصدر قرارا بإنشاء مركز أو أكثر "للمناصحة" بهدف هداية وإصلاح المحكوم عليهم في الجرائم الإرهابية أو من توافرت فيهم الخطورة الإرهابية.

وجاء إقرار هذا القانون في ظل وضع إقليمي يشهد تزايد نشاطات التنظيمات المتطرفة لاسيما "الدولة الإسلامية" الذي سيطر على مناطق واسعة من سوريا والعراق.

وقال مراقبون محليون إن القانون الجديد يظهر حزم الإمارات في مواجهة تمدد المجموعات المتشددة خاصة بعد أن قويت شوكة "داعش" في سوريا والعراق وأصبحت تمثل خطرا على استقرار المنطقة.

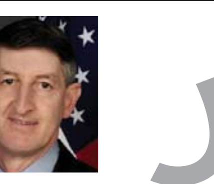
وكانت السعودية قد أقرت منذ أشهر قانونا لمواجهة الإرهاب وتلاه بيان ملكي تضمن إجراءات ردعية ضد الناشطين أو المتعاطفين مع المجموعات والحركات المتشددة سواء بالانخراط الميداني أو التعاطف معها أو الترويج لأفكارها عبر وسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

أبرز عناصر قانون الإرهاب

- الإعدام لكل من حاول أو شرع أو قام بالاعتداء على سلامة رئيس الدولة
- الإعدام أو السجن المؤبد لكل من أسس أو تولى قيادة في تنظيم إرهابي
- المؤبد لمن يختطف وسيلة نقل لغرض إرهابي
- الإعدام أو السجن المؤبد إذا ما نتج عن هذا العمل إصابة أي شخص
- المؤبد لكل شخص تخابر مع جهات أجنبية لارتكاب جريمة إرهابية
- حظر اجتماع أي تنظيم إرهابي بالإمارات

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلس – الامارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا
AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWETZERLAND 3SF - USA $ 1 - UK £ 1





«واشنطن مستعدة لتقديم المزيد من الدعم للقدرات العملياتية لقوات الجيش الوطني التونسي في إطار جهود مكافحة الإرهاب».

جاكوب والس
سفير الولايات المتحدة بتونس

«التدخل العسكري الأجنبي سيعرض ليبيا إلى تفتيت وحدتها، ويعتبر استقواء بالخارج ليس إلا، وسيمنح الغرب ذريعة لإعادة احتلال ليبيا».

زياد عقل
خبير في الشأن الليبي





«نحن لا نأخذ الإذن من أحد لمحاربة الإرهاب والتطرف واجتثاثه من ليبيا .. لدينا قيادة عامة بالجيش لا تأتمر بأمر أي كيان مدني».

محمد حجازي
المتحدث باسم قوات حفتر

ميليشيات مصراتة تخوض حربا ثأرية لإسقاط البرلمان وتدمير ليبيا

● وفد مصراتة إلى سبها عمّق الانقسام بين التبو وأولاد سليمان ● «الله أكبر.. المطار يحترق» شعار للتطبيق في كامل البلاد



تشعّبت الأمور على ثوّار مصراتة وميليشياتها حتّى أصبحوا يسوقون كلّ يوم هدفا جديدا لمواصلة العدوان على طرابلس العاصمة ومطارها الدولي بالتحالف مع جماعة الإخوان والتيّار المتشدّد في ليبيا، فضلا عن القيام بكلّ التحرّكات الممكنة لإسقاط البرلمان المنتخب وتعميم صوت المدافع ونشر فوضى الدمار وتعميق التطرّف والانقسام.

❑ **طرابلس - خاص** - أكّدت الميليشيات، التي تقود ما يُسمّى بعملية "فجر ليبيا"، أنّ عملياتها القتالية في العاصمة الليبية طرابلس تهدف أساسا إلى الردّ على عملية "كرامة ليبيا" بقيادة اللواء خليفة حفتر، مُتحدّثة في كلّ مرّة عن أهداف جديدة لهجومها العسكري، تبريرا للدمار الذي أحدثته في المطار وعدد من نواحي العاصمة.

وتقول هذه الميليشيات، المتكوّنة أساسا من تحالف يجمع ميليشيات مصراتة وميليشيات إسلاميّة متشدّدة، إنّها تسعى كذلك إلى طرد ثوّار الزنتان من مطار طرابلس الدولي، لاسيما أنّ ثوار الزنتان وجموع من حلفائهم تجنّدوا خلال الأسابيع والأيّام الأخيرة لصدّ العدوان على المطار والدفاع عن حياض العاصمة.

وتوعّد الرائد محمد الحجازي، المتحدّث باسم "الجيش الوطني الليبي برئاسة اللواء خليفة حفتر" بتوجيه المزيد من الضربات الجويّة ضدّ الميليشيات التي تقود منذ 13 يوليو الماضي عملية "فجر ليبيا"، وخاصة ضدّ ميليشيات مصراتة وحلفائها من التيار المتشدّد.

يذكر في هذا الصدد أنّه بعد أن أطلق صلاح بادي، ضابط سلاح الجوّ في الجيش الليبي السابق، صيحته المشهورة: "الله أكبر.. المطار يحترق"، أصبح ما كان مرفوضا بالأمس قضية حياة أو موت بالنسبة إلى معظم قيادات الثوار والميليشيات "المصاريت".

وما يُلاحظ، لدى الكثير من المتابعين والخبراء، أنّ قيادات مصراتة تولّت قيادة العمليّات القتالية في طرابلس تحت مبرّرات متعدّدة ومتغيّرة وأحيانا متناقضة، إذ يتمّ تطويرها بما يتناسب مع الوضع العسكري على الأرض.

وكان الهدف المعلن لتلك الميليشيات، في بداية العملية، هو استرداد مؤسّسات الدولة المتمثلة حصرا في المطار، على غرار قوات "الصواعق" و"القعقاع" و"المدني"، مع غضّ الطرف عن المؤسّسات التي صادرتها المليشيا الإسلامية المسماة "غرفة عمليات ثوار ليبيا" كوزارة الخارجية التي أصبحت تدار من خارج البلاد.

وتحوّل الهدف الظاهري المُروَّجُ له إلى المطالبة بإخلاء طرابلس من التشكيلات المسلّحة، غير أنّ تحالفات ميليشيات مصراتة حصرت التشكيلات المسلّحة في الزنتان، بينما يتمّ تجاهل سواها من التشكيلات المسلّحة التي اكتوى سكّان طرابلس بنارها. كما أنّ العاصمة لم تشهد أجواءً من الرعب المسلّح بقدر ما عانته بعد هجوم ميليشيات مصراتة عليها لمناصرة جماعة الإخوان والجماعات المتشدّدة الأخرى.

وقد اتّضحت نوايا ميليشيات مصراتة بشكل أكبر بعد أن كشفت أنّ هدفها الرئيس يكمن في الردّ على عملية الكرامة التي يقودها اللواء خليفة حفتر في بنغازي. ففي أوّل بيان لهم إبّان بدء العملية في شهر مايو الماضي، وصف ثوّار مصراتة عملية الكرامة بـ"الانقلاب"، معتبرين أنّها تهدف إلى "الانقضاض على السلطة وتقويض المسار الديمقراطي".

ويؤكّد مراقبون أنّ ما ذهبت إليه ميليشيات مصراتة يُعدّ ادّعاء لا أساس له من الصحّة باعتبار أنّها تتحالف تحديدا مع جماعة الإخوان والتيّار المتشدّد الذي لا يؤمن مطلقا بالديمقراطية، بل يعتبرها "كفرا ورجسا من عمل الشيطان"، في حين انطلقت عمليّة الكرامة لتستهدف أوكار الإرهاب والتشدّد في مناطق غرب البلاد.

كما يلفت هؤلاء إلى أنّ تعلّة الدفاع عن المسار الديمقراطي التي تروّجها ميليشيات مصراتة لم يعد لها أيّ معنى، بإعلانها رفض مجلس النوّاب المنتخب ديمقراطيّا باسم تصحيح مسار ثورة فبراير، في حين كانت القوّى الوطنيّة تحمي مطار طرابلس الدولي الذي لم يشهد طيلة تاريخه خسائر ودمارا مثل ما أحدثته فيه نيران ميليشيات مصراتة.

والجدير بالذكر أنّ قيادات مصراتة قد أجرت، خلال الأيام الأخيرة، تحرّكات سياسيّة لدعم عملياتها القتالية بهدف تقويض العملية السياسية وأساسا إسقاط البرلمان المنتخب.

وفي هذا الصدد أوفدت إلى مدينة سبها وفدا بقيادة سليمان محمد الفقيه رئيس "مجلس الحكماء والشورى" والقيادي بجماعة الإخوان بمصراتة، وفتحي باش آغا منسّق عمليات الناتو السابق بمصراتة، وكذلك محمد عبد الكريم الرعيض صاحب مصانع النسيم للزبادي والألبان.

وتمكّن وفد مصراتة، خلال الزيارة، من إقناع ثلاثة من ممثلي سبها في مجلس النوّاب، ينتسبون جميعا إلى "أولاد سليمان"، بعدم التحوّل إلى مدينة طبرق للمشاركة في جلسات البرلمان الجديد. وهو ما يعكس تعمّد تعميق الانقسام والفرقة بين أولاد سليمان والتبو باعتبارهما المكوّنين الأساسيين المتنافسين في سبها.

والمعلوم أنّ أولاد سليمان والتبو يمتلكان أكبر ترسانة أسلحة في الجنوب، كما يتقاسمان السيطرة على شمال سبها وجنوبها، ويتحكّمان في منافذ التهريب الرائجة في جنوب البلاد. أما في شمال ليبيا وتحديدا في العاصمة طرابلس فقد ساند التبو قوّات صدّ العدوان على المطار المحسوبة على الزنتان.

وفي المقابل، كان متوقعا أن ينحاز أولاد سليمان إلى الشقّ المضاد عملا بمقولة "ليس حُبًّا في عليّ وإنمّا كُرْهًا في معاوية"، وبذلك يكون وفد مصراتة قد سجّل لنفسه نقطة جديدة في مسار تعميق الانقسامات في ليبيا، فضلا عن مواصلة الممارسات الثأرية لتلك الميليشيات غير المبالية بتدمير طرابلس وليبيا برمّتها.

قادة وفد مصراته إلى سبها

◄ **سليمان محمد الفقيه:**

■ **ضابط سابق في سلاح الجو.. عضو المجلس العسكري بمصراته..**

■ **رئيس مجلس الشورى بالمدينة.. عرف بتعصبه لمصراته قيادي إخواني بها، عضو مجلس النواب.**

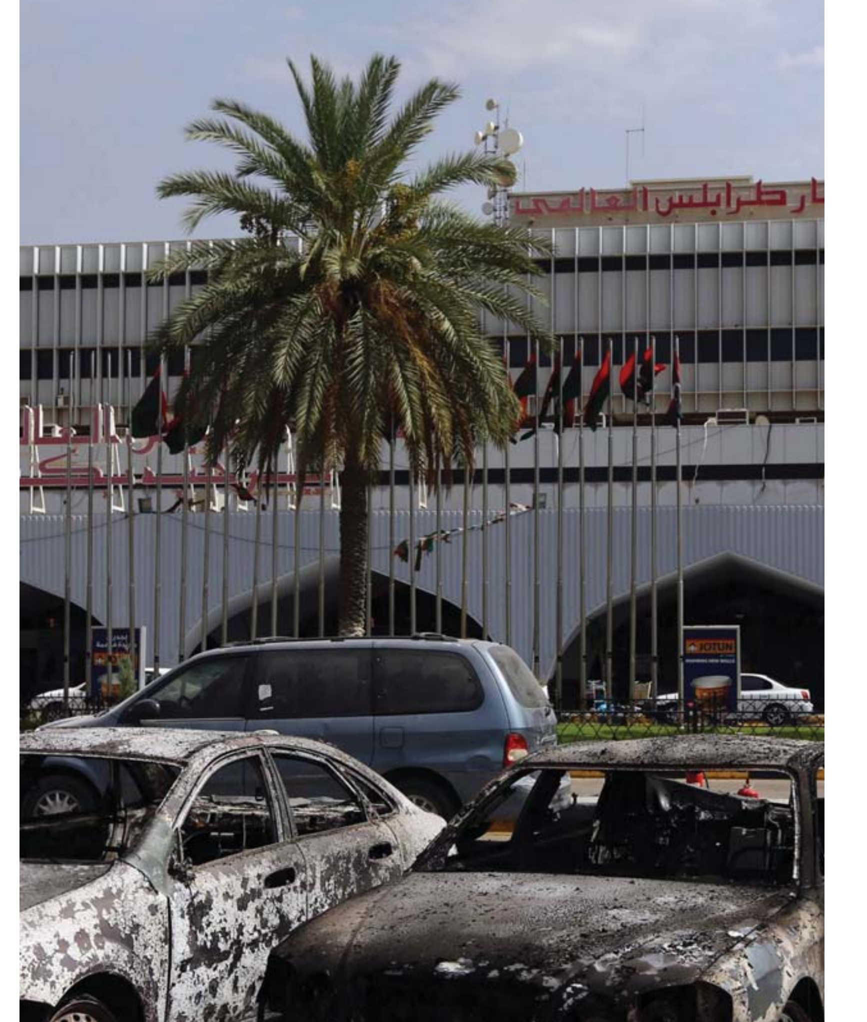
◄ **فتحي علي باش آغا:**

■ **ضابط سابق في سلاح الجو، امتلك شركة استيراد وتصدير في دبي.**

■ **مدير مكتب المعلومات بالمجلس العسكري بمصراته في 2011 ثم منسق عمليات النيتو بها، عضو مجلس النواب.**

◄ **محمد عبد الكريم الرعيض:**

■ **امتلك أحد أكبر مصانع إنتاج الألبان في ليبيا. مفوض عام غرفة التجارة والصناعة في عهد القذافي.**



مطار طرابلس لم يسبق له أن شهد دمارا مثل ما حل به بعد هجوم ميليشيات مصراتة والمتشددين

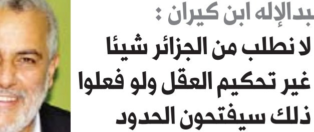
◄ **تعتبر ميليشيات مصراتة عملية الكرامة انقلابا على الديمقراطية، لكنها تتحالف مع المتشددين وتحاول إسقاط البرلمان المنتخب**

الجزائر «تقطع الأرحام» بإغلاق حدودها مع المغرب

❑ **الرباط** - جدد رئيس الحكومة المغربية عبدالإله ابن كيران دعواته للجارة الشرقية الجزائر إلى التراجع عن قرارها بإغلاق حدودها البرية مع المغرب، معتبرا ذلك بمثابة قطع للرحم بين الأشقاء.

وقال ابن كيران إن "إغلاق الحدود بين البلدين غير معقول وغير طبيعي"، مضيفا أن موقف المملكة المغربية من هذا الأمر "مبدئي ونعتبر استمرار إغلاق الحدود قطعا للرحم وبالتالي لابد للجميع أن يتحرك دون حواجز بين البلدين".





عبدالإله ابن كيران :

لا نطلب من الجزائر شيئا غير تحكيم العقل ولو فعلوا ذلك سيفتحون الحدود

وأكد رئيس الحكومة المغربية أن المغرب، لا يحتاج إلى فتح صفحة جديدة مع الأشقاء الجزائريين، "لأن تاريخنا مشترك ونحن نعتبرهم إخوة والصفحة الأصلية التي يجب أن تكون بين الطرفين هي التعاون والخير"، مضيفا في نفس السياق، "لا نطلب من الجزائر شيئا غير تحكيم العقل ولو فعلوا ذلك سيفتحون الحدود".

يذكر أنّه في عام 1994، وقعت أول أعمال تفجير فوق التراب المغربي، عندما استهدف مسلحون جزائريون ومغاربة فندق أطلس إسني بمدينة مراكش التي تستقطب السائحين الأجانب والأنشطة الدولية، وهو الحادث الذي دفع بالمغرب حينها إلى اتهام المخابرات الجزائرية بالوقوف وراء الهجوم الإرهابي، وفرض التأشيرة على الرعايا الجزائريين، وهو ما ردت عليه الحكومة الجزائرية بإجراءات أكثر راديكالية، حيث أعلنت من طرف واحد إغلاق الحدود البرية بين البلدين.

ووضعت الجزائر العديد من الشروط لإعادة فتح الحدود البرية، لعلّ أبرزها أن تعترف المغرب نهائيا بأن للجزائر موقفا ثابتا ولا رجعة فيه بشأن مسألة الصحراء المغربية، وهو شرط وصفه المتتبعون للشأن السياسيّ بـ"الشرط التعجيزي" و"الفاقد للشرعية التاريخية".

يشار إلى أنه أثناء الحملة الانتخابية لرئاسيات الجزائر أطلق العديد من المترشحين المعارضين لسياسة بوتفليقة دعوات بضرورة إعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر، ومن بين هؤلاء علي بن فليس الذي تعهد في تجمع شعبي بفتح الحدود البريّة المغلقة بين البلدين، وتعهد أيضا بإطلاق مشروع يلغي إجبارية التنقل بجواز السفر، ويكتفي ببطاقة الهوية للمغاربة والجزائريِّين.



التونسيون يحاربون التطرف والإرهاب بلوحة فنية تحتفي بالحياة على الطريق العام بمدينة نابل

مقترحات لتعديل قانون مكافحة الإرهاب في تونس

❑ **تونس** - أعلنت التنسيقية الوطنية للعدالة الانتقالية، أمس، عن تقديمها مجموعة من المقترحات لتعديل مشروع قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسيل الأموال، مشيرة إلى أن تلك المقترحات تتعلق بتدقيق بعض المفاهيم التي تضمنها مشروع القانون.

وقال العميد محمد الصالح بن عيسى عضو التنسيقية، في مؤتمر صحفي، إنه يجب "تكريس توازن بين مكافحة الجريمة الإرهابية وحماية حقوق كافة الأطراف المتداخلة فيها من شهود وقضاة وعناصر أمن وعسكريين وضحايا ومتضررين".

وأضاف بن عيسى أن التنسيقية اقترحت على السلطات مراجعة بعض الإجراءات الجزائية من بينها تحديد صلاحيات قاضي التحقيق بخصوص طرق التحري عن المتهمين

وبدأ أعضاء المجلس الوطني التأسيسي في 11 أغسطس الجاري مناقشة المشروع الجديد لـ"مكافحة الإرهاب المكون من 136 فصلاً، ولم يفرغوا من التصويت على كامل مواده حتى اليوم، ليكون بديلا للقانون المعمول به منذ عام 2003 في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

باختصار

◄ أفادت وزارة الداخلية التونسية، بأن وحدات الأمن تمكنت من القبض على ستة عناصر يقومون بالترويج لعمليات إرهابية جدت بالبلاد وتكفير المشاركين في الانتخابات وإعلان مناصرتهم لتنظيم أنصار الشريعة المحظور وتنظيم إرهابي خارج التراب التونسي.

◄ أعلنت االسلطات الموريتانية إنشاء آلية وطنية مستقلة للوقاية من التعذيب، وستسند مهمة تسييرها إلى الجنة الوطنية لحقوق الإنسان نظرا إلى استقلاليتها وتطابقها مع مبادئ باريس المنشئة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

◄ طالبت "عتيد" وهي منظمة تونسية تعنى بمراقبة المسار الانتخابي بضرورة إلزام كافة المترشحين للانتخابات التشريعية بالاستظهار بما يثبت نقاء سجلاتهم من السوابق العدلية "حفاظا على أمن تونس وشعبها".

◄ أعلنت السلطات التونسية عن إلغاء جميع الرحلات الجوية القادمة من المطارات الليبية وبالتحديد من مطارات معيتقة ومصراتة وسرت الليبية.

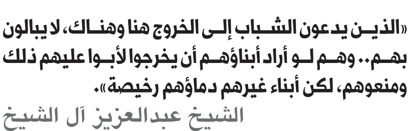
◄ عزّز الجيش المغربي وجوده على الشريط الحدودي مع موريتانيا، حيث نقل إليه عددا من الآليات والمعدات العسكرية، كما تلقت قوات حرس الحدود والمشرفون على أبراج المراقبة تعليمات بالرد بحزم على كل هدف متحرك على طول الشريط الحدودي مع موريتانيا.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

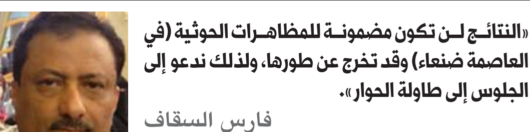




«المساعدات التنموية والإنسانية الهائلة التي تقدمها الإمارات في مختلف بقاع العالم ليست مجالا للاستعراض والتفاخر، بل هي التزام راسخ منذ تأسيس الدولة».
الشيخة لبنى القاسمي
وزيرة التنمية والتعاون الدولي الإماراتية



«الذين يدعون الشباب إلى الخروج هنا وهناك، لا يبالون بهم.. وهم لو أراد أبناؤهم أن يخرجوا لأبوا عليهم ذلك ومنعوهم، لكن أبناء غيرهم دماؤهم رخيصة».
الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ
مفتي عام السعودية



«النتائج لن تكون مضمونة للمظاهرات الحوثية (في العاصمة صنعاء) وقد تخرج عن طورها، ولذلك ندعو إلى الجلوس إلى طاولة الحوار».
فارس السقاف
مستشار الرئيس اليمني

المغامرة الحوثية في صنعاء تضع اليمن في مفترق التهدئة والانفجار

● تركيز مخيمات عند مواقع حساسة تكشف نية الانقضاض على المدينة ● الدولة تعرض التهدئة وتلوح بخيار القوة

نهاية "المهلة" التي منحها زعيم الحوثيين للسلطات اليمنية تضع البلاد أمام مخاطر الصدام، حيث لا تبدو قوى كثيرة في وارد الاستسلام لتغوّل الجماعة الشيعية.

❑ **صنعاء** - لوّح الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس، بخيار القوّة لوقف زحف جماعة الحوثي على العاصمة صنعاء، تحت يافطة الاحتجاج على رفع أسعار الوقود، وللمطالبة بإسقاط حكومة الوفاق الوطني في خطوة وصفها المراقبون بـ"المغامرة الخطرة"، خصوصا في ظل ترافقها مع زحف أعداد كبيرة من مسلحي الجماعة في اتجاه العاصمة.

وجاء كلام الرئيس اليمني عشية انتهاء مهلة كانت حدّدتها جماعة الحوثي باليوم الجمعة لإسقاط الحكومة والتراجع عن قرار رفع أسعار الوقود، فيما نشطت أمس الجهود السياسية لنزع فتيل الأزمة في نطاق ما وصف بـ"اتصالات الفرصة الأخيرة".

ودعا هادي خلال ترؤسه اجتماعا استثنائيا وطارئا للجنة الأمنية العليا، ومجلس الدفاع الوطني إلى "رفع درجة الاستعداد واليقظة العالية من قبل القوات المسلّحة والأمن بكل أجهزته لمواجهة كافة الاحتمالات"، مؤكدا أنّ "الدولة لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام هذا التهديد الخطير الذي يمس اليمن كله، وليس العاصمة صنعاء فقط"، في إشارة إلى المخيمات المسلحة لجماعة الحوثي على مداخل العاصمة اليمنية صنعاء.

وبدا أنّ جماعة الحوثي المعروفة بولائها لإيران، والتي تمتلك ترسانة كبيرة من الأسلحة وعددا هاما من المقاتلين المتمرّسين على خوض الحروب تستقوي على الدولة، خصوصا بقدرتها على حشد عدد هائل من أنصارها.

ويخشى مراقبون أن يكون اليوم الجمعة بداية فوضى عارمة في اليمن، خصوصا مع وجود أعداد كبيرة من اليمنيين المناهضين، وحتى المعادين لجماعة الحوثي ومن بينهم قبائل مسلحة عبّرت بشكل صريح عن مساندتها للسلطات.

وشهدت مدينة إب وسط البلاد أمس تنظيم مهرجان للأحزاب المشاركة في الحكومة استقطب حشدا كبيرا من المستجيبين لدعوة الرئيس عبدربه منصور هادي لـ"لاصطفاف الوطني ونبذ الصراعات". وردّد المشاركون في المهرجان هتافات مندّدة بأعمال العنف وتأجيج الصراعات في البلاد.

وبالتوازي مع تلويح السلطات اليمنية بخيار القوّة لدرء الفوضى المحتملة، نشطت أمس الجهود السياسية لتطويق الأزمة، حيث أوفد الرئيس اليمني وفدا رفيعا إلى معقل الحوثيين في محافظة صعدة للقاء زعيم المتمردين عبدالملك الحوثي وتسليمه رسالة تتضمّن، حسب مصادر سياسية نقلت عنها وكالة فرانس برس، دعوته إلى الحوار والتهدئة والمشاركة في حكومة وحدة وطنية.

ومن جانبه أطلق "التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري" المشارك في حكومة الوفاق مبادرة تقوم على أن يدعو الرئيس هادي إلى عقد لقاء عاجل يضم مختلف القوى السياسية للتشاور حول تشكيل حكومة كفاءات وطنية يكون ضمن مهامها إجراء إصلاحات مالية واقتصادية لحماية الاقتصاد الوطني من الانهيار ومعالجة موضوع رفع الدعم عن المشتقات النفطية وآثاره وتداعياته.

وتمسّك الرئيس اليمني أمس بنتائج الحوار الوطني الذي "ضم كافة المكوّنات السياسية والاجتماعية والثقافية ومن بينها جماعة الحوثي"، رافضا أن تكون الجماعة "وصيّة على الشعب باستخدام ذرائع واهية وبالية"، في إشارة إلى قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية الذي "ربما يخفي أجندات أخرى"، وفق قول هادي الذي شدّد في اجتماع اللجنة الأمنية العليا أنّ "على اللجنة ومجلس الدفاع الاستعداد بصورة كاملة وعدم التهاون أمام أي مساس بأمن واستقرار أمانة العاصمة صنعاء بكل الوسائل والسبل".

وتعيش صنعاء منذ الاثنين حالة من القلق مع انتشار آلاف المسلحين وغير المسلحين من الحوثيين وأنصارهم في مخيمات عند مداخل صنعاء تلبية لدعوة زعيم الجماعة عبدالملك الحوثي الذي أطلق احتجاجات تصاعدية ومنح السلطات مهلة حتى اليوم الجمعة لإسقاط الحكومة والتراجع عن قرار رفع أسعار الوقود.

وشارك في المخيمات مسلحون قبليون مؤيدون للحوثيين من محافظات شمال اليمن موطن الشيعة الزيدية. ولوّح الحوثي باتخاذ إجراءات "مزعجة" اعتبارا من اليوم الجمعة.

ودعت أمس سيارات تابعة للحوثيين بمكبرات الصوت، أهالي صنعاء للتظاهر مجددا للمطالبة بإسقاط الحكومة والتراجع عن الجرعة السعرية أي عن رفع أسعار الوقود.

وتركّزت التجمّعات الحوثية أساسا عند المدخل الشمالي لصنعاء بالقرب من المطار، وفي الشمال الغربي بالقرب من معسكر لقوات الاحتياط، وفي المدخل الغربي بالقرب من منطقة المساجد ومعسكر قوات الأمن الخاصة، وفي الجنوب في منطقة حزيز القريبة من قيادة قوات الاحتياط. واستغرب مصدر سياسي في حديث لوكالة فرانس برس "تواجد المخيمات الحوثية بالقرب من المطار والمعسكرات وكانت هناك نية للانقضاض على المدينة". وبحسب المصدر، فإن صنعاء "تعيش حالة سباق بين الانفجار والتهدئة". وأكد شهود عيان أن حالة خوف وهلع سادت صنعاء. وقال أحد الشهود "الناس يتزودون بالمؤن، وغير المسلحين يتزودون بالسلاح".



صنعاء أمام عملية استعراض للقوة في قالب «احتجاجات مطلبية»



عبدربه منصور هادي:
«عدم التهاون أمام أي مساس بأمن العاصمة»

إحكام قوانين الجنسية ضمن حسابات الحفاظ على استقرار بلدان الخليج

❑ **مسقط** - دخلت عملية إحكام قانون الجنسية ضمن إجراءات حفظ الأمن وحماية الاستقرار في عدد من دول الخليج العربي التي بدأت توجّه المزيد من جهودها ومقدّراتها في اتجاه المعطى الأمني تفاعلا مع الظروف المستجدة في الإقليم وما يميزه من اضطراب وتصاعد لنوازع العنف والإرهاب.

وأصبحت سلطنة عمان أحدث دولة خليجية تصدر قانونا للجنسية تضمّنه مواد تتصل بحفظ أمن السلطنة واستقرارها، بعد كل من الكويت والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وتأتي إجراءات تلك الدول بعد أن بدا على مدار السنوات الماضية أن جنسياتها تُتّخذ من قبل البعض أسلحة ضدّ استقرارها، وخصوصا من قبل مكتسبيها بالتجنّس أو بالتبعية لأحد المتجنسين الذين قد يدخلون في خدمة جهات معادية للبلد الذي يحملون جنسيته ويتمتعون بما يترتّب عن ذلك من امتيازات.

وفضلا عن شمول قانون الجنسية العماني الجديد لجوانب تتصل بالأحوال الشخصية، فقد بدا واضحا أنه لا يهمل معطى حفظ الاستقرار وذلك من خلال تنصيص إحدى مواده على إسقاط "الجنسية العمانية عن العماني بصفة أصلية إذا ثبت أنه ينتمي إلى جماعة أو حزب أو تنظيم يعتنق مبادئ أو عقائد تضر بمصلحة عمان، أو يعمل لصالح دولة معادية".

ولا يبتعد قانون الجنسية العماني الجديد في هذا الجانب عن تعديل طال قانون الجنسية البحريني ونص على أنه "يجوز بمرسوم بناء على عرض وزير الداخلية وبعد موافقة مجلس الوزراء إسقاط الجنسية البحرينية عمن يتمتع بها في أي من الحالات الآتية: (ب) إذا ساعد أو انخرط في خدمة دولة معادية، (ج) إذا تسبب في الإضرار بمصالح المملكة أو تصرف تصرفا يناقض واجب الولاء لها".

أما قانون الجنسية الإماراتي فقد نص في مادّته السادسة عشرة على أن: "تسحب الجنسية عن المتجنس في الحالات التالية: إذا أتى عملا يعد خطرا على أمن الدولة وسلامتها أو شرع في ذلك".

ومن جانبه أجاز قانون الجنسية الكويتي سحب الجنسية إذا استدعت مصلحة الدولة العليا أو أمنها الخارجي ذلك، وإذا توافرت الدلائل على قيام حامل الجنسية الكويتية بالترويج لمبادئ من شأنها تقويض النظام الاقتصادي أو الاجتماعي في البلاد أو على انتمائه إلى هيئة سياسية أجنبية.

باختصار

◀ اقترح الدبلوماسي الأردني موفق العجلوني إنشاء مكتب للإعلام الأمني ينبثق عن مجلس وزراء الداخلية العرب ووزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي على أن يكون مقره أبوظبي.

◀ اعتقلت السلطات الأمنية الكويتية الداعية حجاج العجمي الذي ظهر اسمه ضمن قائمة لمجلس الأمن الدولي ضمت بالإضافة إليه متهمين آخرين بتمويل تنظيمي داعش والنصرة. وتم الاعتقال في مطار الكويت أثناء عودة العجمي من قطر.

◀ قضت محكمة سعودية بالسجن على 18 رجلا لمدد تتراوح بين 10 أشهر و25 عاما لدورهم في هجمات على أهداف حكومية وأجنبية بين عامي 2003 و2006. والمدانون ينتمون إلى مجموعة من 50 شخصا يحاكمون دفعة واحدة، وصدر حكم بالسجن على 30 منهم، وبالإعدام على أحدهم.

◀ قُتل جنديان يمنيان في كمين نصبه مسلحون من تنظيم القاعدة استهدفهما وهما في طريقهما إلى مقر عملهما بمنطقة مكيراس في محافظة البيضاء.

◀ استعانت الشرطة الدولية (إنتربول) بضابطين إماراتيين لمكافحة الجرائم الإلكترونية في الشرق الأوسط. وقال مسؤول كبير في شرطة دبي إنّ أحد الضابطين التحق بمركز الابتكار المزمع تدشينه في سنغافورة ليباشر مهمته في دعم التنسيق عالميا في مجال مكافحة جرائم الإنترنت والتحايل الإلكتروني.

◀ أرسلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أمس طائرة شحن إلى أربيل تحمل 36 طنا من الأدوية والتجهيزات الطبية بقيمة سبعة ملايين درهم، كجزء من مساعدات إغاثية عاجلة للنازحين في إقليم كردستان العراق.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

شكوك تتعمق بشأن تكتيكات الولايات المتحدة تجاه داعش في العراق

بلدان الخليج على بينة من إمكانية تلاعب واشنطن بملف "داعش" في العراق، ومن ثم مبادرتها لاتخاذ إجراءات وقائية انفرادية إلى حدّ الآن لكن لا يُستبعد أن تتحوّل قريبا إلى عمل جماعي إذا حدث من التطورات ما يدعو إلى ذلك.

❑ **واشنطن** - استبعد مسؤولون أميركيون أن لا يعمد الرئيس باراك أوباما لتوسيع الدور العسكري الأميركي في العراق، مرجّحين أن يستمر في خيار توجيه الضربات الجوية لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذي سلكه منذ أصبح التنظيم يشكل تهديدا لإقليم كردستان العراق.

ويأتي هذا التوقّع ضمن مجموعة أوسع من المعطيات يقول مراقبون إنها تكرّس ضبابية الاستراتيجية الأميركية في العراق وعدم وضوح سياسات واشنطن تجاه الملف.

ويذهب البعض إلى حدّ القول إنّ اكتفاء الولايات المتحدة بالضربات الجوية، ربما يبرّر كون واشنطن لم تعد ترغب في التورط في حرب جديدة في العراق، ولكنه قد يكشف في ذات الوقت أنّها لا ترغب حقيقة في القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، بقدر ما ترغب في تحجيمه ومراقبته ومنع خروج تهديداته عن حدود مرسومة سلفا.

واستدل هؤلاء على ما ذهبوا إليه بأن الولايات المتحدة لم تتدخل في البداية حين غزا تنظيم داعش مناطق واسعة في العراق، وأنّها سارعت إلى ضربه حين اقترب من أربيل عاصمة كردستان حيث تحتفظ واشنطن بمصالح حيوية. وقال مراقبون إن ما يعرف بـ"سياسة الاحتواء المزدوج" التي تقوم على ضرب الخصوم ببعضهم بعضا، والتي طبقتها الولايات المتحدة من قبل لاحتواء العراق وإيران من خلال تشجيع حرب الثماني سنوات التي خاضاها، ما تزال قائمة وقابلة للتطبيق على نطاق آخر يتمثل في تأجيج الصراع بين شيعة المنطقة وسنّتها من خلال تنظيمات متشددة من الجهتين على غرار داعش والميليشيات الشيعية في العراق.

وأكد هؤلاء أن دول الخليج ربما تكون على بينة من عدم جدية الولايات المتحدة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، ومن ثم مبادرتها لاتخاذ إجراءات وقائية ضد تسرّب التنظيم إلى أراضيها. وهي إجراءات انفرادية إلى حدّ الآن لا يُستبعد أن تتحوّل قريبا إلى عمل جماعي إذا حدث من التطورات على الساحة العراقية ما يدعو إلى ذلك.

وقال عدّة مسؤولين بالإدارة الأميركية إنه لا توجد خطط لتغيير كبير في الحملة الأميركية على مقاتلي الدولة الإسلامية الذين استولوا على ثلث العراق منذ يونيو الماضي أو توسيع نطاق العمليات العسكرية لتشمل سوريا التي قويت فيها شوكة التنظيم. وقال مسؤول أميركي اشترط عدم نشر اسمه "من منظور عسكري لا أعتقد أن ذلك سيغير من الأمر شيئا. فلم يكن الهدف العسكري قط إضعاف الدولة الإسلامية في العراق والشام" مستخدما الاسم السابق للتنظيم. وأضاف "كان الهدف حماية أفراد أميركيين ومنشآت أميركية". وتبدو الأهداف التي يقصفها الطيران الأميركي في العراق "صغيرة" ولا تغير كثيرا من ميزان القوى على الأرض.

وقال مسؤول أميركي آخر "استراتيجيتنا هي مساعدة العراقيين على دفع المقاتلين للانسحاب من الأراضي التي كسبوها"، لكنّ المراقبين يتساءلون: "الانسحاب إلى أين، وهل توجد أماكن يكون فيها تواجد عناصر التنظيم مشروعا".



واشنطن لم تساند الجيش العراقي بنفس قدر مساندتها للبيشمركة

أخبار

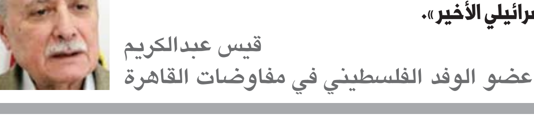
«العماد ميشال عون غير مستعد لأن يتنازل لأي أحد، وهو مستعد لأن يعطل الرئاسة إلى أبد الآبدين، إن لم يتم الاتفاق على انتخابه رئيسا للبلاد».

جمال الجراح
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«تدمير أخطر مكونات المخزون الكيميائي السوري إنجاز تاريخي لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى القضاء على برنامج الأسلحة الكيميائية للجمهورية السورية».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة





«الوفد الفلسطيني مستعد للعودة إلى القاهرة من أجل التوصل إلى تهدئة شاملة في قطاع غزة، رغم التصعيد الإسرائيلي الأخير».

قيس عبدالكريم
عضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات القاهرة

توجه أميركي أوروبي مشترك لتحجيم داعش في سوريا

● فرنسا تقر بتزويد المعارضة بالسلاح في مواجهة الدولة الإسلامية وقوات الأسد

أحدث مشهد إعدام الصحفي الأميركي جيمس فولي على يد أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا صدمة مدوية لدى الرأي العام الغربي، الأمر الذي دفع بالمسؤولين الغربيين إلى إعادة النظر في كيفية التعامل مع التنظيم المتطرف في سوريا.

❏ **دمشق**- تبحث الولايات المتحدة وشركاؤها الغربيون في الرد المناسب على تنظيم "الدولة الإسلامية" بعد نشر فيديو قطع رأس الصحفي الأميركي جيمس فولي في سوريا.

يأتي ذلك في وقت أقرت فيه واشنطن للمرة الأولى بفشلها في عملية عسكرية لتحرير رهائنها الخمسة في سوريا.

وفي كلمة ألقاها من أدغارتاون في ماساتشوسيتس حيث يمضي إجازة مع أسرته أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما عن تعازيه لعائلة الصحافي الأميركي، الذي خطف في سوريا في نهاية 2012.

فرنسوا هولاند:
لم يكن في وسعنا أن نترك السوريين الذين يمهدون للديمقراطية دون أسلحة

ودعا الرئيس الأميركي "الحكومات والشعوب في الشرق الأوسط" إلى العمل معا "لاستئصال هذا السرطان لكي لا يتفشى"، في إشارة إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي سيطر على مناطق واسعة من سوريا والعراق وأعلن "الخلافة الإسلامية".

من جهته طالب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، الخميس، بتحرك دولي واسع لمواجهة التنظيم المتطرف.

وقال خلال زيارة إلى جزيرة لاريونيون في المحيط الهندي "إنه ليس فقط مجموعة إرهابية مبعثرة ومنتشرة ولديها قادة عدة، ولكنه مؤسسة إرهابية قررت الاستعباد والإلغاء والتدمير".

ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق واسعة في سوريا خاصة في محافظتي دير الزور (شمال شرق) والرقة (شمال وسط) وهي المعقل الرئيسي له والتي يطلق عليها تسمية "ولاية الخير"، وسط تمدد مخيف له في حلب ثاني أكبر محافظة في سوريا بعد العاصمة دمشق.

وفي معرض حديثه عن التنظيم كشف الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بأن فرنسا سلمت قبل أشهر أسلحة لمقاتلين في المعارضة السورية "حوصروا" بين القوات النظامية ومقاتلي الدولة الإسلامية.

وصرح للصحافيين "لم يكن في وسعنا أن نترك السوريين الوحيدين الذين يمهدون للديمقراطية (...) بدون أسلحة".

وتابع "لا يمكننا وقف الدعم الذي قدمناه لهؤلاء المعارضين الذين يشاركون وحدهم في إرساء الديمقراطية"، مطالبا أوروبا والأميركيين بالتعاون في هذا الصدد.

ويرى متابعون أن هناك نية أوروبية أميركية مشتركة لتحجيم تمدد التنظيم في سوريا، مع تعزز فرضية تسديد ضربات جوية على شاكلة الضربات التي تسددها الطائرات الأميركية له في العراق.

وكان مراقبون استبعدوا منذ فترة قيام الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها بالقيام بضربة عسكرية للتنظيم في الداخل السوري.

وعزا هؤلاء أسباب عدم انجرار واشنطن لعملية عسكرية مثلما حصل في العراق لعدة اعتبارات أولها رفض النظام السوري المدعوم من روسيا وإيران لتدخل أجنبي في الأراضي السورية، وتخشى هنا واشنطن أن تؤدي مثل هذه الخطوة إلى عودة المفاوضات مع إيران إلى نقطة البداية خاصة في الملف النووي في حال إقدامها على التدخل العسكري في سوريا.

إلا أن قيام التنظيم بإعدام الصحفي الأميركي والذي أحدث صدمة كبيرة لدى الرأي العام الغربي، أعاد خلط الأوراق لدى المسؤولين الغرب، الذين باتوا على قناعة بأن غض الطرف عن التنظيم في سوريا لم يعد مسموحا به، وفق الخبراء الأمنيين.

ويشكل تنظيم الدولة الإسلامية تهديدا حقيقيا على الدول الغربية كما هو الشأن بالنسبة المنطقة خاصة وأن التنظيم تمكن خلال الأشهر الأخيرة من استقطاب المئات من الشباب الغربي للقتال في صفوفه على غرار الشاب البريطاني الذي تولى إعدام الصحفي فولي، وفق الحكومة البريطانية.



سياسة الرعب والقتل التي تنتهجها داعش تعجل بانتحارها

وأمام هذا الخطر يطرح الخبراء عديد السيناريوهات لتدخل أميركي أوروبي محتمل في سوريا ضد تنظيم الدولة من بينها القيام بضربات جوية انتقائية تستهدف معاقله على شاكلة ما يحدث في العراق والذي يتطلب هنا تعاونا ظرفيا مع النظام وإيران، أو الذهاب في خطوة تزويد المعارضة السورية بأسلحة نوعية لمواجهة التنظيم وهو الخيار الأقرب وفق الخبراء.

يذكر أن عددا من تشكيلات المعارضة السورية تخوض منذ أشهر معارك دامية مع تنظيم داعش في عدد من المناطق السورية وخاصة في الريف الشرقي من محافظة حلب.

إسرائيل تغتال ثلاثة من كبار قادة حماس

❏ **غزة**- قتلت إسرائيل ثلاثة من كبار قادة حركة حماس في غارة جوية على قطاع غزة، أمس الخميس، في أوضح مؤشر حتى الآن على أن إسرائيل عازمة على التخلص من قيادة حماس العسكرية بعد محاولة فاشلة لاغتيال قائد الجناح العسكري للحركة محمد الضيف.

وقالت حماس التي تسيطر على قطاع غزة إن القادة هم محمد أبوشمالة ورائد العطار ومحمد برهوم، مضيفة أنهم قتلوا أثناء قصف منزل في رفح بجنوب القطاع.

ووصفت الحركة الثلاثة بأنهم قادة عسكريون كبار، وهم أبرز قادة لحماس يسقطون قتلى منذ بدأت إسرائيل هجومها على القطاع في الثامن من يوليو الماضي.

وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأجهزة المخابرات، وقال في بيان إن قادة حماس "خططوا لشن هجمات دموية ضد مدنيين إسرائيليين."

وبعد ستة أسابيع من القتال الذي سقط خلاله أكثر من ألفي قتيل فلسطيني معظمهم مدنيون بدت غارات إسرائيل الجوية (التي استؤنفت بعد انهيار هدنة مدتها عشرة أيام يوم الثلاثاء) مركزة بشكل أكبر على استهداف جناح حماس العسكري.

وكانت إسرائيل قد استهدفت بقصف جوي قائد الجناح العسكري لحماس محمد الضيف ممّا أدّى إلى مقتل زوجته واثنين من أبنائه.

وفي أول ردود الفعل الحمساوية على مقتل القادة الثلاثة قال سامي أبو زهري "اغتيال قادة القسام في رفح هو جريمة إسرائيلية كبيرة لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو إضعاف المقاومة وإسرائيل ستدفع الثمن."

وذكر الشين بيت أن أبو شمالة كان قائد القيادة الجنوبية لحماس ووصف العطار بأنه قائد كتيبة، وذكر أن الاثنين كانا ينسقان القتال ضد إسرائيل في جنوب غزة حيث وقعت بعض أشد المعارك.

وشنت إسرائيل هجومها الشهر الماضي بهدفين معلنين وهما الحد من إطلاق الصواريخ الفلسطينية على أراضيها، والقضاء على الأنفاق.

وجاء تجدد القصف الإسرائيلي على القطاع بعد انهيار المحادثات غير المباشرة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل بوساطة مصرية.

واستمرّ، أمس الخميس، إطلاق الصواريخ من غزة وسقط بعضها في كيبوتز قرب الحدود.

المعارضة تستعد لتحويل معركة الانتخابات إلى انتفاضة ضد البشير

أميرة الحبر

❏ **لندن**- حذر القيادي في الجبهة الثورية، ياسر عرمان، الأمين العام للحركة الشعبية شمال، من مساعي "حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان لإجهاض الحل السلمي والتحول الديمقراطي، عبر إقامة انتخابات صورية مزورة".

وأكد المعارض للنظام السوداني القائم "منذ الآن سنعمل مع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني لتحويل معركة الانتخابات من بداية مراحلها الأولى في التسجيل حتى الاقتراع إلى عمل جماهيري واسع لانتفاضة سلمية تطيح بالنظام وتحقق طموحات شعبنا إلى السلام والطعام والمواطنة والديمقراطية".



ياسر عرمان:
الحزب الحاكم يسعى إلى إجهاض الحل السلمي عبر انتخابات صورية

وترفض القوى السياسية المعارضة إجراء الانتخابات في العام المقبل وذلك إلى حين تشكيل حكومة قومية لفترة انتقالية تشرف على تنظيم انتخابات نزيهة، بينما يتمسك المؤتمر الوطني الحاكم بإجراء الانتخابات في أبريل 2015.

وناشد الأمين العام للحركة الشعبية شمال، منظمات الشباب والطلاب والنساء للاستعداد لمواجهة معركة الانتخابات مع النظام، مشيرا إلى أن الشعب السوداني لن يستسلم لاستمرار حكم المؤتمر الوطني بعد 25 عاما من المعاناة .

وأعلنت المفوضية القومية للانتخابات في السودان أمس الأول الأربعاء، ترشيحات رؤساء اللجان بالولايات، ونشر مجلس الانتخابات القومي مواعيد بدء الانتخابات وجداول الحملة الانتخابية في الوقت الذي توصل فيه الحزب الحاكم إلى اتفاق حول خارطة طريق مع الأحزاب التي قبلت الحوار.

ودافع عرمان بشدة في تصريحات صحفية بالعاصمة البريطانية لندن، عن إعلان باريس بين الجبهة الثورية، مذكرا بأن حزب الأمة كان أكبر المتضررين من نظام البشير الذي قام بانقلاب أطاح بحكومة المهدي في يونيو 1989.

وقال إن "إعلان باريس تم بعد حوار عميق وجهد مشترك بين الطرفين ولم يكن بالأمر السهل، وقد شكل التقاء إرادتين سياسيتين نحو عمل حقيقي، وهو يمثل مصلحة مشتركة للسودانيين ولأطرافه، ولذلك يجب أن يجد الدعم والمساندة" .

والتقى عرمان باعتباره ممثلا للجبهة الثورية، المبعوث البريطاني الجديد للسودان مات كنل، وبحثا الوضع السياسي والإنساني في السودان، إضافة إلى إعلان باريس وأهمية إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم إبراهيم الشيخ ومريم المهدي، والتطلع إلى دور بريطاني فاعل في دعم حوار وطني يؤدي إلى التغيير في السودان.

كما عقد عرمان ثلاثة لقاءات مع فاروق أبوعيسى تناول خلالها وحدة قوى المعارضة وإعلان باريس وإكمال الاتصالات والبرنامج المشترك بين قوى الإجماع المعارض بالداخل والجبهة الثورية.

وأكدت هذه اللقاءات على إستراتيجية العلاقات بين الجبهة الثورية وقوى الإجماع الوطني و في مواجهة النظام.

قطر تدخل على خط التفاوض مع خاطفي العسكريين اللبنانيين

❏ **بيروت**- أعلن عدنان أمامة، عضو "هيئة علماء المسلمين في لبنان"، الذي يقود عملية التفاوض مع مختطفي العناصر الأمنية والعسكرية اللبنانية، إن المفاوضات الآن "مجمدة في ثلاجة رئيس الحكومة اللبنانية"، مرجحا دخول قطر على خط المفاوضات "كون عملية التفاوض شاقة جدا".

وقال أمامة، أمس، إن المفاوضات الآن بين الحكومة اللبنانية والمسلحين "مجمدة في ثلاجة رئيس الحكومة تمام سلام"، مشيرا إلى "تناقض" في مواقف بعض الوزراء اللبنانيين "ونحن لا نعرف من يتخذ القرار في هذه الحالة".

وأوضح أن هيئة علماء المسلمين "لا تأخذ القرار إلا من الرئيس سلام، الذي سيتم الاجتماع به اليوم الجمعة للاطلاع على قراره وموقفه من سير المفاوضات"، لافتا إلى أن الهيئة ستتخذ بناء على قرار سلام "قرارا إما بمتابعة المفاوضات أو إدخال طرف ثالث فيها".

وقال إن الطرف الثالث "مرجح أن يكون دولة قطر التي ستساعد كثيرا، لكون عملية التفاوض شاقة جدا"، مبديا ترحيبا بدخول الدوحة على خط التفاوض "عسى أن يكون هناك حل قريب وسريع لهذه الأزمة".

وتملك قطر تأثير كبير على عدد من التشكيلات الإسلامية في سوريا ما مكنها من لعب دور كبير في إطلاق مخطوفي أعزاز والراهبات.

ولا تزال "جبهة النصرة" وتنظيم "داعش" تحتجزان عددا من العسكريين والعناصر الأمنية بعد الإفراج عن 8 منهم على دفعات من أصل أكثر من 20.

ولئن تبدي جبهة النصرة بعض اللين في المفاوضات وفق مصادر مقربة من هيئة العلماء المسلمين إلا أن تنظيم الدولة الإسلامية يصرّ على موقفه وهو الإفراج عن 10 إسلاميين مقابل عسكري واحد، وهو مطلب يستحيل وفق المصادر تطبيقه.

واعتبر أمامة أن المطلب الجديد، الذي تقدم به خاطفو العسكريين دون أن يحدد ما إذا كانوا من داعش أو النصرة، هو انسحاب حزب الله من سوريا، وهو وفق العضو المفاوض "مطلب إعلامي للفت الأنظار إلى أن تدخل حزب الله في سوريا هو الذي جلب هذه الأحداث إلى لبنان".

واندلعت قبل نحو 19 يوما معارك ضارية بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة قادمة من سوريا وصفها الجيش في بيان له بـ"الإرهابيين والتكفيريين" واستمرت 5 أيام في محيط عرسال، التي تضم أكثر من 106 آلاف نازح سوري، وذلك على إثر توقيف عماد أحمد الجمعة، قائد لواء "فجر الإسلام" السوري.



تمام سلام يواجه سيلا من الانتقادات حول تعامله مع ملف العسكريين المختطفين

وأدّت هذه المعارك إلى مقتل وجرح العشرات من المسلحين في حين قتل ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش اللبناني وجرح 86 آخرون، بالإضافة إلى خطف عدد من الجنود وعناصر من قوى الأمن الداخلين.

باختصار

◄ أغلقت مصر، الخميس، مجالها الجوي أمام حركة الطيران والملاحة الليبية، ولقد توقفت حركة الطيران بين مطار القاهرة والمطارات الليبية الإقليمية بسبب الأوضاع الأمنية في ليبيا.

◄ جدّد الائتلاف السوري المعارض، أمس الخميس، مطالبته المجتمع الدولي بمحاسبة المسؤولين عن ارتكاب "مجزرة الكيميائي" التي يتهم النظام السوري بارتكابها في الغوطة جنوبي سوريا في 2013.

◄ أفرجت السلطات الأردنية، عن أحد أعضاء التيار السلفي، بعد انتهاء فترة سجنه، إثر إدانته وآخرين بقتل الدبلوماسي الأميركي، لورانس فولي، في الأردن عام 2003.

◄ انسحب الحزب الاشتراكي العربي الناصري، أحد أحزاب المعارضة في السودان، من حوار وطني دعا إليه الرئيس عمر حسن البشير، في يناير الماضي.

◄ أعربت وزارة الخارجية المصرية عن إدانتها بأقسى وأشد العبارات واستهجانها الكامل لجريمة قتل الصحفي الأميركي جيمس فولي من قبل تنظيم الدولة الإسلامية.

◄ كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن إبرام اتفاق ينص على وقف القتال بين القوات النظامية والفصائل المقاتلة في منطقتين بجنوب دمشق .

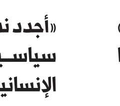
◄ قال موقع أمني فلسطيني مقرب من حركة حماس، إنه تم إلقاء القبض على 7 متخابرين مع إسرائيل، وإعدام 3 آخرين.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk



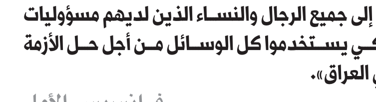
«الممارسات العنيفة لمسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف تشكل إهانة للمسلمين. وندعو قادة العالم بما في ذلك قادة الدول الإسلامية إلى التحرك».

سوسيلو بامبانغ يودويونو
رئيس أندونيسيا



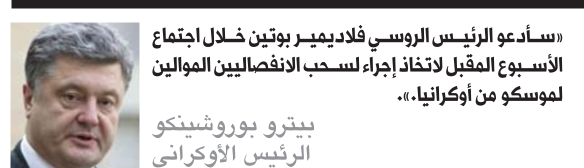
«أجدد ندائي إلى جميع الرجال والنساء الذين لديهم مسؤوليات سياسية لكي يستخدموا كل الوسائل من أجل حل الأزمة الإنسانية في العراق».

فرانسيس الأول
بابا الفاتيكان



«سأدعو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع الأسبوع المقبل لاتخاذ إجراء لسحب الانفصاليين الموالين لموسكو من أوكرانيا».

بيترو بوروشينكو
الرئيس الأوكراني



طهران تبتز الغرب بمحاربة المتشددين لرفع العقوبات

● سعي إيراني محموم لصرف الأنظار عن طموحاتها النووية

أطلقت طهران رسائل واضحة للقوى الغربية تفيد باستعدادها الوقوف في وجه الجماعات المتطرفة في العراق لقاء قيامها برفع جملة من العقوبات التي أنهكت الاقتصاد الإيراني وهو ما رأى فيه عدد من المحللين ابتزازا واضحا من طرف طهران للإدارات الغربية التي تخشى امتداد التشدد نحو أراضيها.

روحاني وجواد في سباق ضد الزمن لاستثمار نفوذهما في العراق من أجل تعزيز أجندتهما.

❑ **طهران**- نقلت وسائل الإعلام الخميس عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قوله إن إيران ستقبل بـ"القيام بخطوة" في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق لقاء تقدم في المفاوضات النووية مع الدول الكبرى.

وكانت فرنسا العضو في مجموعة 5+1 (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) التي تتفاوض مع طهران، أعربت الأربعاء عن الأمل في تحرك كل دول الشرق الأوسط وكذلك إيران، للتصدي للجهاديين الذين استولوا على مناطق كبيرة في العراق وسوريا.

وأكدت إيران أن مفاوضات بدأت مع بعض الدول الأوروبية لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن ظريف قوله في تصريحات للتلفزيون الإيراني "إذا قبلنا بالقيام بشيء في العراق، فعلى الجانب الآخر في المفاوضات أن يقوم بشيء في المقابل".

ونقلت وكالة أنباء مهر عن الوزير قوله "ما علينا القيام به في العراق غير واضح بعد وكذلك ما على (مجموعة 5+1) القيام به في المقابل وهنا تكمن الصعوبة".

وطلبت طهران مجددا رفع "كافة العقوبات" الاقتصادية الدولية والأميركية والأوروبية لوقف برنامج إيران النووي الذي يشتبه بأن إيران تسعى من خلاله إلى امتلاك القنبلة الذرية. وقال ظريف إن على مجموعة 5+1 "تبني قرار في مجلس الأمن الدولي لرفع كل العقوبات المفروضة على إيران". وأكد "بما أننا لم نتوصل إلى اتفاق بعد لم تتبن مجموعة 5+1 قرارا. لكن إذا توصلنا إلى اتفاق سيكون الأمر ضروريا".

ويتوقع أن تستأنف المباحثات بين إيران والدول الكبرى في سبتمبر. وسيحاول الجانبان التوصل بحلول 24 نوفمبر القادم إلى اتفاق شامل يضمن الطابع السلمي للبرنامج الإيراني مقابل رفع العقوبات الدولية.

وكان تم التطرق إلى هجوم الدولة الإسلامية في العراق بين إيران والولايات المتحدة في يونيو على هامش جولة المفاوضات النووية. لكن البلدين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية منذ 34 عاما استبعدا أي تعاون عسكري ضد الدولة الإسلامية.

ويقول مراقبون لتطورات الأحداث في المنطقة إن التقارب الغربي الأميركي في هذا الشأن سيعمق من حالة الاستقطاب الطائفي الكبيرة في العراق ودول الجوار وسيضفي على الهجمات التي تقودها عناصر "الدولة الإسلامية" في المدن العراقية حاضنة شعبية من المواطنين الذين تم اضطهادهم في عهد حكومة المالكي.

ويعمق التقارب الإيراني-الغربي عموما والإيراني-الأميركي خصوصا وفقا لمحللين ركوب دوائر صنع القرار في طهران لكل الأحداث الإقليمية والدولية لابتزاز القوى الغربية في ما يتعلق بأنشطتها النووية التي تثير تساؤلات كبرى عن أهدافها واتفقت الهيئات الدولية والمنظمات على خطورتها في العبث بأمن ومصالح جيرانها ومعظم قوى النفوذ.

ويشير متابعون إلى حرص طهران على التدخل في كل النقاط الملتهبة بدءا بسوريا ولبنان والعراق واليمن وغيرها عبر تحريك ميليشياتها وأجندتها في مختلف هذه المناطق لتحقيق مكاسب سياسية تمنحها هامشا أكبر للمناورة فيما يتعلق ببرامجها السياسية والعسكرية.

وتسعى طهران جاهدة إلى تعميق هذا التقارب مع القوى الغربية للوصول إلى رفع نهائي للعقوبات والقيود على اقتصادها المنهك وبالتالي تحويل الأنظار عن برامجها النووية وجعل رفع العقوبات رهين مساعدة في ضرب المتشددين لا رهين إيقاف مساعيها النووية.

وتشير تحاليل سياسية إلى أن الإطاحة بنوري المالكي في العراق تعد حلقة جديدة في مسار "تطبيع العلاقات الأميركية-الغربية" إذ لا يمكن أن تضحي طهران بحليفها القديم إلا بتلقيها لضمانات أميركية كبرى بتخفيف وطأة العقوبات والحد من الأغلال التي فرضها المجتمع الدولي على اقتصادها بسبب طموحاتها النووية.



محمد جواد ظريف:
إذا قبلنا بالقيام بشيء في العراق، فعلى الآخرين أن يقوموا بشيء مقابل ذلك



أنباء عن رضوخ أردوغان لشروط «داعش» في قضية الدبلوماسيين

❑ **أنقرة**- نقلت تقارير إخبارية تركية أن حكومة رجب طيب أردوغان خضعت لتنظيم الدولة الإسلامية في بلاد العراق والشام "داعش" ووافقت على طلبه بانسحاب تركيا من ضريح "سليمان شاه" في سوريا، مقابل إطلاق سراح دبلوماسيي القنصلية التركية بالموصل، المحتجزين لديه منذ شهر يونيو الماضي.

وقالت صحيفة "طرف" التركية اليومية إن تنظيم الدولة الإسلامية وضع الدبلوماسية التركية في مأزق من خلال طلبه الحصول على ضريح سليمان شاه، الذي يُعد الأرض التركية الوحيدة في الخارج وتتبع لسيادة تركيا ويحرسه جنود أتراك، مقابل الإفراج عن الـ49 المختطفين من مبنى القنصلية التركية منذ ما يقرب من شهرين ونصف.

وأوضحت الصحيفة أن التنظيم الإرهابي وضع شرط سحب الجنود الأتراك وتسليم ضريح سليمان شاه، التابع لتركيا وفقا لمعاهدة أنقرة مع فرنسا أثناء الانتداب الفرنسي على سوريا، حتى يتم إطلاق سراح الدبلوماسيين والمواطنين الأتراك المحتجزين في الموصل منذ شهر يونيو الماضي، مشيرة إلى أن الحكومة التركية تتجنب الدخول في صدام مع التنظيم الإرهابي الذي توسع نفوذه في شمال العراق وسوريا.

وأكدت الصحيفة أن حكومة حزب العدالة والتنمية وافقت على طلب التنظيم الإرهابي تفاديا للدخول في صراع مع التنظيم، بل أبلغت رئاسة هيئة الأركان بهذا القرار حتى تتخذ التدابير اللازمة لسحب الجنود الأتراك من الضريح، لكن المثير هو أن الأمر لم يُنقل إلى هيئة الأركان على أنه طلب من "داعش"، بل على أنه تدبير واحتراز أمني استباقي إزاء هجوم مباغت من قبل "داعش"، وأن الحكومة تدرس حاليا كيفية عرض وشرح ذلك للرأي العام لإقناعه بضرورة الانسحاب.

واتهمت الحكومة التركية مرارا بأنها سلحت متطرفين، وتدعم المجموعات الإسلامية المتشددة المعادية لنظام الرئيس بشار الأسد.

وحمّلت المعارضة التركية الحكومة، وخصوصاأحمد داوود أوغلو وزير الخارجية والمرشح الأبرز لخلافة أردوغان في منصب رئيس الوزراء، مسؤولية خطف مواطنين أتراك من قبل "الدولة الإسلامية". ورغم النفي الرسمي التركي لهذه الأخبار إلا أن عددا من المراقبين يرون في النفي الرسمي محاولة لتجنب الوقوع في إحراجات أمام الرأي العام.

الأزمة السياسية في باكستان تتعمق برفض البرلمان مطالب المعارضة

❑ **إسلام آباد**- رفض البرلمان الباكستاني الخميس بالإجماع مطالب المعارضين عمران خان وطاهر القادري اللذين يريدان تنفيذ سلسلة من الإصلاحات واستقالة حكومة رئيس الوزراء نواز شريف لإنهاء اعتصامهما في وسط إسلام أباد.

وعلى الفور رد خان بالتخلي عن التفاوض مع الحكومة وإعلان الاستمرار في الاعتصام حتى استقالة شريف.

وتوقع كثيرون الخميس أن يلقي نواز شريف أمام البرلمان كلمة يتناول فيها أهم أزمة سياسية يواجهها منذ عودته إلى السلطة إثر الانتخابات التشريعية في مايو 2013 التي يقول خصماه إنها شهدت عمليات تزوير واسعة.

لكن رئيس الوزراء فضل منح الكلمة للنواب الذين تبنوا بالإجماع قرارا يرفض الطلبات "اللادستورية" للمعارضين وذلك تعبيرا منهم عن دعمهم للحكومة التي تفاوض من أجل الخروج من الأزمة.

وبدأ مقربون من نواز شريف ليل الاربعاء الى الخميس مباحثات مع فريقي عمران خان لاعب الكريكيت الشهير السابق الذي تحول الى العمل السياسي، وطاهر القادري القيادي السياسي والديني.

وإثر جلسة البرلمان أعلن خان التخلي عن المفاوضات مع الحكومة والاستمرار في اعتصامه في إسلام أباد حتى استقالة رئيس الوزراء. وتجمّع آلاف من أنصار خان والقادري منذ نحو أسبوع في العاصمة للمطالبة باستقالة شريف الذي يعتبرون أنه فاز في انتخابات 2013 بالتزوير.

وقال خان لأنصاره المتجمعين أمام البرلمان "انتهت المباحثات مع الحكومة. كيف يمكنهم المضيّ قدما في حين نطالب، أولا، باستقالة رئيس الوزراء (نواز) شريف".

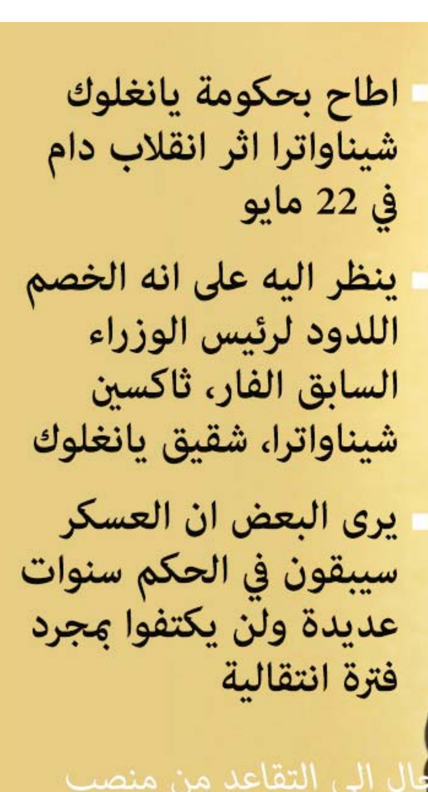
وخاطب خان رئيس الوزراء قائلا "نواز شريف لديّ ما أقوله لك، لن أغادر هذه الساحة طالما لم تستقل".

وجاء رد فعل خان الذي كان دعا إلى "العصيان المدني" بعيد تصويت البرلمان على رفض مطالب المعارضة والتنديد بتحركها.

وخان هو زعيم حزب العدالة الحزب الذي حل ثالثا في انتخابات 2013 مدعوما بأصوات الشباب والطبقة الوسطى الهشة ومن مناطق الشمال الغربي.

وأعلن حزبه الذي لم يحضر تصويت البرلمان الخميس، قبل أيام، استقالة قريبة لنوابه في البرلمان.

أما طاهر القادري فإنه يدير شبكة مدارس دينية معتدلة وحركة سياسية منظمة جيدا من أتباعه. ووعد المعارضان بإنزال مليون متظاهر إلى الشوارع في تحركهم الذي بدأ قبل نحو أسبوع في العاصمة وذلك للمطالبة باستقالة شريف وبتحقيق حول مزاعم تزوير في الانتخابات الأخيرة.



❑ اختار البرلمان التايلاندي رئيس المجلس العسكري برايوث تشان-أو-تشا ليصبح رئيس الوزراء الـ 29 في البلاد في تصويت بالإجماع أمس الخميس.

مظاهرات في بانغي ضد الجيش الفرنسي

❑ **بانغي**- تظاهر مئات الاشخاص الخميس في بانغي ضد الوجود العسكري الفرنسي في جمهورية أفريقيا الوسطى بعد صدامات في اليومين الماضيين في احد أحياء المسلمين في العاصمة.

وشارك في التظاهرة رجال ونساء وأطفال ساروا عدة كيلومترات من حي "بي كا- 5" المسلم الى مقر بعثة الأمم المتحدة.

وردد المتظاهرون هتافات ضد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، بينها "هولاند مجرم" معبرين بذلك عن استيائهم من الجيش الفرنسي الذي يتهمونه بمضايقة المسلمين.

ورفع المحتجون لافتات من الورق المقوى تدين العملية العسكرية الفرنسية سانغاريس والقوة الأوروبية (يوفور التي تضم عددا كبيرا من الفرنسيين). وكتب على واحدة من اللافتات "نحن دائما ضحايا فرنسا".

وأسفرت مواجهات جرت الثلاثاء والأربعاء بين جنود فرنسيين وأفراد مسلحين من حي "بي كا – 5" عن سقوط خمسة قتلى على الأقل ونحو أربعين جريحا كما ذكر مصدر طبي.

وبعدما ساروا في جادة كودوكو ثم جادة بوغاندا توقف المتظاهرون أمام مقر بعثة الأمم المتحدة حيث سلموا مذكرة تتضمن شكواهم ومطالبهم.

ولا تزال جمهورية أفريقيا الوسطى تعاني منذ أكثر من عام من أعمال عنف طائفية خلفت آلاف القتلى وفظاعات لا حصر لها نفذتها حركات مسلحة.

باختصار

◄ أعلنت الحكومة النمساوية، عن تقديم مساعدات مادية بقيمة مليون يورو، من صندوق الكوارث الخارجية بواسطة منظمة الأمم المتحدة، لضحايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، في شمال العراق.

◄ عززت أجهزة الأمن القبرصية من الإجراءات الأمنية حول سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في العاصمة نيقوسيا في ضوء الوضع المتوتر حاليا في الشرق الأوسط ، بحسب ما أعلنته إذاعة قبرص الحكومية (أر إي كي).

◄ أكدت كييف أنها صادرت آليتين مدرعتين تعودان إلى الجيش الروسي قرب لوغانسك في ما يمكن أن يشكل أول دليل على تورط القوات الروسية في المعارك في شرق أوكرانيا.

◄ سيطرت جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة على مدينة بوني يادي في ولاية يوبي شمال نيجيريا واحتلت مبنى الحكومة في حين غادرها جميع العسكريين، كما أفاد شهود عيان ومسؤولون الخميس.

◄ أرسلت الهند نحو ألف جندي إضافي إلى المناطق الحدودية بولاية آسام الواقعة في شمال شرق البلاد الخميس ، بعدما أودى العنف هناك بحياة 12 شخصا وشرد آلافا آخرين.

◄ ذكر تقرير إخباري أن اليابان سيبدأ العام المقبل في إجراء تجارب على طائرات حربية محلية الصنع، وذلك لتحديد ما إذا كانت البلاد لديها القدرة على تصنيع طائرة حربية دون الاعتماد على الغرب.

◄ أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن القوات الأميركية أفرجت عن تسعة باكستانيين اعتقلوا لأعوام في سجن باغرام الأفغاني الذي سمي "غوانتانامو الشرق" وقد عادوا إلى بلادهم.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk


دراسات وأبحاث



«الجامعة المستقبلية تعمل على تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية والتنموية وتطوير البرامج في الجامعات الأردنية بما يلبي احتياجات السوق المحلي والعربي».
كمال الدين بني هاني
رئيس الجامعة الهاشمية بالاردن

«المجتمع العلمي العربي يعاني في مجال البحث والتطوير من فجوة كبيرة في مجال المعلوماتية، وقد تجسدت تلك الحقيقة في عدم فاعلية مراكز البحث العلمي والمؤسسات المعلوماتية».
ستار بدر سدخان
أستاذ المعلومات والاتصالات في جامعة بابل




«أبرز التحديات التي يواجهها التعليم الجامعي هي توافق التخصصات والتأهيل وبناء القدرات المعرفية والمهارية مع متطلبات واقع العمل».
أحمد يماني
مدير جامعة الأمير سلطان بالسعودية

القوة الإلكترونية عنصر أساسي مؤثر في النظام العالمي

● التكنولوجيا مطية الإرهاب للإخلال بالأمن ● الصراع الإلكتروني أحد أوجه الصراع الدولي

التطور التكنولوجي المطّرد الذي شهده العالم في النصف الثاني من القرن الـ20 وبداية القرن الـ21، خلق عاملا جديدا مؤثرا على مستوى الموازنات الدولية وحفظ الأمن العالمي، نتيجة أهميتها القصوى على مستوى نجاح السياسات وتحقيق الرفاه الاقتصادي من جهة أولى، ونتيجة لسوء استخدامها واستغلالها في الإرهاب من جهة ثانية.

محمد الحمامصي

❑ **القاهرة** - تسعى دراسة بعنوان "القوة الإلكترونية وأبعاد التحول في خصائص القوة" لصاحبها إيهاب خليفة، الباحث بمركز المستقبل للدراسات المتقدمة، للوقوف على التغييرات التي أثرت على أشكال القوة، ولما للتكنولوجيا الحديثة من أثر هام على تطور ممارسة القوة والنفوذ في العلاقات الدولية، ولما للمعلومة من أثر هام في حسم الصراعات الدولية. كانت جديرة بالملاحظة معرفة أثر التكنولوجيا الحديثة والفضاء الإلكتروني على مفهوم القوة وخصائصها وتحولاتها. حيث يرى المؤلف أنه من الضروري الوقوف على الفواعل والأطراف التي تمارس هذه القوة سواء كانت فواعل من الدول أو من غير الدول. وفي هذه الحالة يصبح مجال ممارسة القوة هو الفضاء الإلكتروني، وأطرافه هي الدول والفواعل من غير الدول، وأدواته برامج حاسوب وفيرو سات إلكترونية.

حيث يؤكد إيهاب خليفة أنه بفضل ثورة المعلومات، ومع ظهور الإنترنت ومواقع الويب أصبح الفضاء الإلكتروني أحد العناصر الرئيسية التي تؤثر في النظام الدولي بما يحمل من أدوات تكنولوجيا تلعب دورًا مهمًّا في عملية التعبئة والحشد في العالم، فضلاً عن التأثير في القيم السياسية وأشكال القوة المختلفة سواء كانت صلبة أو ناعمة.

حقيقة أساسية في العالم

القوة الإلكترونية، يوضّح الباحث، أنّها أصبحت حقيقة أساسية في العالم بكل مظاهرها المتنوعة بما تقدمه من دعم ومساندة في العمليات الحربية والمجالين الاقتصادي والسياسي. وثورة المعلومات والمعرفة يكمن دورها في بروز مجتمع المعلومات الدولي والاقتصاد الإلكتروني الجديد الذي أثر على طبيعة النظام الدولي في ما يتعلق بالتقسيم الدولي للعمل، وهو الذي يحدد آفاق النمو أمام مختلف البلاد، ويعمل أيضا على توزيع الموارد الاقتصادية ومستويات النمو الاقتصادي، وأنماط التفاعل بين القوى الاقتصادية الدولية، والتأثير على القوة السياسية بالتأثير على عمليات صنع القرار في النظام الدولي.

ويكشف أن مفهوم القوة الإلكترونية يتضمن تغطية كافة القضايا التي تتعلق بالتفاعلات الدولية والتي تشمل القضايا العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية والإعلامية وغيرها، وتختلف عن مسمى الحرب الإلكترونية التي تقتصر على التطبيقات العسكرية للفضاء الإلكتروني، ويتم الإشارة إليه بالهجوم الإلكتروني.. ويقول "إذا كانت ثورة المعلومات لها تأثير على تطوير الجوانب العسكرية للدول، فإن لذلك أبعادًا سياسية واجتماعية؛ حيث ازدادت القدرات التدميرية للأسلحة. وهنا يثور تساؤل جدلي حول الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في الحياة البشرية. فإذا كان لها مميزات تخدم الجنس البشري، فإن لها عيوبًا تفضي إلى القضاء عليه. ويثير تساؤل آخر حول دور التكنولوجيا في التأثير على القوميات الوطنية والثقافات الخاصة، والتي أصبحت عرضة للتأثير والتأثر بفضل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ حيث أصبحت السيطرة الثقافية لمن يمتلك التكنولوجيا ويستطيع أن يوظفها".

الأمن الدولي

الدول تستخدم الفضاء الإلكتروني، بحسب ما أوضحته دراسة إيهاب خليفة، لاعتبارات الأمن والقوة العسكرية بشكل جعل العديد منها تدخل الفضاء الإلكتروني ضمن حساباتها الاستراتيجية وأمنها القومي، وهذا إلى جانب دور الفضاء الإلكتروني في تحقيق الرفاهية الاقتصادية والحصول على موارد الثورة والسلطة وتحقيق التفوق السياسي، وتعظيم معرفتها وسباقها العلمي والبحثي، والقدرة أيضا على تحقيق السلم والأمن والتفاهم الدولي من خلال دور الفضاء الإلكتروني كأداة اتصال ووسيلة إعلام دولية.

> ◄ القوة الإلكترونية حقيقة أساسية في العالم بما تقدمه من دعم ومساندة في العمليات الحربية والاقتصاد والسياسة

ويرى أن العلاقة ما بين الفضاء الإلكتروني والأمن الدولي تتضح "حيث يوجد المحتوى المعلوماتي العسكري والأمني والفكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والخدمي والعلمي والبحثي في الفضاء الإلكتروني، خاصة مع التوسع في تبني الحكومات الإلكترونية من جانب العديد من الدول واتساع نطاق مستخدمي وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعومات في العالم؛ حيث تصبح قواعد البيانات القومية في حالة انكشاف خارجي، وهذا ما يعرضها لخطر التعرض لهجمات الفضاء الإلكتروني إلى جانب الدعاية والمعلومات المضللة ونشر الشائعات أو الدعوة لأعمال تحريض أو دعم المعارضة الداخلية للنظام الحاكم".

> **431**
> مليون شخص بالغ يتعرضون للجريمة الإلكترونية سنويا

ويعتبر الباحث أن الصراع الإلكتروني أحد أوجه الصراع الدولي؛ حيث يستطيع أحد أطراف الصراع أن يوقع خسائر فادحة بالطرف الآخر، وأن يتسبب في شل البنية المعلوماتية والاتصالاتية الخاصة به، وهو ما يسبب خسائر عسكرية واقتصادية فادحة، من خلال قطع أنظمة الاتصال بين الوحدات العسكرية وبعضها البعض أو تضليل معلوماتها أو سرقة معلومات سرية عنها، أو من خلال التلاعب بالبيانات الاقتصادية والمالية وتزييفها أو مسحها من أجهزة الحواسيب، وبالرغم من فداحة الخسائر،


الإرهاب الإلكتروني جريمة المستقبل

فإن الأسلحة بسيطة لا تتعدى الكيلو بايتس، تتمثل في فيروسات إلكترونية تخترق شبكة الحاسب الآلي وتنتشر بسرعة بين الأجهزة، وتبدأ عملها في سرية تامة وبكفاءة عالية، وهي في ذلك لا تفرق بين المقاتل والمدني، وبين العام والخاص، وبين السري والمعلوم.

المنظمات الإجرامية

وحول المنظمات الإجرامية والجريمة الإلكترونية، تفيد الدراسة بأن المنظمات الإجرامية المتعددة الجنسيات، تعتبر أحد الفواعل التي تؤثر في التفاعلات الدولية، والتي غالبًا ما تلقى حماية من بعض الحكومات الضعيفة والفاسدة.

هذه المنظمات الإجرامية أوجدت لها ساحة على الإنترنت، وأصبحت تقوم بعمليات قرصنة إلكترونية بهدف سرقة المعلومات أو اختراق حسابات بنكية وتحويل الأرصدة منها، أو من خلال وجود سوق سوداء على الإنترنت لبيع معلومات مالية متعلقة بكلمات مرور شخصية وحسابات بنكية وأرقام كروت وبطاقات ائتمان؛ حيث تكلف الجرائم الإلكترونية الشركات أكثر من ترليون دولار سنويًا. ولما كان من الصعوبة الكشف عن هوية هذه المنظمات؛ لما يتمتع به الفضاء الإلكتروني من قابلية التخفي، فإنه من الصعب مراقبتها أو تتبعها من أجل تقديمها للمحاكمة. وقد قدر التقرير الصادر عن شركة نورتون Norton للأمن الإلكتروني للعام 2011 أن 431 مليون شخص بالغ يتعرضون للجريمة الإلكترونية سنويًا، أي أكثر من مليون شخص يقعون ضحية للجرائم الإلكترونية يوميًا. كما يوضح التقرير أن 64 % من الأشخاص الذين يقضون ما بين ساعة إلى 24 ساعة في الأسبوع عبر الإنترنت كانوا عرضة للجرائم الإلكترونية.

> ◄ الجماعات الإرهابية استغلت الفضاء الإلكتروني كمنبر لنشر أفكارها وجذب مؤيدين ومتطوعين لها

الجماعات الإرهابية

فاعل آخر من الفواعل الدوليّة يتوقف عنده الباحث إيهاب خليفة يتمثّل في "الجماعات الإرهابية" التي أصبحت ظاهرة مُلحَّة بعد أحداث 11 سبتمبر؛ حيث كانت من أبرز الجماعات التي استخدمت الإنترنت في عمليات التجنيد والتعبئة، واستغلت الفضاء الإلكتروني كمنبر لنشر أفكارها وجذب مؤيدين ومتطوعين لها. وإن لم يتعدَّ الأمر لدى هذه الجماعات مرحلة الدعاية والتجنيد، فإنه يظل بإمكانها اختراق شبكات الكهرباء والطاقة والمواصلات، بل والمفاعلات النووية والأسلحة الموجهة إلكترونيًا أو عبر الأقمار الصناعية والسيطرة عليها أو تدميرها، الأمر الذي قد يسبب كارثة بشرية.

كما تؤكّد الدراسة أنّ ممارسة القوة عبر الإنترنت تعد إرهابًا إذا صاحبتها دوافع سياسية؛ مثل التأثير على القرارات الحكومية أو الرأي العام. ويتم ذلك من خلال ثلاثة أبعاد هامة؛ فأما البعد الأول فيتمثل في توفير المعلومات عن الأهداف المنشودة لتنفيذ عمليات إرهابية تقليدية، فهو مساعد للإرهاب التقليدي، أو كوسيط في عملية التنفيذ. أما البعد الثاني فيستخدم فيه الفضاء الإلكتروني للتأثير على المعتقدات؛ مثل التحريض على بث الكراهية الدينية وحرب الأفكار. أما البعد الثالث فيتم في صورة رقمية؛ حيث تقوم الجماعات المتطرفة على اختلاف أشكالها باستغلال مزايا الفضاء الإلكتروني كعنصر حيوي لدعم وتحقيق أهدافها، ومنفذ لوجستي داعم وحاضن لنشاطها الإعلامي في مناطق مختلفة من العالم.

العلوم تقود كبرى ثورات العالم خلال السنوات الخمسين المقبلة

❑ **أبوظبي**- سيشهد العالم خلال الخمسين سنة المقبلة من القرن الـ21 ثورة كبرى في مجال العلوم، هي في الأصل امتداد لما يعيشه العالم منذ الثورة الصناعية من تطوّرات علمية وتقنية كان لها الأثر الكبير في مختلف مظاهر الحياة على الأرض. ويمكن الاستدلال على التقدّم الذي ما سيشهده مجال العلوم والتكنولوجيا وتأثيره على حياة الإنسان من خلال خمس وعشرين مقالة علمية متخصّصة تضمّنها كتاب "الخمسون سنة المقبلة: مستقبل العلوم خلال النصف الأول من القرن21، (صدر عن هيئة أبوظبي للثقافة، تأليف جون بروكمان، ترجمة فاطمة غنيم).

تركز المقالات على التطورات التي تؤثر في حياة جميع الناس، مثل أبحاث الخلايا الجذعية والاستنساخ وسلسلة الجينوم البشري والذكاء الاصطناعي وعلم الأحياء الفلكية، والحوسبة الكمية. ويلاحظ جون بروكمان، أن اضطرار العلماء إلى الكتابة بلغة يستطيع زملاؤهم ممن ينتمون إلى علوم أخرى فهمها يتيح للقراء أصحاب الخلفية التعليمية العامة اللحاق بالركب، والنظر بعيون أفراد هذه الجماعة، وهم يتناولون أسئلة الساعة.

المستقبل نظريا

يعرض لي سمولين (مستقبل طبيعة الكون) الأسئلة الكبرى في السنوات الخمسين الماضية، وهي: ما طبيعة القوة الكبيرة التي تحافظ على تماسك الأنوية الذرية؟ وما طبيعة القوة الضئيلة المسؤولة عن الانحلال الإشعاعي؟ هل نظرية الحالة المستقرة الخاصة بالكون على صواب، أو هل كان هناك انفجار كبير على النحو الذي تكهن به جامو وغيره؟ هل للبروتونات والنيوترونات أية بنية داخلية؟ لم للبروتون والنيوترون كتلتان مختلفتان اختلافا طفيفا في حين أن الإلكترون أخف كثيرا من أي منهما؟ ولم لا توجد كتلة للنيوترون؟ وما الميون، ومن الذي رتّبه؟ ما العلاقة بين النسبية العامة ونظرية الكم؟ ما الطريقة الصحيحة لفهم نظرية الكم؟ يقول سيمولين إننا نعرف الإجابة عن الأسئلة الأربعة الأولى، وإن كنا نواصل طرحها، ولم ننسها، وما نزال نحاول الإجابة على الأسئلة الثلاثة الأخيرة..

وفي علم الرياضيات، يتوقع إيان ستيوارت (رياضيات سنة 2050) أن العالم سيشهد ثورات كبرى، بفعل التأثير المتزايد للكمبيوتر والتحديات الجديدة التي تطرحها العلوم البيولوجية، ولكن التنبؤ الوحيد المأمون هو أن كثيرا منها سيكون من النوع الذي لا يمكن التنبؤ به.

رياضيات سنة 2050 سيتأصل فيها الميل إلى استخدام الكمبيوتر كمساعد تفسيري في البراهين، وسوف توجد أنظمة "لا واقع افتراضي" تمكن الرياضيين من "زيارة" بنى مفاهيمية مجردة مثل الهندسات "اللاإقليدسية" أو سلاسل الأعداد الأولية العملاقة والتحكم بها كما يريدون من دون جهد يذكر، تماما كما نستخدم اليوم الآلات الحاسبة في الأعمال الحسابية، وسيرتبط علم الرياضيات كثيرا بفيزياء الكم. وأما ما سيكون أعظم أثرا وأكثر راديكالية فهي الرياضيات المستلهمة من العلوم الحيوية، وهي الرياضيات الحيوية، وستكون لدينا بحلول العام 2050 نظرية رياضية قوية حول الظواهر الناشئة والديناميكا عالية المستوى للأنظمة المعقدة، وستؤدي إلى مفاهيم لم تخطر على بال حتى الآن.

المستقبل عمليا

في تساؤله عما هو آت وكيفية التنبؤ به، يقرر جون إتش هولاند أن من المحتمل أن يكون المصير لهذه التنبؤات إن لم يكن للمتنبئ نفسه محفوفا بالمخاطر، ولكنه كما يقول تحدّ يصعب تجاهله. وبرأيه، فإن أهم عامل في دقة التنبؤ هو مستوى التفاصيل. وفي مهمته للتنبؤ يبدأ بوصف التغيرات التكنولوجية المرجح حدوثها في مجالات عدة متشابكة مثل الحوسبة والروبوتية والبيولوجيا والنقل واستكشاف الفضاء، ثم يستنتج بعض التأثيرات الناجمة عن هذه التغيرات، أي تأثيرها على السكان والتخطيط والتعليم والخصوصية والطب وعصر جديد من الاستكشاف.

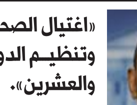
ستؤدي عمليات الدمج والتصغير والتطوير في الحواسيب إلى اختراع جهاز اتصال عالمي في حجم ساعة اليد، يضم كاميرا فيديو وكمبيوترا وجهاز تحريك صور وجهاز تحديد موقع وكمبيوترا محمولا وشاشة عرض ثلاثية الأبعاد، ويوفر خيارات تحكم شاملة، وسيكون انتشار هذا الجهاز بمثل شهرة ساعة اليد، وسوف تطور برامج الكمبيوتر نحو مزيد من المرونة والذكاء والتعلم بالمستوى الذي يتمتع به البشر أو يقترب منه او يشبهه، وسيكون هناك تأكيد مستمر على البرامج التي تعدل ذاتها بناء على التجربة لأجل الوفاء بالمتطلبات الخاصة بكل مستخدم على حدة.

ويتوقع رودنيبروكس (اندماج الجنس البشري والآلات) أن الخمسين سنة المقبلة تحمل تهديدا كبيرا للإنسانية، وقد تنشب حروب فكرية ودينية. وفي المجال التقني، فإنه يتوقع أن تجري عمليات دمج للتكنولوجيا بجسم الإنسان، وسوف يكون ممكنا زراعة أجهزة بصرية وسمعية وغيرها تؤدي وظائف أعضاء الجسم أو تطورها، وسوف يكون ممكنا التواصل مع أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحوسبة بمجرد التفكير أو بجهد قليل جدا، ويساعد ذلك المصابين بالشلل والإعاقات الشديدة على التواصل وأداء كثير من الأعمال، ويمكن زرع رقاقات داخل الأجسام لتوجيه الأعصاب والتحكم بالوظائف الأساسية لدى المصابين بالشلل.



دراسات وأبحاث



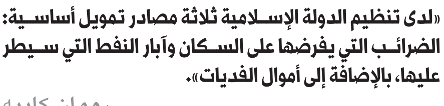






«اغتيال الصحفي الأميركي جيمس فولي صدم العالم بأسره، وتنظيم الدولة الاسلامية لا مكان له في القرن الحادي والعشرين».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

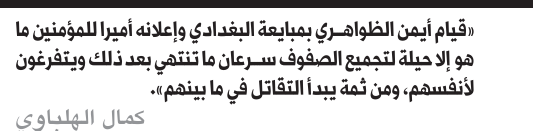




«لدى تنظيم الدولة الإسلامية ثلاثة مصادر تمويل أساسية: الضرائب التي يفرضها على السكان وآبار النفط التي سيطر عليها، بالإضافة إلى أموال الفديات».

رومان كاييه
خبير فرنسي في الحركات الإسلامية





«قيام أيمن الظواهري بمبايعة البغدادي وإعلانه أميرا للمؤمنين ما هو إلا حيلة لتجميع الصفوف سرعان ما تنتهي بعد ذلك ويتفرغون لأنفسهم، ومن ثمة يبدأ التقاتل في ما بينهم».

كمال الهلباوي
قيادي إخواني سابق

أوروبا تنتفض لتطويق الإرهاب القادم من الشرق

● تنظيم الدولة الإسلامية يعمل على إشعال صدام الحضارات ● عدد الأوروبيين المقاتلين في صفوف داعش يرفع منسوب الخطر

حملت اللهجة الإنكليزية للشخص الذي قام بقطع رأس الصحفي الأميركي جيمس فولي في الشريط الفيديو الذي بثه تنظيم "الدولة الإسلامية"، بريطانيا على التساؤل عن الأسباب التي تدفع رعاياها إلى الانضمام إلى المقاتلين في سوريا والعراق.

❑ **لندن** - ترى ارين ماري سالتمان الباحثة المتخصصة في قضايا مكافحة الإرهاب في مؤسسة كويليام أن جيل الشباب البريطانيين "يواجه صعوبات في صنع هوية خصوصا في مجتمع يخضع للعولمة، حيث تتشابك الهويات". وأضافت أن "بعض الأشخاص يشعرون بارتياح أكبر في بيئة محددة وبالتالي هم أكثر عرضة للانجذاب إلى هذه المجموعات التي تعد بالموت كشهيد وحيث يصبح الفرد بطلا ينقذ العالم". وهناك عدة نماذج بين الشباب الذين تجذبهم هذه المجموعات المتطرفة.

وقال أفضل أشرف، الخبير في الفكر الإرهابي لدى معهد "رويال يونايتد سورفيسز انستيتيوت" للأبحاث في لندن، "نجد عددا كبيرا من المجرمين واللصوص الذين أصبحوا متشددين في السجن" وأيضا "مسلمين تأثروا بالأحداث التي تدور في العالم". وأضاف "خلال الحرب الأهلية الأسبانية شعر كتاب شباب مثل لوري لي وارنست همنغواي وغيرهما بالاضطهاد"، مشبها هؤلاء "بالمسلمين الذين تضطهدهم الحكومات الغربية".

وقال شيراز ماهر، من المركز الدولي للدراسات حول التشدد في كينغز كوليدج في لندن، إن البريطانيين الذين قرروا الانخراط في صفوف المتطرفين لديهم فكرة واحدة هي "أن يكونوا في الخطوط الأمامية لأي نزاع وليس أن يكون لديهم دور ثانوي". لكن برأي أشرف، الحقيقة تكون مختلفة تماما عندما يلتحقون بصفوف مقاتلي الدولة الإسلامية وتعهد إليهم الأدوار الثانوية "كالانتحاريين أو الحراس" مشددا على أن الدولة الإسلامية "لا تثق بهم كما أنهم لا يتكلمون العربية".

400 - 500
تقديرات عدد البريطانيين الذين توجهوا للقتال في العراق وسوريا

وإذا تم التأكد من أن الرجل الذي قتل الصحفي الأميركي، والذي كان يتحدث بلكنة بريطانية واضحة، مواطن بريطاني فهذا خيار لا يفاجئ ارين ماري سالتمان التي قالت "إنه قرار متعمد 100 بالمئة (...) عندما نرى شخصا نشأ في ما نعتبره مجتمعا ديموقراطيا فهذا يؤثر فينا أكثر".

وظهرت مخاوف التهديد الإسلامي على الأراضي البريطانية في مايو 2013 عندما قتل الجندي لي ريغبي بوحشية في وضح النهار في أحد شوارع لندن على يد بريطانيين من أصول نيجيرية اعتنقا الإسلام.



فيدريكا موغيريني:
«لا يوجد بلد في مأمن من خطر تنظيم داعش»

ومنذ عامين توجه بين 400 و500 بريطاني إلى سوريا والعراق، وفي الآونة الأخيرة ينشر البعض "إنجازاتهم" على شبكات التواصل الاجتماعي.

وحتى إذا كانت عملية التجنيد تتم أساسا على شبكات التواصل الاجتماعي، تنجح المجموعات المتطرفة أيضا في جذب بريطانيين في "العالم الحقيقي".

وعمدت الشرطة البريطانية هذا العام إلى توقيف عدد كبير من الأشخاص (69) يشتبه بأنهم توجهوا للقتال في سوريا وفقا لأرقام نشرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مقابل 24 في 2013.

صراع حضارات

يمتدّ تهديد الجماعات الجهادية ليشمل كامل البلاد الأوروبية، التي باتت المصدّر الرئيسي للمقاتلين إلى سوريا، بالخصوص. وتأتي تصريحات المسؤولين، شبه اليومية، لتعكس القلق الدولي من هذا الخطر القادم من الشرق.

◄ دول أوروبية عدة قلقة من توجه مواطنين منها إلى سوريا للقتال في صفوف «الدولة الإسلامية»

وفي أحدث تعليق، دعت وزيرة الخارجية الإيطالية فيدريكا موغيريني إلى تحرك أوروبي عربي مشترك لمواجهة تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي وصفته بأنه "يعمل على إشعال صدام الحضارات مع الإسلام الذي لا يمت له بصلة".

وقالت موغيريني إنه "لا يوجد بلد في مأمن عن خطر تنظيم داعش الذي تمكن من تجنيد أتباع له في البلاد الغربية"، موضحة أن "إيطاليا حثت على وضع إطار توصيف أوروبي لما يحدث في الشرق الأوسط والذي يمس أمن أوروبا".

وأضافت أن "داعش منظمة إرهابية تستخدم الدين لتحقيق مخططها الدموي" مؤكدة أن "الإسلام لا يمت بصلة لكل ما يقع باسمه لاسيما وأن العالم العربي اجتمع ضد أولئك الذين يريدون إبادة الأقليات من الإيزيديين والمسيحيين ويستهدف المسلمين أيضا".

وأشارت إلى أن التنظيم الجهادي "يريد العودة إلى حالة الصدام الحضاري بين الإسلام والغرب مما يدعو إلى تنامي القلق إزاء التهديدات التي لن تستثني أحدا في الغرب"، مستدلة على ذلك "بتنامي عدد المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق. ويبدو أن قاتل الصحفي الأميركي جيمس فولي بريطاني الجنسية".

في مواجهة هذا الوضع الخطير، تعمل الدبلوماسية الإيطالية "مع القوى الرئيسية في المنطقة من إيران وحتى تركيا مرورا بدول الخليج بهدف بلوغ منظور أوسع ، وفق وزيرة الخارجية الإيطالية التي أكّدت "أهمية بناء توازن إقليمي جديد في الشرق الأوسط ورسم مشروع لكامل المنطقة بمشاركة جميع الأطراف الفاعلة في كل مسارح الأزمات لكونها عميقة ومتصلة في ما بينها". وشددت موغيريني، المرشحة الرئيسية لتولي منصب الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، على أن "الوقت قد حان لدور أوروبي قيادي".



«داعش» تنظيم جهادي متطرف يستنفر العالم

«الدولة الإسلامية» تنظيم لا مستقبل له

❑ **بيروت** - أثارت الأعمال الوحشية التي ينفذها تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق، وآخرها قطع رأس صحفي أميركي وعرض صوره على الإنترنت، استنفار العالم المذعور من تنامي قوة هذه المجموعة المتطرفة التي وصفها الرئيس الأميركي باراك أوباما بـ"السرطان" الواجب استئصاله.

● من هو تنظيم "الدولة الاسلامية"

انطلق من العراق في 2006 من نواة مؤلفة من تنظيم القاعدة الذي كان يستهدف بعملياته الانتحارية وتفجيراته المتنقلة الوجود الأميركي في عراق ما بعد صدام حسين والمواقع الشيعية، وحمل اسم "الدولة الإسلامية في العراق". لكن أسلوبه العنيف ما لبث أن أثار غضب شريحة من السكان السنة أيضا، فتشكلت "مجالس الصحوات" التي نجحت في طرده من مناطق سنية واسعة.

في 2013، ظهر في سوريا، معلنا ضم جبهة النصرة، الذراع الرسمية لتنظيم القاعدة في سوريا إليه، ومقدّما نفسه باسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" الذي عرف اختصارا باسم "داعش". إلا أن النصرة رفضت الدمج، وتدور معارك بينهما منذ بداية العام 2014. وكان ذلك مقدمة لانفصاله عن تنظيم القاعدة بزعامة أيمن الظواهري.

في نهاية يونيو 2014، أعلن التنظيم الجهادي المتطرف الذي بات يعرف باسم "داعش" تغيير اسمه إلى "الدولة الإسلامية". كما أعلن إقامة الخلافة الإسلامية منصبا زعيمه أبا بكر البغدادي خليفة عليها.

● من هم مقاتلوه

لا يوجد عدد موثق لعدد مقاتلي "الدولة الإسلامية"، لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان يقدر عدد مقاتلي التنظيم بأكثر من خمسين ألفا في سوريا، بينهم أكثر من 20 ألفا من غير السوريين من الشيشان وأوروبا والصين ودول عربية.

في العراق، يقدر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد والخبير في الشؤون الأمنية أحمد شريفي، العدد بما بين ثمانية إلى عشرة آلاف، ستون في المئة منهم عراقيون.

ويستخدم التنظيم، كما كل الحركات الإسلامية المتطرفة، مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت لتجنيد مقاتلين جدد.

● أين يتواجد تنظيم "الدولة الإسلامية"

يسيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" على جزء كبير من شمال سوريا من مدينة منبج الحدودية مع تركيا في محافظة حلب في اتجاه الشرق مرورا بمحافظة الرقة بمجملها تقريبا ومناطق في محافظة الحسكة وصولا إلى مدينة البوكمال الواقعة على الحدود مع العراق من ضمن مساحة واسعة في محافظة دير الزور. أما في العراق، فيسيطر التنظيم على مساحة شاسعة في غرب البلاد حيث المحافظات ذات الغالبية السنية، وصولا إلى مدينة الموصل في الشمال.

وتقدر مساحة الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم بـ25 في المئة من أراضي سوريا و40 في المئة من مساحة العراق، أي ما يساوي، حسب الاختصاصي في الجغرافيا السورية فابريس بالانش، مساحة بريطانيا (237 ألف كيلومتر مربع)، "إلا أن غالبية الأراضي التي يتواجد فيها في العراق صحراوية (مثل محافظة الأنبار) وهو ما يخفف من سيطرته الفعلية على الأرض".

● ما هي مصادر تمويل التنظيم

يسود اعتقاد بأن تنظيم "الدولة الإسلامية" لا يتلقى الدعم المالي من دولة محددة، ويشدد خبراء على أن الجزء الأكبر من تمويله ذاتي، إلا أن وزيرا ألمانيا اتهم دولة قطر بهذا التمويل.

ويقول الخبير الفرنسي في الحركات الإسلامية رومان كاييه إن "بعض النافذين في دول الخليج يؤمنون خمسة في المئة من تمويل التنظيم الذي لديه ثلاثة مصادر تمويل أساسية أخرى: الضرائب التي يفرضها على السكان، آبار النفط التي سيطر عليها ويبيع إنتاجها الخام، بالإضافة إلى أموال الفديات الناتجة عن عمليات الخطف التي يقوم بها وتستهدف إجمالا مواطنين وصحفيين أجانب". ويقول شريفي إن من مصادر التمويل أيضا بيع قطع أثرية غنمتها الدولة من العراق.

● ما هي أساليب عمل "الدولة الإسلامية"

يعتمد على الترهيب عنصرا أساسيا في الحصول على الولاء أو المبايعة من السكان والمجموعات المسلحة. منذ عودته بقوة إلى العراق، نفذ عمليات تهجير واسعة لمواطنين مسيحيين وإيزيديين وأكراد من المناطق التي استولى عليها بعد أن خيرهم بين الرحيل أو إشهار إسلامهم، وصادر ممتلكاتهم. ويتعمد نشر الرعب عبر أساليب القتل المروعة التي يستخدمها ضد كل من يخالفه، من ذبح وقطع رؤوس، إلى صلب ورجم بالحجارة... وينشر صور "إنجازاته" على الإنترنت. في المناطق التي يسيطر عليها، يفرض النقاب على النساء وإطلاق اللحى على الرجال، بالإضافة إلى منع الكحول والتدخين وكل أنواع الترفيه.

● ما هو مستقبل هذه الظاهرة

يؤكد كاييه أن هدف تنظيم "داعش" الأساسي هو تثبيت دعائم "دولته" والتوسع حيث يمكنه التوسع. إلا أن آخرين يعتقدون أنه لن يعيش طويلا. ويتوقع مراقبون أن يوجه الغرب ضربة إلى التنظيم الذي لا مستقبل له.



قوات البيشمركة الكردية تستطلع بقايا سيارة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بعد قصفها



آراء

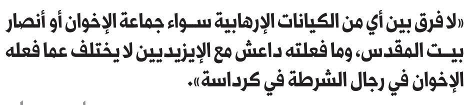


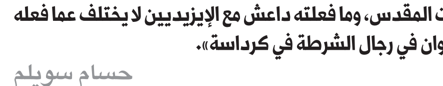
«المجتمع الليبي يشهد حالة من الاستقطاب الحاد سوف تقود البلاد إلى الهاوية، إذا لم يتم نزع فتيل الأزمة وتصدر العقلاء المشهد والاحتكام إلى الإرادة الشعبية لا إلى السلاح».

أيمن شبانة
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«تدخل المجتمع الدولي في ليبيا أصبح ضرورة لحماية المدنيين من الجماعات الإرهابية، التي باتت تسيطر على مناطق واسعة من ليبيا، متخذة من الشرق الليبي وبنغازي مركزا لها».

هدى راغب
أستاذة العلوم السياسية بالجامعة الأميركية





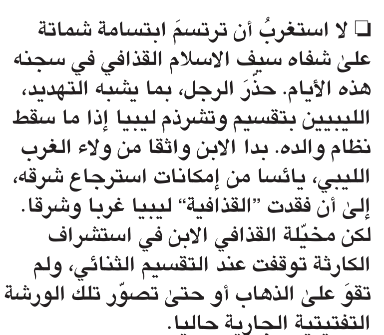
«لا فرق بين أي من الكيانات الإرهابية سواء جماعة الإخوان أو أنصار بيت المقدس، وما فعلته داعش مع الإيزيديين لا يختلف عما فعله الإخوان في رجال الشرطة في كرداسة».

حسام سويلم
خبير عسكري مصري

ليبيا: عشية تدخل خارجي مقبل



محمد قواص





❑ لا استغربُ أن ترتسمَ ابتسامة شماتة علىٰ شفاه سيف الاسلام القذافي في سجنه هذه الأيام. حذّرَ الرجل، بما يشبه التهديد، الليبيين بتقسيم وتشرذم ليبيا إذا ما سقط نظام والده. بدا الابن واثقا من ولاء الغرب الليبي، يائسا من إمكانات استرجاع شرقه، إلىٰ أن فقدت "القذافية" ليبيا غربا وشرقا. لكن مخيّلة القذافي الابن في استشراف الكارثة توقفت عند التقسيم الثنائي، ولم تقوَ علىٰ الذهاب أو حتىٰ تصوّر تلك الورشة التفتيتية الجارية حاليا.

ثار الليبيون علىٰ نظام الجماهيرية في ليبيا، هكذا صدرت الرواية بطبعتها الأولىٰ. لكننا اكتشفنا في الطبعات اللاحقة المنقّحة أن ليبيين ينتمون إلىٰ وجهات ومشارب هم من تحركوا منذ الإرهاصات الأولىٰ في بنغازي، فيما تحفّظ ليبيون آخرون ينتمون إلىٰ وجهات ومشارب أخرى عن الانضمام لذلك الحراك. بعضهم حارب وقاتل دفاعا عن نظام القائد للقضاء علىٰ "الجرذان، بيت بيت، زنقة زنقة".

بدا أمر الحدث في ليبيا اقتتالا أكثر منه قتالا بين نظام ومعارضة. علىٰ أن إرادة دولية "عملانية" (لاسيما فرنسية) هي من حسمت مخاض الليبيين، فأسقطت النظام وقطعت رأسه متسلّحة بقرار أممي (رقم 1973)، ثم تركت للمقتتلين تدبّر أمر بلادهم وبلائهم.

لا تأسف واشنطن هذه الأيام علىٰ مشاركتها في ائتلاف دولي للإطاحة بنظام القذافي، لكن الرئيس باراك أوباما نادمٌ علىٰ ترك البلد لشأنه وعدم الإشراف علىٰ إدارة البدائل، معتبرا (حسب النيويورك تايمز) أن تخلي بلاده عن إعادة إعمار ليبيا "خطأ لا يُقبل تكراره"، فيما سفيرته في طرابلس ديبورا جونز ناقشت مع رئيس الحكومة المؤقتة عبدالله الثني، "تشكيل قوة لحفظ السلام في ليبيا بمعية الاتحاد الأفريقي أو الأمم المتحدة".

في أتون المعارك ضد نظام معمر القذافي نبتت الميليشيات متأسسة علىٰ هويات وانتماءات، تسلّحت مما ملكت أيديها أو أُرسل إليها، واستولت بحكم الأمر الواقع علىٰ مواطن الثروة في البلاد.

وفيما كان من المفترض أن يبتلع منطق الدولة منطق الثورة بعد انتصارها، وفيما كان من المفترض أن تذوب الميليشيات في المؤسسات، جرى الاعتراف بها و"مأسستها"، فكان أن التهمت الدويلات الدولة، ودخلت في حلقة تدمير ذاتي لا ينفع لوقفها صيغ الصفقات والتسويات. فمن لا يملك كبيرا عليه أن يستدعي كبيرا.

في تبسيط لتعقّد ليبيا وتشابك تفاصيلها، ينقسم البلد هذه الأيام بين منطق مصراتة ومنطق الزنتان. لا شيء في تلك "الإلياذة" يشبه الحرب بين سبارتا وطروادة، سوى في رمزية المكانيْن وما يمثلانه، ربما، من خيارات سياسية لليبيا المستقبل. علىٰ خلفية ذلك المشهد يجري الصراع بين الإسلاميين بتنوعاتهم من جهة، وخصومهم بتنوعاتهم من جهة أخرى. داخل ذلك الصراع المفترض أنه محليّ، تتقاطع وتتنافر دول إقليمية ودولية، فيتجاوز الحدث ليبيته، ويروح ليندرج في وقائع التشكّل الجراحي واصطفافاتها في كل المنطقة.

قبل أشهر، وقبل ظهور "داعش" في العراق، قابلت الدكتور خير الدين حسيب، رئيس مركز دراسات الوحدة العربية. الرجل معروفٌ بمعارضته لما حصل في بلاده، العراق، منذ غزو عام 2003، منتقدٌ للعملية السياسية واللاعبين فيها، آسفٌ علىٰ حال بلد غارق في العنف والمذهبية والمحاصصة وحكم الأوصياء. قال الرجل إن الحلّ في العراق يبدأ بوضع إدارة البلد لفترة انتقالية تحت إشراف الأمم المتحدة، وحين سألته، مشاكسا، عن هذا الاقتراح الذي ينال من سيادة بلد لطالما كان متشبثا بها، أعاد تأكيد الأمر بصفته الخلاص الوحيد.

لا نعرفُ إذا ما تجاوزت الأحداث العراقية منذ ظهور "داعش" واختفاء المالكي اقتراح حسيب، لكنه، أي الاقتراح، بدا طازجا ديناميكيا في ما ذهب إليه البرلمان الليبي من طلب قدمه للأمم المتحدة للتدخل لوقف العبث في البلاد. وفق ذلك المنحىٰ، أصبح التدخل الخارجي العسكري شبه حتمي (علىٰ الرغم من أن أوساطا برلمانية ليبية نفت تقصّدها طلب تدخل عسكري أو الاستقواء بالخارج علىٰ حساب أطراف ليبية)، سواء جاء تنفيذا لقرار صادر عن مجلس الأمن، أو جاء بناء علىٰ ضرورة إقليمية قد تلجأ إليها دول الجوار، لاسيما مصر والجزائر (لاحظ تنامي التعاون الأمني بين البلدين خصوصا بعد زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي للجزائر).

تسع دول، مغاربية وأوروبية تنفّذ تمارين قتالية ومناورات مشتركة لمواجهة احتمال استعمال طائرات مدنية وعسكرية مسروقة من ليبيا في هجمات إرهابية، فيما أُعلن عن نصب المغرب صواريخ أرض- جو في عدد من المواقع ذات الأهمية في البلاد، تحسبا، وفق الصحافة المغربية، لتهديدات إرهابية عن طريق الجو مصدرها ليبيا. العلّة الليبية تتداعىٰ علىٰ دول الجوار، والمعضلة الليبية أضحت هاجسا إقليميا دوليا، يستدعي تدابير لا سيطرة لليبيين عليها.

يأخذ الأطراف الليبيون الفاعلون احتمال التدخل الخارجي علىٰ محمل الجد، ذلك أن التطورات العسكرية الميدانية اليومية، منذ الهجوم علىٰ مطار طرابلس الشهر الماضي، تشي بالمضيّ في فرض أمر واقع يعطل أو يعرقل مفاعيل أي تدخل خارجي، أو يضطره للتعامل مع واقع هذا الأمر.

وفيما ترسل الأمم المتحدة مبعوثيها لدراسة طلب البرلمان (خصوصا حركة بيرناردينو ليون مبعوث الأمم المتحدة الخاص الجديد إلىٰ ليبيا)، تتسرّب من الجزائر، كما من القاهرة (عمرو موسىٰ تحدث عن تدخل عسكري مصري محتمل)، سيناريوهات، ما زال احتمالها ضبابيا، عن خطط تُعد للتدخل بشكل أحادي أو منسق أو من ضمن عمل عسكري متعدد الأطراف (الصحف المصرية كانت قد كشفت قبل أسابيع أن الرئيس السيسي فاتح نظيره الإيطالي لاستطلاع قرار أممي في هذا الصدد).

للإخوان المسلمين وحلفائهم الإسلاميين وداعميهم الإقليميين عنوان عسكري تحت مسمىٰ "فجر ليبيا" (ردا علىٰ عملية "كرامة ليبيا" التي يقودها اللواء خليفة حفتر)، وعنوان سياسي يسيّرون من أجله المظاهرات في طرابلس ومصراتة وبنغازي وغريان رفضا لأي تدخل أجنبي. وفوق ذلك الحراك الميداني جدل قانوني حول دستورية اجتماع البرلمان في طبرق (بدل طرابلس)، وبالتالي شرعية القرارات الصادرة عنه.

اعتمادا علىٰ معطيات الأسابيع المنصرمة، فإن الإسلاميين يتقدمون ميدانيا في سعي واضح لحسم صريح، ذلك أن العجالة الليبية هي بالأحرى إقليمية يُنفَق عليها الكثير من أجل ردّ النكسة التي مني بها الإخوان في مصر، بترجيح قوة الجماعة عند الجار الليبي (وزير الخارجية الليبي محمد عبدالعزيز حذّر مؤخرا من أن تصبح بلاده إمارة إسلامية). علىٰ أن خطورة النهايات التي يسعىٰ إليها الجميع (سواء لدى الحلف الإقليمي المؤيد للقاهرة، أو ذلك المناكف لها) يجعل من النزاع الليبي عرضة لكرّ وفرّ كثير، يعكس كر وفر الجهات الإقليمية، علما وأن احتمالات التدخل الخارجي تحتاج إلىٰ سياق دولي منسجم، قد يكون المزاج الدولي المتحوّل ضد داعش في العراق رافدا له. يبقىٰ أن ما قيل إنه طائرات "مجهولة" قصفت مواقع عسكرية في طرابلس، قد ينذر بالأعراض الأولىٰ لتدخل خارجي علني بامتياز.

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

> العلة الليبية تتداعى على دول الجوار، والمعضلة الليبية أضحت هاجسا إقليميا دوليا، يستدعي تدابير لا سيطرة لليبيين عليها

إذا قال «داعش» إنه في مصر فصدقوه



محمد الحمامصي

❑ عقب نشر تنظيم "داعش" بيانه الذي أعلن فيه مسؤوليته عن العمليتين الإرهابيتين في الضبعة ومركز السنطة بالغربية، اللتين راح فيهما عشرات من رجال الجيش والشرطة المصريين، ومهدّدا بقطع الرقاب وبقر البطون عقب مهلة "12 يوما"، سخر البعض وتهكم البعض الآخر واصفين ذلك بـ"الكلام العبيط"، فيما واصل آخرون من "أسْطوَات" الإعلام والسياسة والفكر والثقافة المهووسين بالطبل والمزمار والرقص والجدل الفوضوي، إلهاء البلاد بقضايا وهمية كعذاب القبر، وخطبة فريد الديب، محامي الرئيس المخلوع حسني مبارك، دفاعا عنه في قضية قتل متظاهري ثورة 25 يناير، وخطبة مبارك في المحكمة، ومرتضىٰ منصور ومعركته مع إلتراس «وايت نايتس»، وتسريبات عبدالرحيم علي حول محادثة رجل الأعمال نجيب ساويرس مع محمد البرادعي، وكل ذلك لشغل الناس عن مجابهة ما يعانونه من مخاطر ومشكلات، أو التفكير في حلول للخروج منها، وذلك للاستعداد والحذر لما يمكن أن يستجد علىٰ الساحة من أخطار.

بيان "داعش" الذي وصفه البعض بـ"العبيط" و"الأبله" والتخاريف، ونفي البعض أن يكون هناك وجود لـ"داعش" في مصر، ينم عن جهل وحماقة وجهل بحقيقة الواقع، وذلك لعدة أسباب أولها أن جماعة الإخوان الإرهابية لا تزال موجودة، وطبقا لمؤشر الديمقراطية الصادر عن المركز التنموي الدولي قامت 1138 مسيرة وقطع طرق وسلاسل بشرية وتظاهرة، والجماعة والمتواطئين معها تشكل حضانات للثعابين الذين يمكن أن يسموا أنفسهم "داعش" أو «أنصار بيت المقدس» أو "أجناد مصر" وغير ذلك، خاصة وأن هناك انشقاقات في صفوف الجماعة الإخوانية والسلفية كذلك، ولا أحد يعرف أين تذهب هذه الانشقاقات، لكن إحصائيات الداخلية المصرية عن الخلايا التي تم كشفها والقبض علىٰ أفرادها بالمئات، تلقي بظلال قوية علىٰ ذلك.

ثم بعيدا عن ذلك، فإن الأيديولوجيا التي تربط كل هؤلاء واحدة، وقراءة بسيطة لبيانات "داعش" وخطب قادتها وجهادييها، تكشف عن علاقة وثيقة بينها وبين الجماعات والتنظيمات الأقدم في مصر، مثل الإخوان المسلمين والشكريين- جماعة التكفير والهجرة- والقاعدة والسلفية الجهادية والجماعة الإسلامية والجهاد وغيرها، فلا فرق إذن بين أن يسمي البعض الآن نفسه "كتائب حلوان" أو "داعش"، كما لا ننسىٰ أن الجماعات التي تنشط في سيناء منذ عامين ولم يتم القضاء عليها حتىٰ الآن، أعلنت منذ ما يقرب الشهر عن مبايعتها لأبي بكر البغدادي زعيم "داعش" خليفة للمسلمين.

ثانيا ما يرزح تحت وطأته الواقع المصري من أزمات ومشكلات وإحباطات وتدهور، إن لم يلد متواطئا مع "داعش" وحاضنا لها، سيلد بشكل مباشر "داعشيا"، فلا أحد يقول لي إنه لا وجود لتنظيم داعش في مصر، في الوقت الذي تزداد فيه الخطابات الإعلامية والدينية والثقافية تخلّفا، والأجواء تتهيأ لزراعته ورعايته وحصاده، وأن ما خرج هو ما استوى علىٰ عوده وجهز للضرب وقطع الرقاب وبقر البطون، فعندما يكون الواقع علىٰ هذا الحال المتردي ونسبة الأمية تتجاوز 40 بالمئة، ونسبة الفقر 27 بالمئة، وعدد سكان العشوائيات الآمنة وغير الآمنة يتجاوز 20 مليون نسمة، ما المنتظر؟ هل هذا سيلد زهورا وورودا، أم ثعابين وحيّات سامة؟

ثالثا أن اقتصاد مصر، في جانب كبير منه، اقتصاد فوضوي وعشوائي لا يقوم علىٰ ركائز تسمح بالوقوف علىٰ مداخله ومخارجه، لذا فإن الجماعة الإخوانية وحلفائها علىٰ الرغم من المصادرات التي تمت بحق أموالها وشركاتها ومدارسها، لا تزال تملك القدرة علىٰ الإنفاق علىٰ مظاهراتها ومسيراتها، وما يصحبها من طباعة بوسترات للرئيس المعزول محمد مرسي، وشارات رابعة، وسلاح وأدوات تصنيع القنابل والمولوتوف وغيره، ومن ثم فإن التمويل وما يتبعه من مأوى وسلاح ومعلومات، لن يمثل إشكالية لدى التنظيمات التي ولدت، أو التي ستولد.

وهناك أسباب كثيرة وراء عدم استبعاد وجود "داعش" في مصر، بل "دواعش" إذا جاز الجمع، ثم إن الاسم ليس مشكلة، بل إن المشكلة في النهج والأسلوب، فالثعبان له عدة أسماء وأحجام، ولكل ثعبان طريقته في القتل، وفي النهاية هو قتل.

إن استمرار تجاهل الدولة المصرية لتغيير طرائقها في التعامل مع الواقع المصري، وتحقيق نتائج ملموسة في تحسن الأحوال المعيشية لشرائح تمثل الأغلبية الساحقة من المصريين، يعني أننا بانتظار أكثر من تنظيم "داعشي" واحد، بل تنظيمات داعشية بعدد المناطق العشوائية والمهددة للحياة وغير الملائمة للسكن وغيرها، وطبقا لتقرير مركز اتخاذ القرار بمجلس الوزراء يوجد من المناطق غير الآمنة؛ 364 منطقة، و26 منطقة مهّددة للحياة، و258 منطقة مسكن غير ملائم، و61 منطقة مهددة للصحة العامة، و16 منطقة حيازة غير مستقرة في مصر.

إنني أخشىٰ أن يكرر النظام الحالي برئاسة عبدالفتاح السيسي أخطاء مبارك التي أدت بالبلاد إلىٰ ما هي عليه من انهيار وتفسخ، ومع كامل احترامي وتقديري لمشروع قناة السويس الجديدة وزيادة عمق القناة القديمة، ومشروعات الظهير الصحراوي للمحافظات، فإن مشروعا قوميا لمحو الأمية أو منظومة تعليمية جديدة أو تقليل نسبة الفقر أهمّ بكثير.

ففي النهاية يظل الاستثمار في تنمية الإنسان أساس البناء الحقيقي، والكنز الأعظم للعبور بأي بلد نحو الأفضل، فما قيمة أي مشروع حتىٰ لو كان دخله آلاف المليارات مع وجود أمية تزحف كالوباء يجهز علىٰ الفكر ويقتل العقل (طبقا لتقرير التنافسية العالمية للتعليم 2013-2014، أو تقرير دافوس وهو التقرير الذي يصنف الدول وفقا لمعايير جودة التعليم الابتدائي، حصلت مصر علىٰ الترتيب الأخير بين جميع دول العالم؛ المركز 148 من بين 148 دولة").

لست متشائما لكني ضد التهكم والسخرية، ضد التجاهل والتغابي والتقليل من شأن الواقع وما يرزح تحته من أزمات، قد يؤدي استمرارها إلىٰ كوارث لا تحمد عقباها.

* كاتب مصري

> الجماعات التي تنشط في سيناء منذ عامين ولم يتم القضاء عليها حتى الآن، أعلنت منذ ما يقرب الشهر عن مبايعتها لأبي بكر البغدادي زعيم «داعش» خليفة للمسلمين

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk







«مشاركة مملكة البحرين في موسم أصيلة، ستساهم في تعزيز التبادل الثقافي وتعميقه، خصوصا وأنها تنقل النتاج البحريني الثقافي بوسائطه وقيمه الجمالية والتاريخية».
الشيخة مي بنت محمد بن إبراهيم آل خليفة
وزيرة الثقافة البحرينية

«هناك تطمينات مريحة من قبل رئيس إقليم شمال العراق، نيجيرفان البارزاني، بشأن المسيحيين الفارين من مناطق عراقية استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية».
الكاردينال مار بشارة
راعي الكنيسة المارونية في لبنان





«أصيلة لم تعد مجرد موعد سنوي منتظم للتواصل بين منتجي الفكر من مشارب فكرية متعددة، بل صارت أيضا فضاء لأنشطة فكرية وطنية علمية وفنية، تقام على مدى شهور السنة».
محمد بن عيسى
الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة في المغرب

موسم الأسئلة الصعبة في أصيلة



خيرالله خيرالله

❑ مرّة أخرى كان موسم أصيلة مفاجأة للذين يشاركون فيه. صار عمر الموسم ستة وثلاثين عاما. على الرغم من ذلك لا خوف عليه نظرا إلى قدرته على التجّدد. جاء تجدّده هذه السنة من خلال طرح الأسئلة الصعبة في ندوة "العرب غدا: التوقّعات والمآل". كان موسم السنة في أصيلة... موسم الأسئلة الصعبة لا أكثر ولا أقل.

لم تكن في الجلسة الافتتاحية للندوة من توقّعات. من يجرؤ في أيّامنا هذه على الدخول في لعبة التوقّعات؟ من يجرؤ على مثل هذه اللعبة خصوصا أنّ"العرب غدا"، على حدّ تعبير السيّد محمّد بن عيسى الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، صاروا "جملة تتسّم بسيولة المعنى، حمّالة أوجه متعددة. هي جانب إشكالي، فيه جانب يبعث على القلق والمخاوف في النفس وتجهل طبيعة ما ينتظرها من مآلات ومصائر". يضيف محمّد بن عيسى الذي ارتبط اسمه بموسم أصيلة الذي كرّم هذه السنة البحرين إنّ "الحالة الراهنة التي باتت عليها (المنطقة) وما يندلع فيها من حروب أهلية ونزاعات طائفية ومذهبية، وما استتبع ذلك من تمزّق في نسيج دول وشرخ عميق في بنيانها وكيانها، كلّها مقدّمات ترسم في الأفق غدا قاتما".

كان لابدّ من ترسيم الوضع العربي ووصفه بما هو كي يبدأ حوار بين مجموعة من المهتمين بشؤون المنطقة. الحوار هو المهمّ. ليس الحوار وحده الذي يكفل الخروج من الوضع الراهن، لكنّه مساهمة بذلك. لم يتردّد محمد بن عيسى في تحديد مكامن العلل بما في ذلك أنّ "التحدّيات والمصاعب التي تواجهها أغلبية الأقطار العربية ليست من صنع الخارج وحده. غير أنّ التدخل الأجنبي ما زال حاضرا بأقنعة جديدة ولم يعد مقتصرا على القوى الغربية التقليدية، بل فتح شهيّة أطماع إقليمية في جوار العرب". وأوضح أن هذه الأطماع الإقليمية لبعض أطراف الجوار العربي "تلتقي مصالحها في كثير من الأحيان مع المطامع الأجنبية البعيدة جغرافيا". هذا الدور الأجنبي في إثارة حال من عدم الاستقرار في المنطقة العربية لم يغب عن كلمة الدكتورة سميرة رجب وزيرة الدولة لشؤون الإعلام في البحرين، التي ركّزت على التدخلات الخارجية وعلى "أدوات القوى الناعمة" في إثارة القلاقل في هذه الدولة العربية أو تلك. كانت سميرة رجب الناطقة باسم حكومة البحرين تشير بوضوح إلى ما تتعرض له البحرين من ضغوط خارجية، من الولايات المتحدة أحيانا، التي تلتقي مع قوى إقليمية مثل إيران في إثارة الاضطرابات في المملكة. لكنّ لم يفت الناطقة باسم حكومة البحرين التأكيد أن الوضع في المملكة مطمئن، ذلك أنّ البحرين "تجاوزت أزمتها"، خصوصا أن الإصلاحات فيها بدأت باكرا، ولكن بشكل "تدريجي".

معظم الكلمات في جلسات الندوة التي استضافتها أصيلة كانت مفيدة، خصوصا كلمة وزير الاتصال والناطق باسم الحكومة المغربية السيّد مصطفى الخلفي. الذي عرض إيجابيات التجربة المغربية والإصلاحات التي قادها الملك محمّد السادس باكرا. قال الخلفي وهو عضو في حكومة على رأسها إسلامي هو السيّد عبدالإله بنكيران "إن الإسلاميين، بعد ثلاث سنوات من الحراك مدعوون إلى مراجعات عميقة". ودعا في المقابل الأحزاب الأخرى إلى التعاطي، بدورها، بشكل مختلف مع الأحزاب الإسلامية.

كان هناك إجماع في الندوة على الاعتراف بالاستثناء المغربي، وقد عبّر عن ذلك بطريقة لبقة وزير الإعلام الأردني السابق السيّد صالح قلاب، الذي عرض تجربته الشخصية لدى زيارته المغرب. أجرى القلّاب، الذي شنّ حملة شديدة على النظام السوري، مقارنة بين الإصلاحات التي سار فيها المغرب والأردن، ولغة إلغاء الآخر التي ينادي بها النظام السوري الذي يريد، عمليا، إلغاء شعبه.

ليست في أصيلة محرّمات، لذلك، قدّم المعارض السوري السيد ميشال كيلو، ما يمكن وصفه بتشريح دقيق للوضع في بلاده والنظام فيها. ففي سوريا، كان النظام وراء الطائفية. النظام طائفي في أساسه. بنى نفسه على الطائفية. كان ميشال كيلو يردّ على أولئك الذين يقولون إن الثورة السورية وراء ظهور الطائفية. في الواقع، كان ميشال كيلو، الذي يعرف طبيعة النظام السوري أكثر من غيره، يشير إلى طبيعة النظام الذي قسّم الشعب السوري بين المستفيدين من ثروات البلد، والآخرين الذين يعيشون في ظلّ ظروف بائسة. أشار، بكلّ بساطة، إلى أن الشعب السوري المطالب بالحرّية ثار على النظام ولا يزال ثائرا عليه. أشار إلى أنّ هناك بين رجال الأعمال الموالين للنظام "الاشتراكي" من كان يقيم عرسا يكلّف عشرة ملايين دولار!

لم يكن موسم أصيلة لهذه السنة تعبيرا عن اليأس العربي، بمقدار ما إنّه كان محاولة أخرى للخروج من الأزمة العربية عن طريق الحوار. لم يكن في أصيلة من هو قادر على تقديم حلول. ولكن كان هناك من يدعو إلى الحوار في محاولة لاستبيان ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله.

أنصف المشاركون في الندوات المغرب، حيث هناك ملك شرعي ومشروع في الوقت ذاته. هناك ملك متصالح مع شعبه. ففي الذكرى الواحدة والستين لثورة الملك والشعب التي صادفت افتتاح ندوة "العرب غدا: التوقّعات والمآل". قال محمّد بن عيسى: "في ذكرى ثورة الملك والشعب، نستحضر كذلك وبقوّة واحدة من معضلات الحكم في بلاد الحراك العربي، ألا وهي الشرعية التي تلحم مؤسسة الحكم بالمطالب المشروعة للشعب". موضحا أن ثورة الملك والشعب كانت مناسبة أكّد فيها المغاربة في مثل هذا اليوم من العام 1953 التحامهم بملكهم الشرعي جلالة المغفور له محمّد الخامس، وتعبئتهم من أجل فرض عودته إلى عرشه ووطنه واستعادة استقلال بلادهم وحرّيتهم".

كان السيّد مصطفى أحمد النعمان، الذي سيشغل حتى نهاية الشهر الجاري موقع سفير اليمن في مدريد، واضحا في مداخلة له في أصيلة عندما تطرّق إلى الشرعية، فهناك أنظمة، مثل نظام الإخوان في مصر، كانت تعتبر نفسها شرعية. لكنّ هذه الأنظمة ليست مشروعة نظرا إلى أنّها غير مقبولة من الشعب ككل". وهذا ما افتقده شخص مثل الرئيس المصري المخلوع محمّد مرسي.

مرّ موسم آخر على أصيلة. لا تزال أصيلة مختلفة. لا تزال قادرة على تقديم ما لا يستطيع كثيرون تقديمه، على الرغم من أنّها بلدة مغربية متواضعة على المحيط الأطلسي في حاجة إلى فندق معقول ومقبول لا أكثر...

* إعلامي لبناني



لم يكن موسم أصيلة لهذه السنة تعبيرا عن اليأس العربي، بمقدار ما أنه كان محاولة أخرى للخروج من الأزمة العربية عن طريق الحوار

المواطن لا يقول شيئا والباب العالي لا يسمع



طاهر علوان

❑ هنا في هذه الأوطان الكئيبة يمكن الخروج بمعادلات غرائبية في التعامل مع الوطن والمواطن، المواطن كان على الدوام رقما إحصائيا في تعداد السكان، وكان غالبا عبئا على الحاكم والدولة بشكل ما، عبئا إضافيا، إذا وفر له الخدمات لم يأمن مطالبه بالوظيفة، وإذا وفر له المأوى لم يأمن مطالبه بالبنى التحتية، وإن وفر له هذه وتلك من أجل أن يغلق فمه ويسكت وينام، فإنه يفاجأ بهذا المواطن الجاحد الذي ينكر الجميل فيمس الباب العالي وولي الأمر منتقدا السياسات وهدر الثروات فيتدخل فيما لا يعنيه.

في واقع الأمر إنها تراتبية مرت عليها دهور عديدة وورثها النظام العربي برمته، فهو نظام تم تصميمه وإدامة عمره الافتراضي على أساس فرضيات وأحيانا أسس من أهمها وفي مقدمتها أن المواطن غير مهيأ، لا عقليا ولا نفسيا، لكي يخوض في ما لا يعنيه من أمور وشؤون الدولة ولا في استفتائه في اتخاذ القرارات المصيرية التي تتعلق بالشعب والوطن، وكان على هذا المواطن الذي عليه أن يسير على السكة أن يغلق عينيه ويصم أذنيه ويغلق فمه عند الحديث في كل ما لا يعنيه من قرارات الباب العالي واجتهاداته وتصرفاته المالية.

وعلى هذا الأساس أيضا عُدّت كثير من المفردات التي يتعامل بها الباب العالي من أسرار الدولة العليا التي لا يجوز للمواطن العادي الخوض فيها، ولهذا أيضا تم تصميم شكل للمواطن المثالي الذي لا يتدخل فيما لا يعنيه من جهة، والذي يسلم بما يفعله الباب العالي ويتخذه من قرارات حتى وإن كان متناقضا ويفعل الشيء وضده خلال مدد زمنية متقاربة من جهة أخرى، فإنه مما يجب التسليم به والدفاع عنه حتى لو خلق إحساسا بالفصام لدى المواطن فالبراغماتية تبرر الصمت، والغاية تبرر الوسيلة.

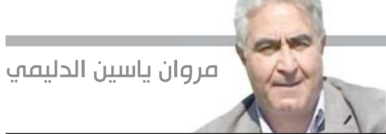
هذا الواقع أنتج مواطنا بمواصفات نمطية تتكرر بتكرار ظهور أنظمة الحكم والحاكمين، وعلى أساسها كانت مواصفات هذا المواطن غير قابلة للتعديل، رغم تغير الأزمنة والقوانين ولغة العصر وأشكال أنظمة الحكم وحقوق الناس في سياق الحاكمية المدنية، التي تجعل من المواطن صانعا لشكل الحكم الرشيد ومقوّما لمسيرة الحاكم، ولا تغادر مقولة الخليفة عمر بن الخطاب الأذهان يوم قال "أرأيت لو ترخصتُ في بعض الأمور ما أنتم فاعلين، فقال أحدهم: "والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا، فرد عمر قائلا: "الحمد لله الذي جعل في أمة محمد من يقوم عمر بسيفه وقال: لا خير فيكم إن لم تقولوها، ولا خير فيّ إن لم أسمعها".

الحاصل أن الفارق بين "من يقول" وبين "من يسمع إنما يجسد الفارق بين المواطن الذي صممه النظام العربي كي لا يقول، والباب العالي الذي لا يسمع، حتى إذا سنحت الفرصة لمن يزجّ نظام الحكم في توليفة كهنوتية تعتمد الإسلام السياسي بديلا وتخريجا صرنا في مأزق أشد ضراوة مما سبق، فالحجة الدامغة التي يقدمها الخليفة الفاروق عندما يقاربها الإسلام السياسي ستعود بنا القهقرى إلى منظومة المواطن الأصم الأعمى الأخرس الذي يعد خروجه على الحاكم بأمره كفرا ومروقا، وأن نهايته نار جهنم وبئس المصير، لأن المواطن الذي يقول ما هو إلا منتج للفتن، وهو ما يجب أن يجري التخلص منه أو إجراء عملية غسيل الدماغ له لصنع "أخ" تابع للماكنة الكهنوتية لذلك النمط من الإسلام السياسي الذي سيبقى يتخبط بين الانتماء إلى الأزمنة المعاصرة، وبين الانتماء إلى دولة الخلافة التي من أهم مقوماتها مواطن يقول وحاكم يسمع، وهما عنصران سيتم ازالتهما شرعيا لأنهما سيعدان من آثام الديمقراطية والليبرالية التي لابد من التخلص منها، وأما الحاكم بأمره فإنه سيسمع بكل تأكيد ولكنه سيسمع فقط ما يطربه ويسره.

* كاتب وناقد سينمائي عراقي

الإسلام السياسي سيبقى يتخبط بين الانتماء إلى الأزمنة المعاصرة، وبين الانتماء إلى دولة الخلافة التي من مقوماتها مواطن يقول وحاكم يسمع، وهما عنصران سيتم إزالتهما شرعيا لأنهما سيعدان من آثام الديمقراطية

الإعلام واقع مزيف في مقابل الواقع



مروان ياسين الدليمي

❑ أليس أمرا يدعو للاستغراب –بِقدر ما يدعو للألم والأسف– عندما نجد فرحا خفيا –ليس من السهل إخفاؤه ويكشف عن حقيقته– عبر هذا الكم الكبير من الأخبار الكاذبة والمزيفة التي باتت تروّج عن الموصل بعد سقوطها تحت سلطة تنظيم "داعش" الإرهابي؟

هو فرحُ بما جرى ويجري لأهلها من مصائب، فما عاد هنالك من يوم واحد يمر علينا من دون أن نقرأ في بعض الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) الكثير من التعليقات والأخبار الكاذبة، لتتحول فجأة، صورة مقاتل داعشي وهو يقف إلى جانب طفلة صغيرة بعد أن أكملت دورة لحفظ القرآن في مدينة سورية يسيطر عليها التنظيم، إلى حفل زواج لهذا الداعشي من الطفلة المسيحية الموصلية!

وتتحول صورة مشهد تمثيلي قام به مجموعة من النشطاء المصريين تابعين للإخوان المسلمين في مدينة الاسكندرية، عندما وضعوا مجموعة من زميلاتهم في الحزب داخل قفص حديدي، فوق إحدى السيارات للسخرية من السلطة المصرية التي كانت قد اعتقلت عددا من النساء الإخوانيات، إلى موكب لبيع النساء الإيزيديات في شوارع الموصل!

وهكذا يمضي على قدم وساق، مسلسل التزييف وتضليل الرأي العام قويا وسريعا، وعادة ما تكون وراءه أسباب ودوافع وجهات سياسية تجند لها الأموال والأشخاص الذين يتولون إدارتها والاستمرار بها.

هنا في مثل هذه الحالة المتعلقة بمدينة الموصل، أجد أن الأسباب لا تخرج عن إطار الصراع السياسي/ الطائفي، الذي تقف خلفه أحزاب ممسكة بالسلطة، بعد أن أثبتت عجزها وفشلها لأكثر من ثمانية أعوام –طيلة فترة حكم نوري المالكي– في إدارة دفة البلاد، بل ارتكبت أخطاء وخطايا كبيرة ستخضعها، اليوم أو غداً، للمساءلة أمام المجتمع الدولي.

الأحزاب الشيعية الحاكمة بقيادة حزب الدعوة، لم تتردد في استعمال أسوأ الأساليب لتسقط خصومها من الطائفة الاخرى، أولها وأبسطها: أن تصدر بحقهم مذكرة اعتقال وفق المادة 4 إرهاب، خاصة أولئك الساسة الذين عادة ما يصبح لديهم قاعدة وجمهور كبير يصغي لهم ويثق بهم. وقد جندت لأجل بناء هذا المناخ المسموم بالتضليل، عديد الأشخاص والمواقع الإلكترونية، مهمتهم الرئيسية، خلق هذا العالم المزيف حتى وصل الأمر في قضية الموصل إلى درجة لم يعد فيها الاهتمام مُنصبًّا على الجرائم الحقيقية التي ترتكبها "داعش" ضد أهلها، وباتوا بين مطرقة "داعش" بكل همجيتها، وسندان أكاذيب السلطة ومهرجيها.

ومن أبسط التهم التي اعتاد أن يروجها هذا الإعلام الأصفر عن سكان الموصل تواطؤهم مع "داعش" وتسهيل أمر دخولها، وهي فرية تهدف إلى إبعاد مسؤولية ما حدث عن القوات الأمنية والعسكرية التي كان قوامها أربع فرق عسكرية بكل معداتها الثقيلة و30 ألف شرطي. بينما الواقع على الأرض يؤكد أن القوات الحكومية تتحمل كامل المسؤولية في دخول "داعش" إلى المدينة لأنها لم تطلق رصاصة واحدة ضدها، بل انسحبت فجأة من المدينة بغير سابق إنذار بعد أن تلقت أوامر من قيادتها العليا في بغداد، ومن المالكي شخصيا باعتباره القائد العام للقوات المسلحة.

مسلسل الكذب والتزييف في نقل الوقائع والأحداث سيستمر ولن يتوقف طالما استمرت عوامل الصراع الدموي قائمة بين الأحزاب الشيعية الحاكمة، وبقية القوى السياسية السنية، سواء التي كانت مشاركة في الحكم أو التي كانت خارجه.

وطالما هنالك أموال طائلة مخصصة لهذه الحرب الإعلامية الوسخة، سيكون هنالك العديد من الأقلام المعروفة، وغير المعروفة، إضافة إلى المواقع والصحف، لديهم كامل الاستعداد للمشاركة فيها، وسيسقط في مستنقعها كثير من الأشخاص العاديين الذين لا يدركون خفايا هذه اللعبة، وليس لديهم القدرة على التمييز والفرز بين الخبر الصحيح والخبر المفبرك، وهؤلاء بدورهم، ودون قصد، سيعيدون ترديد ونشر ما قرأوا من أكاذيب على أنها حقائق، وهكذا يتم صنع واقع مزيف جديد، أشد قذارة ووساخة من الواقع الحقيقي، يبدو فيه الواقع الحقيقي إزاء الواقع المزيف أكثر قبولا وإنسانية.

* كاتب عراقي

يمضي على قدم وساق مسلسل التزييف وتضليل الرأي العام، وعادة ما تكون وراءه أسباب ودوافع وجهات سياسية تجند لها الأموال والأشخاص الذين يتولون إدارتها والاستمرار بها

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني
رئيس مجلس الإدارة
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
رئيس التحرير المسؤول
عبدالعزيز الخميس
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اقتصاد

2 مليار دولار قيمة السندات التي أصدرتها الحكومة المصرية بالجنيه المصري لتمويل صناديق التأمينات الاجتماعية بسعر فائدة يبلغ 9 بالمئة معفاة من الضرائب.

30 بالمئة حجم الفارق بين العرض الفائز بتخطيط مشروع تنمية محور قناة السويس الذي قدمه تحالف دار الهندسة المصري السعودي عن قيمة العروض الأخرى.

300 مليون دولار سيدفعها بنك ستاندرد تشارترد البريطاني للسلطات الأميركية لتسوية اتهامات بإجراء معاملات تنطوي على مخاطر ويمكن ارتباطها بغسل الأموال.

الرياض تنشر القواعد المنظمة لفتح سوق الأسهم أمام الأجانب

● 20 بالمئة سقف ملكية المستثمر في أسهم الشركات السعودية ● 10 بالمئة من إجمالي قيمة السوق حد أقصى لملكية الأجنبي

كما كان متوقعا بين المحللين الاقتصاديين وضعت السلطات المالية السعودية سقف ملكية المستثمرين الأجانب عند 20 بالمئة من أسهم الشركات السعودية عند فتح السوق أمام المستثمرين الأجانب في العام المقبل.

❑ **الرياض** - نشرت هيئة السوق المالية السعودية على موقعها الإلكتروني أمس الخميس القواعد المنظمة لفتح سوق الأسهم أمام الأجانب للاستثمار المباشر. وقالت إنها سوف تستطلع آراء المعنيين بشأنها خلال ثلاثة أشهر تنتهي في 20 نوفمبر المقبل.

وشملت القواعد شروطا أهمها ألا تقل قيمة الأصول التي تديرها المؤسسة المالية المؤهلة للاستثمار المباشر عن 18.75 مليار ريال سعودي (5 مليار دولار) وأن تتمتع تلك المؤسسات بخبرة استثمارية في الأسواق المالية لا تقل عن 5 سنوات.

وبحسب القواعد أيضا لا يجوز للمؤسسات المالية المؤهلة وعملائها مجتمعين تملك أكثر من 20 بالمئة من أسهم أي شركة سعودية مدرجة في السوق أو أكثر من 10 بالمئة من إجمالي القيمة السوقية لسوق الأسهم.

كما لا يجوز للمستثمرين الأجانب مجتمعين بجميع فئاتهم، سواء كانوا مؤسسات مؤهلة أو مقيمين أو غير مقيمين، تملك أكثر من 49 بالمئة من أسهم أي شركة مدرجة في السوق بما في ذلك أي استثمارات عن طريق اتفاقات المبادلة.

وكان متوقعا على نطاق واسع بين المحللين الاقتصاديين أن يأتي سقف ملكية المستثمرين الأجانب عند 20 بالمئة من أسهم الشركات السعودية عند فتح السوق أمام المستثمرين الأجانب في العام المقبل.

ويرى الخبراء أن دخول الأجانب للبورصة السعودية، خطوة مهمة لانضمام البورصة السعودية، لمؤشر أم.أس.سي.أي مورغن ستانلي للأسواق الناشئة، إلا أنه ليس الهدف من فتح البورصة أمام الأجانب.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد وافق في 22 يوليو الماضي، على قيام هيئة السوق المالية وفقا للتوقيت الملائم الذي تراه بفتح المجال للمؤسسات المالية الأجنبية، لشراء وبيع الأسهم المدرجة في السوق المالية السعودية.



مازن السديري: إضافة نوعية لخارطة الاستثمار لتقليل سيطرة الأفراد على التداولات



تركي فدعق: هدف فتح البورصة السعودية أمام الأجانب هو رفع كفاءة السوق والشركات

وارتفع مؤشر البورصة السعودية الرئيسي بحدود 10 بالمئة منذ الإعلان عن فتح السوق للأجانب، ليصل إلى أعلى مستوى له خلال ما يقارب 6 سنوات ونصف.

كما ارتفع متوسط حجم السيولة إلى نحو 2.5 مليار دولار من نحو 2.3 مليار دولار، هي متوسط قيم التداولات خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقال مازن السديري رئيس قسم الأبحاث في شركة الاستثمار كابيتال السعودية، "إن الهدف من فتح السوق أمام الأجانب نوعي وليس كمي، وأنه يستهدف إضافة نوعية جديدة من المستثمرين بخلاف الأفراد المستحوذين على التداولات حاليا.

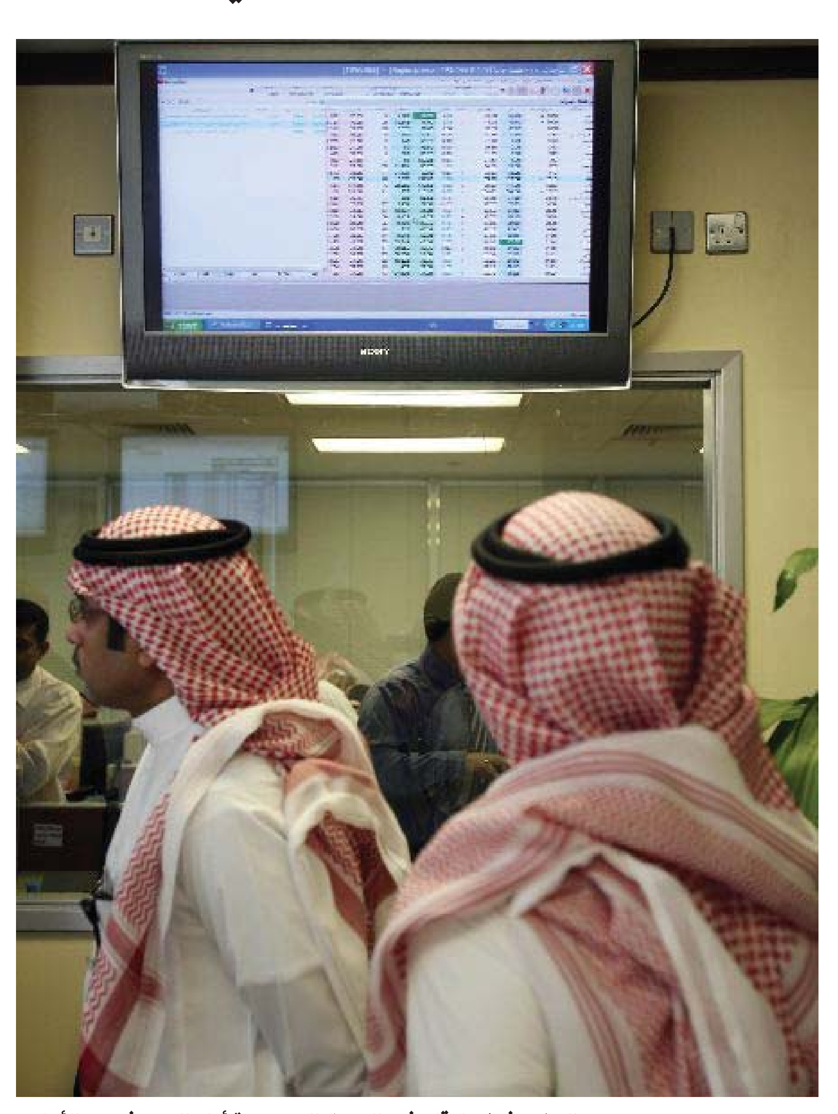
وأضاف أن تلك الخطوة ستسهم في دخول صناديق استثمار عالمية للسوق، مما سيجعل تداولات الأسهم تجرى عند قيمها العادلة بشكل أكبر، ويرفع كفاءة وشفافية وإفصاح الشركات".

وقال السديري إن البورصة السعودية لا تحتاج للسيولة الأجنبية، لكنها تحتاج هذه النوعية من الاستثمار لرفع كفاءة السوق، والدليل ارتفاع أسهم قطاع المصارف بعد الإعلان عن فتح السوق للأجانب، رغم أنه لم يكن مستهدفا من المستثمرين المحليين قبل ذلك، لأسباب شرعية.

وأكد رئيس الأبحاث والمشورة لدى شركة البلاد للاستثمار، تركي فدعق، أن الهدف الأساسي لفتح البورصة أمام الأجانب هو رفع كفاءة السوق والشركات، وتحسين بيئة عمل الشركات وتواصلها مع الأسواق المالية العالمية، كما شدد فدعق على أنه لن يسمح بالاستثمار الأجنبي في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويرى المحللون أن دخول المستثمرين الأجانب سيقلل من دور المستثمرين الأفراد في حركة التداول، حيث يسيطرون على أكثر من 90 بالمئة من قيم التداول اليومية، رغم أن ملكيتهم لا تتجاوز 35 بالمئة من إجمالي الملكية في السوق.

وفي الأسواق الناشئة الأخرى يسيطر الأفراد على نحو نصف قيم التداول اليومية فيما تقل تلك النسبة كثيرا في الأسواق المتطورة وهو ما يعكس التطور البطيء لنشاط إدارة الصناديق في السعودية.

ويقول البعض إن أنماط الاستثمار في السعودية قد تشكل مخاطر أمام المستثمرين الأجانب الذين سيدخلون السوق في العام المقبل. ويخشى البعض من سعي بعض المستثمرين المحليين لرفع أسعار أسهم لمستويات غير قابلة للاستدامة خلال الأشهر القليلة المقبلة ترقبا لدخول المال الأجنبي.



الحذر يفرض إيقاع فتح السوق السعودية أمام المستثمرين الأجانب

صادرات السعودية في ارتفاع شامل

❑ **الرياض** - ذكرت مصادر في قطاع النفط ارتفاع إنتاج السعودية من النفط الخام، في وقت أعلنت فيه مصلحة الإحصاءات العامة ارتفاعا كبيرا في صادرات البلاد غير النفطية. وأكدت المصادر أن إنتاج السعودية من النفط الخام ارتفع إلى عشرة مليون برميل يوميا في شهر يوليو مقارنة بنحو 9.78 مليون في يونيو الماضي.

وأضاف أن السعودية وهي أكبر مصدر للنفط في العالم أمدت السوق المحلية والأسواق العالمية بما وصل إجمالا إلى 9.66 مليون برميل يوميا في يوليو.

وقد تختلف الإمدادات للسوق عن الإنتاج اعتمادا على حركة الخام من وإلى صهاريج التخزين. وعادة ما يرتفع الإنتاج في الصيف لتلبية الطلب من محطات الكهرباء المحلية لسد الحاجة المتزايدة للكهرباء.

وذكر التقرير، أن الواردات تراجعت بنسبة 8.2 بالمئة لتبلغ نحو 13.7 مليار دولار في يونيو الماضي، مقابل 15 مليار دولار قبل عام. وأظهر التقرير تصدر اللدائن والمطاط ومصنوعاتها لقائمة الصادرات السلعية غير البترولية خلال شهر يونيو، لتستحوذ على 33.42 بالمئة من إجمالي الصادرات، تلتها صادرات منتجات الصناعات الكيماوية بنسبة 31.26 بالمئة. وجاءت معدات النقل وأجزاؤها في المرتبة الثالثة بحصة بلغت نسبتها نحو 10 بالمئة.

وارتفعت قيمة واردات السعودية من الآلات والمعدات والأجهزة الكهربائية وأجزاؤها، لتستحوذ على نحو 25.7 بالمئة من إجمالي قيمة الواردات. وحلت معدات النقل بالمرتبة الثانية بنحو 16 بالمئة، تلتها واردات المعادن العادية بنحو 13.4 بالمئة. واحتلت الإمارات المرتبة الأولى من حيث الدول المستقبلة للسلع غير البترولية السعودية، لتستحوذ على 13.2 بالمئة من إجمالي قيمة صادرات السعودية، تلتها الصين وسنغافورة.

ليبيا ترفع الدعم عن السلع الغذائية بحلول العام المقبل

❑ **طرابلس** – أكدت الحكومة الليبية المؤقتة أنها قررت رفع الدعم الحكومي عن 3 سلع أساسية بنهاية العام الجاري، وأنها سترفع الدعم عن جميع السلع، بشكل نهائي في الربع الأول من العام المقبل.

وكان الدعم السلعي في ليبيا يشمل 12 سلعة في عام 2011 قبل أن يبدأ رفع تدريجي للدعم عن السلع، ليقتصر في الوقت الحالي على 7 سلع أساسية فقط.

وقال جمال الشيباني، مدير صندوق موازنة الأسعار في ليبيا إن السلع التي تقرر رفع الدعم عنها بنهاية العام الجاري، هي الزيت والسكر والطماطم، وأنه سيم رفع الدعم عن بقية السلع في العام المقبل، لكنه قال إن رفع الدعم عن "الدقيق" بشكل نهائي، مازال محل مشاورات في الحكومة الليبية.

وصندوق موازنة الأسعار، هو صندوق حكومي، تأسس من أجل تحقيق استقرار في أسعار السلع والخدمات، وتوفيرها بتكلفة مناسبة لجميع المواطنين. وتحدد السلع والخدمات التي يوفرها الصندوق أو يلتزم بموازنة أسعارها بقرار من الوزارات المختصة.

وتنفق ليبيا ما يصل الى 1.6 مليار دولار سنوياً، لتوفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين.

ويصل دعم الوقود والسلع الأساسية، في الموازنة العامة الليبية للعام الجاري، إلى 11.3 مليار دولار بارتفاع نسبته 7.6 بالمئة عن فاتورتها في موازنة العام الماضي.

وأقر المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان المؤقت)، في 22 يونيو الماضي الموازنة العامة الليبية لعام 2014، بقيمة 45.5 مليار دولار، و بعجز قدره 13مليار دولار.

ورفعت الحكومة الليبية أسعار 5 سلع مدعومة منذ شهر مايو الماضي، مما سبب ارتفاع أسعارها في السوق السوداء أيضا.

وشهدت الجمعيات الاستهلاكية، التي تقوم ببيع السلع المدعومة للمواطنين، ارتفاع أسعار بيع عدد من السلع، من بينها الأرز ومعجون الطماطم والسكر والزيت والشاي بنسب تصل الى الضعف.

ويحصل المواطن الليبي على دعم للمواد الغذائية، يقدر بنحو 163 دولارا في الوقت الحالي، تشكل نحو 10 بالمئة من الإنفاق السنوي للمواطن.

وقبل شهرين رفعت الحكومة الدعم عن المكرونة والشاي بشكل نهائي.

وأوصت دراسة صادرة عن البنك الدولي، في مايو الماضي، بضرورة خفض الدعم عن السلع في ليبيا في خطوات متتابعة، وعلى مدى زمني واسع، مما يؤدي لتحقيق وفورات مالية في الميزانية، مع الحرص على عدم حدوث اضطرابات اجتماعية.

وأكدت الدراسة، أن إلغاء الدعم الكامل على المواد الغذائية والوقود، سيرفع معدل الفقر بنحو 4 بالمئة ليصل الى 21.7 بالمئة ، أن تقديم دعم نقدي مباشر للمواطنين سيكون كافيا لتثبيت معدلات الفقر.

163 دولارا قيمة ما يحصل عليه المواطن الليبي حاليا من خلال دعم المواد الغذائية، تشكل 10 بالمئة من متوسط إنفاقه السنوي



❑ أحد فروع سلسلة مطاعم مكدونالدز الأميركية في موسكو أمس، بعد أن أعلنت وكالة الأمن الغذائي الروسية أنها ستخضع تلك المطاعم للتفتيش في عدد من المناطق دون أن تحدد سببا لتلك الإجراءات.

باختصار

◄ تعتزم الحكومة المصرية سحب الأراضي الزراعية في مواقع مشروع تنمية قناة السويس، والتي يستثمرها مزارعون مصريون منذ أكثر من 29 عاما، دون وعود بتعويضهم عن تلك الأراضي.

◄ أطلقت وزارة التجارة والصناعة السعودية حملة على صالات عرض السيارات للوقوف على مدى التزامها بوضع بطاقة كفاءة الطاقة للمركبات الخفيفة والتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها.

◄ ارتفعت صادرات اليابان بنسبة 3.9 بالمئة في يوليو عن مستواها قبل عام مسجلة أول زيادة في ثلاثة أشهر في دلالة إيجابية على أن تعافي الطلب الخارجي سيدعم نمو ثالث أكبر اقتصاد في العالم.

◄ قرر ستيف بالمر الرئيس السابق لشركة البرمجيات الأميركية مايكروسوفت ترك عضوية مجلس إدارة الشركة، بعد استحواذه على فريق لوس أنجليس كليبرز الأميركي لكرة السلة مقابل مليارى دولار.

◄ خففت الحكومة الروسية الحظر على بعض الواردات الغذائية الغربية التي يصعب الحصول على بديل لها. وقالت إن من بينها منتجات للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري والحساسية.

◄ فرضت سلطات مكافحة الاحتكار الصينية غرامة مالية على 12 شركة يابانية تعمل في مجال توريد مكونات السيارات بقيمة 201 مليون دولار بسبب اتفاقها على التحكم في الأسعار.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الصين تعمق جراح أسعار النفط العالمية

❑ **لندن** – انحدرت أسعار مزيج برنت صوب 101 دولار للبرميل أمس لتقترب بشدة من أدنى مستوياتها في 14 شهرا مع وفرة إمدادات الوقود وبيانات اقتصادية صينية أشارت إلى تباطؤ أنشطة المصانع إلى أدنى مستوياتها منذ بداية العام الحالي.

وقد أذكت تلك البيانات من مخاوف أن يؤدي تباطؤ الاقتصاد العالمي إلى بقاء تخمة المعروض النفطي لبعض الوقت.

النفط في لندن





الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 21 أغسطس 2014

سوق الكويت	سوق السعودي	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
7.350.34	10.734.76	4.907.55	5.051.27	13.776.19	7.358.85	1.482.80
0.15% ▲	0.17% ▲	1.07% ▲	0.07% ▼	0.68% ▲	0.25% ▲	0.37% ▲

محمد السادس يؤكد قدرة اقتصاد المغرب على اللحاق بالدول الصاعدة

• تأكيد أهمية توزيع الثروة وانتشال الفقراء من دائرة التهميش • التركيز على أولوية إصلاح القضاء والإدارة ومحاربة الفساد

أكد العاهل المغربي أن المغرب قادر على اللحاق بالدول الصاعدة من خلال تطوير الموارد البشرية وزيادة قدرتها التنافسية والتركيز على إصلاح القضاء والإدارة ومحاربة الفساد. وشدد على أهمية مبدأ العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة وانتشال الفقراء من دائرة التهميش والفقر، إضافة إلى تحصين المكاسب المتحققة ومعالجة الخلل والتركيز على دور المغرب في استقرار وتنمية أفريقيا.

❑ **الرباط** – قال العاهل المغربي، محمد السادس، إن المغرب لديه جميع المؤهلات التي تمكنه من اللحاق بركب الدول الصاعدة، وأن ما حققه المغرب في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية، سيساعده على ذلك.

وأشار خلال خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى 61 لثورة الملك والشعب ضد الاستعمار الأجنبي إلى أن التراكمات التي حققها المغرب أكسبته الوضع المتقدم مع الاتحاد الأوروبي إلى جانب الشراكات الاستراتيجية التي أبرمها مع بعض الدول مثل روسيا والصين.

وقال إن السنوات المقبلة تبقى حاسمة لتحصين المكاسب والوقوف عند المعوقات.

لكنه انتقد الوضع القائم متسائلا، "كيف يمكن للأغنياء أن يستفيدوا من النمو المتحقق فيما يبقى الفقراء في الحرمان والتهميش؟"

وأشار إلى أن "المبادرة الوطنية للتنمية البشرية" التي أطلقها منذ سنوات من أجل انتشال الفقراء من دائرة التهميش والفقر.

وقال العاهل المغربي: إن "الاقتصاد المغربي إما أن يكون صاعدا، بفضل مؤهلاته، وتضافر جهود مكوناته، وإما أنه سيخلف موعده مع التاريخ".

وأضاف، "لقد بلغ نموذجنا التنموي مرحلة من النضج، تجعله مؤهلا للدخول النهائي والمستحق ضمن الدول الصاعدة وأن السنوات القادمة ستكون حاسمة لتحصين المكاسب، وتقويم الاختلالات، وتحفيز النمو والاستثمار".

وأكد أن "كسب رهان اللحاق بركب الدول الصاعدة ليس مستحيلا، وإن كان ينطوي على صعوبات وتحديات كثيرة". وعبّر عن ثقته في القدرات البشرية لسكان المغرب على النهوض بتنمية بلادهم، ورفع تحديات دخولها نادي الدول الصاعدة".

وشدد الملك محمد السادس على ضرورة دعم تنافسية الشركات المغربية، خاصة التي تصدر منتوجاتها إلى الأسواق الدولية، لكنه أقر بوجود معوقات ناتجة عن "تشتت وضعف النسيج الصناعي ومنافسة القطاع غير المنظم". وقال إن "الوضع يتطلب تطوير مجموعات ومقاولات قوية، تعزز مناعة الاقتصاد الوطني، سواء لمواجهة المنافسة الدولية، أو من أجل تطوير شراكات مع المقاولات الصغرى للنهوض بالتنمية على المستوى الوطني".

وأقر أيضا بأن اللحاق بركب الدول الصاعدة لن يتم إلا بمواصلة تحسين مناخ الأعمال، ولاسيما من خلال المضي قدما في إصلاح القضاء والإدارة ومحاربة الفساد، التي قال إنها "مسؤولية المجتمع كله، وليست حكرا على الدولة لوحدها".

وشدّد على ضرورة "تعزيز الدور الاستراتيجي للدولة في الضبط والتنظيم والإقدام على الإصلاحات الكبرى، لاسيما منها أنظمة التقاعد والقطاع الضريبي والسهر على مواصلة تطبيق مبادئ الحكامة الجيدة، في جميع القطاعات".

وأكد على أهمية الموارد البشرية في تحقيق النهوض الاقتصادي والارتقاء بالمغرب إلى مصاف الدول الصاعدة.

وقال إن "توفير الموارد البشرية المؤهلة يعد أساس الرفع من التنافسية، للاستجابة لمتطلبات التنمية وسوق العمل ومواكبة التطور والتنوع الذي يعرفه الاقتصاد الوطني".

وأشار إلى الدور الهام الذي تلعبه سياسة الانفتاح الاقتصادي التي ينتهجها المغرب في دعم مكانته كمحور للمبادلات الدولية، إضافة إلى أهمية الدور المغربي في تطوير التعاون من أجل ضمان الأمن والاستقرار والتنمية في أفريقيا. وأوضح العاهل المغربي أن بلاده تعتبر ثاني أكبر مستثمر في أفريقيا، كما ترتبط بشراكات مثمرة مع الدول العربية، خاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومع دول أفريقيا جنوب الصحراء.

وأشاد بالروابط الاقتصادية المتينة بين المغرب وأبرز الكتل والقوى الاقتصادية العالمية، مشيرا إلى "الوضع المتقدم" مع الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى "اتفاقيات التبادل الحر مع عدد كبير من الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة، والشراكة الاستراتيجية التي يعمل المغرب على تعميقها مع روسيا، إضافة إلى الشراكة التي هي بصدد البلورة مع الصين".

وأكد حرصه على "تلازم التنمية الاقتصادية مع النهوض بأوضاع المواطن المغربي". وقال: "إننا لا نريد مغربا بسرعتين: أغنياء يستفيدون من ثمار النمو، ويزدادون غنى وفقراء خارج مسار التنمية، ويزدادون فقرا وحرمانا".

وكان البنك الدولي قد أكد هذا الأسبوع أن المغرب يملك فرصة حقيقية لتعزيز رأس المال المؤسساتي والحكامة الاقتصادية وخلق شروط مجتمع منفتح من أجل اقتصاد أكثر ازدهارا وإدماجا وصلابة.

وأكد أن الثروة الحقيقية للفرد المغربي تفوق المتوسط المسجل في معظم بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتنافس المعدل المسجل في البلدان متوسطة الدخل.

وقال المسؤول بالبنك الدولي، سايمون غراي، إنه بإمكان المغرب تحقيق إنجازات كبيرة فيما يتعلق بزيادة الإنتاجية وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي واللحاق بالدول المتقدمة.

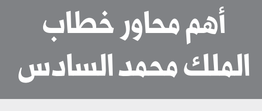
وأوضح أن الأمر يتعلق بتطوير القدرة التنافسية والتنمية المستدامة، التي تدمج قطاعات السكان في النشاط الاقتصادي، وخاصة الشباب والنساء، والمضي نحو مستقبل أخضر ومتماسك وتعزيز الحكامة ودعم المؤسسات من أجل خدمات أفضل للمواطنين.

وأكد أن التحدي "الرئيسي" الذي ينبغي رفعه لزيادة ثروة المغرب هو تطبيق مبادئ الحكامة الجيّدة من قبل المؤسسات المغربية، خاصة احترام قواعد القانون والشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة.

وسجل المغرب خطوة كبيرة نحو تعزيز دوره كمركز مالي إقليمي في قارة أفريقيا بتوقيع عدد من الاتفاقات بين المؤسسات المالية العالمية، في مسعى لزيادة دوره في جذب الاستثمارات إلى المغرب وعموم قارة أفريقيا.

وأصبح أحد أبرز الملاذات الآمنة للاستثمارات العالمية، حيث تتدفق عليه الاستثمارات في كافة القطاعات الصناعية والتجارية والصناعية. كما تمكن بفضل ذلك من أن يصبح بوابة لا غنى عنها للاستثمار في قارة أفريقيا.

الملك محمد السادس: السنوات المقبلة ستكون حاسمة لتحصين المكاسب ومعالجة المعوقات



أهم محاور خطاب الملك محمد السادس

- تأكيد قدرة المغرب على اللحاق بالدول الصاعدة
- تطوير الموارد البشرية وزيادة قدرتها التنافسية
- التأكيد على مبدأ العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة
- أهمية الشراكات مع الكتل الاقتصادية العالمية الكبيرة
- التركيز على إصلاح القضاء والإدارة ومحاربة الفساد
- تحصين المكاسب المتحققة ومعالجة الخلل والمعوقات
- التأكيد على انتشال الفقراء من دائرة التهميش والفقر
- أهمية الدور المغربي في استقرار وتنمية أفريقيا
- تطوير أنظمة التقاعد والضرائب وتعزيز مبادئ الحكامة
- تعزيز الشراكة مع الدول العربية وخاصة دول الخليج



سايمون غراي:
بإمكان المغرب تحقيق إنجازات اقتصادية كبيرة واللحاق بالدول المتقدمة

البنك الدولي:
الثروة الحقيقية للمغرب تفوق معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الرياضيات والعلوم تتربع على عرش النجاح المهني



جون كمب

❑ لدي نبأ غير سار لكل المتخصصين في القانون والعلوم الاجتماعية والفنون: ربما تكون أفضل أيامكم قد ولت لأن المستقبل سيكون للعلماء والمهندسين والمتخصصين في الرياضيات.

وتشهد قاعات الدراسة في الجامعات بمختلف أنحاء العالم ثورة هادئة مع تكيف الطلاب مع سوق عمل صعبة عن طريق اختيار تخصصات كمية قابلة للقياس بدرجة أكبر. والوظائف الأعلى راتبا في الولايات المتحدة أصبحت تتطلب كلها تقريبا دراسة تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وأظهرت بيانات رواتب جمعها المكتب الأميركي لاحصاءات العمل في إطار دراسته السنوية للتوظيف المهني والأجور أن 60 بالمئة من الوظائف الخمسين الأعلى راتبا في الولايات المتحدة تحتاج لخريجين حصلوا على درجة جامعية أو دراسات عليا في تلك التخصصات ومنها علوم الطب.

وتقول وزارة التعليم الأميركية إن العدد السنوي للطلاب المسجلين في البرامج الجامعية في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ارتفع بنحو 23 بالمئة بين عامي 2003 و2011 وهو أحدث عام تتوفر عنه مثل هذه البيانات.

وزاد عدد المسجلين في فروع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بسرعة أكبر كثيرا مقارنة بالبرامج الجامعية بشكل عام والذي زاد بنسبة 5 بالمئة فقط خلال نفس الفترة.

وبسبب حوافز الرواتب إلى جانب المكانة المهنية المرموقة، يتجه الطلاب نحو الدراسة التي تتطلب موهبة حسابية عالية وهو ما يلزم للنجاح ماليا في اقتصاد يهيمن عليه الكمبيوتر وتحليل البيانات والتكنولوجيا المعقدة.

إن ازدهار النفط والغاز في أميركا الشمالية أحد الأمثلة التي توضح كيف ترسم الحوافز المالية ملامح الخيارات التعليمية لجيل جديد. فقد قفز متوسط دخل مهندسي البترول الأكفاء بنسبة 70 بالمئة بين عامي 2003 و2011 ليبلغ 149 ألف دولار، في وقت يكافح فيه مستوى الدخل لمواكبة معدل الزيادة في التضخم.

وارتفع متوسط دخل المتخصصين في الرياضيات وخبراء الإحصاء بنسبة 34 بالمئة خلال تلك الفترة. وكانت الزيادات أعلى من المتوسط بالنسبة إلى مهندسي الطيران والمهندسين البحريين.

وعلى النقيض ارتفع متوسط دخول جميع الوظائف 25 بالمئة فقط وهو ما يقل عن التضخم المتراكم الذي بلغ في تلك الفترة نحو 27 بالمئة، أي أن رواتبهم انخفضت من الناحية الفعلية. وكانت أوضاع المحامين أسوأ من ذلك. وحققت الفئة الواسعة لمهن الفنون والتصميم والترفيه والرياضة والإعلام متوسط زيادة بنحو 26 بالمئة.

وعلى مدى سنوات ظل السياسيون وخبراء التعليم في الولايات المتحدة يشعرون بالقلق إزاء تراجع قدرة الاقتصاد الأميركي على المنافسة وصعود منافسين خاصة في آسيا. واستند جانب كبير من هذا القلق إلى العدد المتزايد للمهندسين والعلماء الذين يتخرجون من الجامعات في الصين ودول العالم النامي. وجرى التعبير عن المخاوف نفسها في اليابان خلال السبعينات والثمانينات.

وفي 2007 نشر المجلس القومي للأبحاث والذي يضم الأكاديمية القومية الأميركية للعلوم والأكاديمية القومية للهندسة ومعهد الطب تقريرا يبعث على القلق بعنوان "تخطي العاصفة القادمة: تحفيز وتشغيل أميركا من أجل مستقبل اقتصادي أكثر إشراقا".

وقال التقرير: "نحن قلقون بشدة من تآكل لبنات البناء العلمية والتكنولوجية المهمة لريادتنا الاقتصادية في وقت تكتسب فيه دول أخرى كثيرة القوة". وأضاف بنبرة متشائمة، "نحن قلقون بشأن ازدهار الولايات المتحدة في المستقبل".

ورغم افتراض كثيرين أن "الولايات المتحدة ستكون دائما زعيمة للعالم في العلوم والتكنولوجيا، فقد لا يستمر هذا الوضع كثيرا مع ظهور عقول وأفكار عظيمة في مختلف أنحاء العالم". وقدم التقرير توصيات بينها "توفير المزيد من مدرسي الرياضيات والعلوم في المدارس الثانوية وزيادة عدد الطلاب المستعدين لدراسة موضوعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في الجامعة وزيادة عدد ونسبة المواطنين الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم الفيزيائية والعلوم الحيوية والهندسة والرياضيات".

لكن السوق تبلي بلاء حسنا لحل المشكلة بنفسها. فتخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات تعد برواتب أعلى وفرص أفضل وأمان وظيفي أكبر. ويتجاوب الطلاب مع هذا بتغيير خياراتهم التعليمية والمهنية.

وخلال السنوات العشر المقبلة ستظل الدخول المرتفعة نسبيا والمكانة المرموقة للعلماء والمهندسين والمتخصصين في الرياضيات تجذب الطلاب إلى دراسة هذه التخصصات وتعزيز "القاعدة المعرفية" التي يقلق السياسيون والمعلمون والمعلقون كثيرا بشأنها.

وزيادة عدد طلاب العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات نبأ سار لصناعة النفط والغاز وأعمال أخرى تحتاج إلى توظيف عدد كبير من الخريجين الذي يتمتعون بالمهارات الكمية. لكن المنظور المستقبلي للطلاب الحاصلين على درجات في التخصصات الأخرى أقل تفاؤلا بكثير.

وخلال العقد المقبل لن يكون الفارق بين الولايات المتحدة ومنافسيها في الخارج وإنما بين دارسي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومن لم يدرسوها.

باختصار

- أفادت وزارة الاقتصاد والمالية المغربية أن القيمة السوقية للأسهم المسجلة في بورصة الدار البيضاء ارتفعت بنهاية يوليو بنسبة 1.9 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 55 مليار دولار.
- احتل البنك الكويتي التركي، وهو مصرف إسلامي، المرتبة الثانية بين المصارف التركية في مجال حسابات ودائع الذهب، باستئثاره بنسبة بلغت نحو 11.11 بالمئة من سوق مدخرات الذهب في المصارف.
- قالت وزارة المالية المصرية، إنها تسعى حاليا إلى سرعة تنفيذ قانون الضريبة العقارية الجديد، لبدء تحصيل الضريبة التي سيجري فرضها على حقول البترول أيضا، وتبلغ 10 بالمئة من قيمة الإيجار.
- قال مسؤولون مصريون وليبيون وتونسيون، إن مطاري القاهرة وتونس ألغيا كل الرحلات المتجهة إلى ليبيا وإغلاق المجال الجوي مع ليبيا بعد مهاجمة طائرات حربية مجهولة لمواقع في طرابس.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

قوى عديدة معارضة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان تسعى لإسقاط النظام عبر القوة المسلحة.

الحركة الإسلامية تشعر بالخطر بعد سقوط تنظيم الإخوان المسلمين في مصر ووضعه على قائمة الجماعات الإرهابية.

رئيس «الجبهة السودانية»: دعم قطر لنظام البشير الهش لن يمنع سقوطه

● علي محمود حسنين: الترابي يتحاور مع النظام لإنقاذ الحركة الإسلامية ● حوار الحكومة مع المعارضة مبادرة أميركية

أكد علي محمود حسنين، القيادي السوداني المعارض ورئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية، أن المعارضة متمسّكة بمبدأ رفض أي حوار مع نظام عمر البشير، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تؤدى إلى وحدة المعارضة وإسقاط نظام الخرطوم، والبدء في تنفيذ خارطة مستقبل تتضمن مرحلة انتقالية لمدة عامين.

أيمن عبدالمجيد

❑ **القاهرة** - شدد علي محمود حسنين، القيادي السوداني المعارض، في حوار مع صحيفة "العرب" بالقاهرة، حيث كان من المنتظر أن يعقد مؤتمر الجبهة الوطنية العريضة (يوم 16 أغسطس الماضي)، لكنه ألغي، على أن نظام البشير هش، وحتى إن كان مدعوما ماليا من قطر ومحميا بميلشيات، فإن سقوطه قادم لا محالة.

وقال حسنين، القيادي السابق في الحزب الاتحادي الديمقراطي إن تأسيس الجبهة الوطنية العريضة في أكتوبر 2010 بالعاصمة البريطانية لندن، قام على الكيانات السياسية والتجمعات الإقليمية والأفراد المعارضين المستقلين، وغيرهم من الرافضين لمواقف قياداتهم، والمؤمنين جميعا بإسقاط النظام وعدم التحاور معه مبدئيا واستراتيجيا، لأن التحاور يعني الاعتراف بشرعيته والتعايش معه، وأن يكون النظام جزءا من الحل.

قطاعات وقوى مختلفة

حول القوى السودانية المعارضة التي تسعى الجبهة العريضة لاستقطابها لموقفها، قال حسنين إن جبهة المعارضة السودانية تضم قطاعات من الشباب وتسعى لتوسيع قاعدتها بهذه الفئة النشطة الهامة من المجتمع السوداني. وقد ولدت حركة تمرد الآن في السودان، على غرار ما حدث في مصر خلال الثورة، وهناك قوى عديدة معارضة لحزب المؤتمر الوطني تسعى لإسقاط النظام عبر القوة المسلحة، وهي معارضة نشأت في أقاليم أصابها كثير من الضرر من النظام الحاكم.

وتجمعت هذه القوى مؤخرا في الجبهة الثورية، بالإضافة إلى بقايا قوى التجمع الوطني الديمقراطي التي انتقلت عند انفصال الجنوب إلى ما يسمى بـ "قوى الإجماع الوطني" ومكوناتها قوى سياسية يؤمن بعضها بإزالة النظام وبعضها يفضل التحاور، إلى جانب قوى تعمل لإسقاط النظام دون أن تعلن عن ذلك.

وأوضح القيادي المعارض أن النظام السوداني الإسلامي قتل أكثر من نصف مليون سوداني، بخلاف 2 مليون آخرين قتلوا في حروب بالشمال والجنوب. وهرب النظام من أي مساءلة قانونية عن تلك الجرائم التي اقترفها طيلة ربع قرن مزّق على مداها وحدة السودان وشرّد المواطنين وورّط السودانيين في حروب ظالمة وهدم الاقتصاد الوطني ودمّر كل المشاريع الاقتصادية والبنى التحتية والتعليم والصحة.

وأضاف حسنين أن هذا النظام "دفع ثلث شعب السودان للهجرة خارج وطنهم، والبعض يتحاور معه بشروط وآخرون يتفاوضون دون شروط، والحوار معه يضفي عليه شرعية ويبقي حزب المؤتمر الوطني قوة سياسية منافسة، بما لديه من مال منهوب وإعلام وتجارب في السلطة وكوادر تدربت على البطش والسرقة والتزوير من منطلق السلطة، وبالتالي الدخول معه في أي انتخابات سوف تكون نتيجتها التزوير، لذلك لابد من إسقاطه ومحاكمته عن جرائم الفساد السياسي والمالي".

وأشار إلى أن تحالف الجبهة الوطنية العريضة قام بصياغة قانون يضمن ألا يفلت مجرم من العقاب، ويلزم ناهبي أموال الشعب بردها، ومحاكمتهم على الدماء التى سالت وكان آخرها "قنص قوات الأمن لـ 200 شاب من طلاّب الجامعة خلال انتفاضة سبتمبر الماضي.

وعن سبب عدم لجوء المعارضة للانتخابات لتغيير النظام عبر الصناديق، قال حسنين، إنه لا يمكن للمعارضة أن تضمن نزاهة الانتخابات.

دفاعا عن الحركة الإسلامية

حول تفسيره لعودة حسن الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي للتحاور مع النظام، أكد حسنين، أن الحركة الإسلامية تشعر بالخطر بعد سقوط تنظيم الإخوان المسلمين في مصر ووضعه من قبل مصر والسعودية والإمارات على قائمة المجموعات الإرهابية، وتراجع الإسلاميين في تونس، وقد شعر الترابي بهجمة على الحركة الإسلامية التي ينتمي إليها فكريا، فحاول الدخول في حوار مع النظام الذي أنشأه وسلّمه للبشير في محاولة لانقاذه.

وأضاف أن الولايات المتحدة تدعم نظام البشير، والحوار الأخير مع المعارضة جاء بمبادرة من كارتر الرئيس الأميركي السابق، لتنفيذ أجندة الإخوان في المنطقة وتقسيم السودان إلى 6 دول، وتصدير الإرهاب للدول

الجبهة الوطنية السودانية

- **تأسست في لندن في أكتوبر عام 2010. وتضم عددا من الكيانات السياسية والمجموعات الإقليمية والأفراد الذين يرون ضرورة الإطاحة بنظام عمر البشير ويرفضون من حيث المبدأ أي حوار معه**
- **يعد علي محمود حسنين، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس حزب الاتحادي الديمقراطي بقيادة محمد عثمان الميرغني، مؤسس الجبهة بعدما انضم الميرغني إلى الحكومة عام 2011**

> **المعارضة لن تتراجع عن إسقاط حكم المؤتمر الوطني ولديها خطة كاملة لتشكيل النظام الجديد حتى لا نكرر أخطاء دول الربيع العربي**

المجاورة.

وشدد حسنين على ضرورة وضع النظام السوداني على قائمة الجماعات الإرهابية، فقد وصل للسلطة بانقلاب عسكري، وهو يخدم مخططات الغرب، وعندما صدر قرار المحكمة الجنائية الدولية بالقبض على الرئيس السوداني عمر البشير لم ينفّذ الغرب ذلك، لأن قياداته لا تريد البشير محكوما عليه، بل تريده مطاردا ليخضع لمواقفها، ومن ذلك انفصال الجنوب.

وكان التقارب الملحوظ بين الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم حزب المؤتمر الشعبي المعارض حسن الترابي، قد أثار قلق المعارضة التي تخشى من أن يكون هناك مؤامرة يقودها التيار الإسلامي، الذي يمثله الجانبان، لإحكام قبضته على مقاليد الأمور في السودان كما حصل في السنوات العشر الأولى من حكم عمر البشير، وتعميق عزلة البلاد.

ومنذ إعلان مبادرة الحوار الوطني بخطاب من البشير في 27 يناير الماضي، لم يعترض المؤتمر الشعبي بقيادة حسن الترابي، الذي كان يصنّف من ألد أعداء الحكومة، على العثرات التي اعترضت المبادرة مثل الاعتقالات ومصادرة الصحف وتعليق صدورها.

ورفض حزب المؤتمر الشعبي التشكيك في جدية حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان فيما يتعلق بالحوار الوطني، وقال الأمين السياسي للحزب كمال عمر، إن "المؤتمر الوطني" لديه رغبة قوية في قيادة تغيير حقيقي.

ويرى مراقبون أن الحوار الوطني إذا لم ينجح في ضم بقية القوى السياسية، فإنه يتجه لأن يكون مجرد عملية لإعادة توحيد الإسلاميين.

ودفع «حوار» البشير والترابي وفق مراقبين، بالزعيم السوداني الصادق المهدي، زعيم حزب الأمة، إلى توقيع اتفاق مع رئيس الجبهة الثورية، مالك عقار، بالعاصمة الفرنسية، المسمى بإعلان باريس التزم فيه المتمردون بوقف الأعمال العدائية لشهرين.

وقال القيادي في المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان أمين حسن عمر، إن رئيس حزب الأمة الصادق المهدي أبرم «إعلان باريس» مع الجبهة الثورية بدافع الغيرة من سطوع نجم زعيم المؤتمر الشعبي حسن الترابي في الحوار الوطني، لأن المهدي يريد أن يكون النجم اللامع.

خطر على الجوار

عن المعلومات المتداولة بشأن وجود


حسنين: المعارضة السودانية ترفض رفضا قاطعا الحوار مع نظام عمر البشير

عناصر إرهابية على الأرض السودانية، قال حسنين، منذ زمن ونظام الخرطوم معروف بأنه يرعى الإرهاب ويصدره للمنطقة، ويمثل خطرا على دول الجوار، مستشهدا بمحاولة اغتيال الرئيس المصري السابق حسني مبارك في أديس أبابا عبر عناصر تدربت في السودان، في محاولة منه للتعجيل بصعود إخوان مصر للسلطة عام 1995، لكنه فشل.

وقد رصدت مجموعات تابعة للجبهة وجود قيادات إخوانية بعد ثورة 30 يونيو في منطقة "سكر كنانة" بالنيل الأبيض تحت حماية كثيفة من القوات السودانية، وهو ما أثار الريبة في صفوف المعارضة فأفشت المعلومات للإعلام، وادعى البشير أنه طالبهم بمغادرة البلاد، لكن الحقيقة أنهم انتقلوا فقط لأماكن اختباء أخرى.

وأضاف حسنين أن النظام السوداني متورط في ما يحدث من إرهاب في ليبيا ومصر، عبر تسهيل نقل السلاح للجماعات الإرهابية، خاصة السلاح القادم من إيران، الحليف الاستراتيجي للخرطوم ، والتي أنشأت له مصانع سلاح، وقامت إسرائيل بقصف تلك المصانع نحو خمس مرات.

بركان الغضب قادم

حول أثر فشل ثورات الربيع العربي وما حدث من فوضى في ليبيا واليمن وسوريا، في إضعاف قدرة المعارضة السودانية على حشد الجماهير لإسقاط نظام البشير، قال حسنين إن الوضع في السودان مختلف، وبركان الغضب قادم و80 بالمئة من الشعب السوداني يؤيد إسقاط النظام، لكن قمع النظام وقواته العسكرية هي ما تحبط أي تحرك، ونحن خاطبنا أجهزة الأمن في أكثر من مناسبة وحذرناها من قتل الشعب لحماية النظام.

وبشأن ضمانات الحيلولة دون تكرار السيناريو الليبي في السودان حال إسقاط النظام السوداني، قال حسنين إن الوضع لدينا يختلف عن ليبيا فلدينا خطة عرضناها على كافة القوى السياسية ولاقت ترحيبا، تختص بإدارة البلاد في مرحلة ما بعد نظام المؤتمر الوطني، وهي عبارة عن مشروع يخدم الوطن، وليس فصيلا أو حزبا بعينه.

> **نظام الخرطوم يستضيف قيادات إخوانية على الأرض السودانية ويقف خلف تهريب السلاح للإرهابيين في مصر ويمثل خطرا على دول الجوار**

وعن تفاصيل تلك الخطة قال حسنين: فترة انتقالية مدتها عامان قابلة للتجديد لمدة أقصاها عام واحد آخر، حتى يرتوي شعبنا بعد طول عطش بإنتخابات ديمقراطية تعددية حرة، يقرر فيها سلطته وأن يكون السودان دولة مدنية فيدرالية تعددية ديمقراطية تقوم فيها كل الحقوق والواجبات على المساواة التامة، على أساس المواطنة وحدها دون غيرها، دون أدنى اعتبار للدين أو العرق.

وأضاف: وحكم فيدرالي يقوم على ستة أقاليم هي: دارفور وكردفان والأوسط والشرق والشمال والعاصمة القومية، على أن يكون لكل إقليم حاكم منتخب، ولكل إقليم الحق في إدارة شؤونه وله أن ينشئ ولايات أو محافظات أو معتمديات أو غيرها تكون مسؤولة أمام الإقليم.

واستطرد حسنين قائلا: لضمان تداول حقيقي للسلطة، يتكون رأس الدولة من رئيس الجمهورية، ويُنتخب قوميا ويرشح بالتداول بين الإقليم في كل دورة انتخابية، يُنتخب لدورة واحدة، مدتها ست سنوات، رئيس من مرشحين جميعهم من إقليم واحد، ومعه ستة نواب للرئيس كل نائب مُنتخب من إقليم وهذا المجلس هو السلطة السيادية والتنفيذية العليا ويكون كل نائب رئيسا مسؤولا عن قطاع يعاونه وزراء.

بخصوص معالجة الجبهة لتباين الثروات من إقليم لآخر قال حسنين: الثروة التي في باطن الأرض ملك للدولة، فإذا قامت باستثمارها السلطة الاتحادية يأخذ الإقليم التي توجد فيه هذه الثروة 30 بالمئة والسلطة الاتحادية 70 بالمئة توزعها على نفقاتها وعلى الأقاليم التي لا توجد فيها مثل هذه الثروة، ويسري هذا على استثمارات السلطة الاتحادية في الأقليم فوق الأرض ويطبق على مشروع الجزيرة وميناء بورتسودان وسواكن ومصانع السكر وغيرها، أما الأقاليم التي تقوم بالاستثمار على الثروات فوق الأرض فإنها تنفرد بالثروة.


تحالف عمر البشير وحسن الترابي محاولة للحفاظ على سيطرة الإسلاميين على السودان



«ما نراه إلى حد الآن لا يؤشر على علاقات حسن جيرة مع إيران، فهي تعتقد أنها قوة إقليمية وجزء من الحل ضد الإرهاب لكن الواقع غير ذلك».

خالد بن أحمد آل خليفة
وزير خارجية البحرين

«نشدد على أهمية تنسيق الجهود مع الدول الشريكة لوقف الإرهاب ولخفض تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا ومن ثم الإعداد الجيد لمساءلتهم حين عودتهم إلى بلدانهم».

جيل دي كركوف
منسق الاتحاد الأوروبي في مجال مكافحة الإرهاب

«مكافحة التطرف بالقوة ليست هي الحل الناجع لصد الغلو الديني بل تكون باعتماد الخطاب المتنور على المنابر كلها سواء الدّينية أو الإعلامية أو السياسية».

علي عواض عسيري
سفير المملكة السعودية في لبنان

الإرهاب والإسلام السياسي يضعان أمن العرب بين فكي إيران والغرب

● تخوف أوروبا على أمنها القومي من تدفق المسيحيين ● سعي أوروبي لدعم إقليمي تكون إيران أحد أركانه

بعد أن روجت أوساط دبلوماسية أوروبية في المدة الأخيرة عن اجماع أوروبي على ضرورة القيام بحركة ما للقضاء على الإرهاب "الداعشي" في المنطقة الشرقية للخارطة العربية، أضحت المسؤولية الأوروبية اليوم أكثر تعقيدا. فمجرد التدخل العسكري للقضاء على المتطرفين يمكن أن يؤخذ بصيغ لا تصعب على الغرب، لكن أن تصبح القضية مرتبطة بأمن المسيحيين اللاجئين من جرائم داعش في شمال سوريا والعراق إلى لبنان والأردن (وهما محطة ترانزيت باتجاه أوروبا) فتلك مسألة لها أوجه أخرى.



تسعى إيران إلى استثمار ملف الإرهاب والإسلام السياسي لصالحها لإيجاد مساحات تفاوض مع الغرب حول ملفها النووي

❑ **بيروت – بروكسل** - لم تتمكن أوروبا إلى الآن وطيلة أكثر من عقد زمني، من التوصل إلى تصور متكامل للقضاء على إشكالات الإرهاب التي تهدد أمنها واستقرارها. بل إن المعالجات "الخفيفة" التي انتهجتها في الفترة السابقة، شجعت الشباب على الإقبال أكثر على مواقع التحشيد الجهادي والانخراط في الخلايا الإسلامية المتشددة التي تستغل ظروف الحريات والسهولة في التحرك التي تضمها أوروبا في نشاطاتها.

وقد أكد مراقبون أن مؤشرات تغيير استراتيجية تفكير السياسيين الغرب في مقاومة الإرهاب قد بدأت في الظهور منذ الإعلان عن "خطط للقضاء على الإرهاب في معاقله"، أي الانتقال إلى الدول التي تنشط فيها تلك الجماعات بكثافة والتنسيق في القيام بعمليات نوعية.

أوروبا تبحث عن شركاء

قال مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي إن الاتحاد يأمل في تشكيل "مجموعة دعم" مع دول بالشرق الأوسط بما في ذلك إيران لمساعدة العراق على درء تهديد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

> ◄ تغير سياسة أوروبا في محاربة الإرهاب يؤشر على تجهيز دوائر قرارها لضربة عسكرية مرتقبة

وتعتبر هذه الخطوة سابقة في مسار السياسة الأوروبية في معالجة التهديدات الإرهابية التي لا تمسها في أمنها فقط، بل تهدد مصالحها في الدول التي تنشط فيها الجماعات الإرهابية مثل اليمن والعراق وسوريا وحتى لبنان، وذلك بعد أن كانت الدول الأوروبية مثل ألمانيا وفرنسا وإنكلترا تقوم بإجراءات محلية للوقاية من المتشددين والعمليات الإرهابية التي تطالها.

وأضاف المسؤول الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن اسمه أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيعقدون محادثات طارئة بشأن أزمة العراق في بروكسل يوم الجمعة وسيبحثون كيف "يمكنهم بالتعاون مع كل الدول في المنطقة تشكيل مجموعة دعم بشكل ما من أجل العراق".

لكن التوجه الجديد في سياسة أوروبا نحو الشرق الأوسط أغفل مسألة وجود قوى إقليمية تحيط بالمنطقة العربية لها مصلحة في بقاء حالة الفوضى وانتشار الإرهاب في تلك المناطق.

فقد أكدت تقارير إعلامية أن الاستخبارات الإيرانية لها علاقة بقيادات من تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سوريا والعراق، ناهيك عن وجود بعض قيادات تنظيم القاعدة في طهران ذاتها، وهو الأمر الذي يؤشر على صراع خفي بين الأوربيين وإيران حول احتكار ملف الإرهاب في المنطقة وتحويله إلى نقطة مزايدة بين الطرفين في سبيل التلويح بحلول تخص كليهما بهدف تحسين شروط التفاوض بين الغرب ككتلة تسعى إلى تحجيم دور إيران وإيران التي تطمح إلى تصدر المنطقة كقوة سياسية وطائفية لها قوة ردع نووية، وكل ذلك يتم عبر الأذرع المسلحة التي تحيط نفسها بهالة دينية ومبررات إسلامية تجعل ملف الإسلام السياسي من أخطر الملفات التي تهدد أمن المنطقة العربية برمتها.

وقال المسؤول إنه "من المهم حشد الجميع ضد الدولة الإسلامية لأنه يجب ألا ينظر إلى الأمر على أنه مواجهة بين الدول الغربية والدولة الإسلامية. يجب أن تكون بكل وضوح مواجهة بين الدولة الإسلامية وكل دول المنطقة".

ويهدف الاتحاد الأوروبي إلى تبادل المعلومات بشأن تنظيم الدولة الإسلامية بما في ذلك تمويله ومعرفة ما إذا كان في وسعهم جميعا المضي قدما ومحاولة إيجاد وسيلة ليس لوقف الهجوم الحالي لتنظيم الدولة الإسلامية بل لمحاولة صده أيضا.

إيقاف تهجير المسيحيين

لعل المحفز الرئيسي لاتخاذ تدابير حمائية من الإرهاب انطلاقا من مناطقه الأولى بالنسبة إلى أوروبا، ليس فقط إيقاف المد البشري المتطرف القادم من الشرق، أو عودة "الجهاديين" من سوريا والعراق إلى الدول التي كانوا فيها في أوروبا (خاصة فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإنكلترا والسويد)، بل إن الاحراج الذي تمثله الهجرات الجماعية للمسيحيين من تلك المناطق وضع الحكومات والاستراتيجيين الأوروبيين أمام خيار وحيد، وهو "التوجه إلى العمق والقضاء على الإرهاب في داره لتحاشي قدوم العرب المسيحيين إليهم".

فقد أكدت تقارير الأمم المتحدة ومنظمتي الصليب والهلال الأحمر، أن عدد العائلات المهجرة واللاجئة من إرهاب وإعدامات المتشددين بلغ حوالي 1200 عائلة من مسيحيي العراق الذين لجأوا إلى لبنان، وآخرهم هرب من الإبادة والتهجير القسري من قبل "الدولة الاسلامية" (داعش) ضد الأقليات في الموصل تحديدا، حيث يتخذ هؤلاء من لبنان محطة "ترانزيت" استعدادا للهجرة إلى الغرب.

ولفت الأب العراقي دنحا توما يوسف إلى أنه "في عهد (الرئيس العراقي الراحل) صدام حسين كان تعداد المسيحيين 1.6 مليون نسمة، غالبيتهم من الكلدان يتوزعون في كل العراق من الجنوب إلى الشمال، لكن اليوم بسبب الإرهاب وداعش تقلص الرقم إلى 350 ألف مسيحي والغالبية أتت إلى لبنان".

> ◄ وجود إيران في المعادلة ضد الإرهاب الهدف منه إخراج العرب من دائرة مصلحتهم عبر الإسلام السياسي

وأوضح أن لبنان "شكل محطة ترانزيت لهذه العائلات". فمنذ 2003 حتى اليوم، أكثر من 30 ألف عائلة سافرت وهاجرت من لبنان إلى دول أخرى. أغلبية المسيحيين العراقيين المهجرين هم كلدانيون وتوجد عائلات تتبع الكنائس السريانية والآشورية والأرثوذوكسية.

وترى القوى الأوروبية الكبرى مثل فرنسا وألمانيا ودول أخرى، أن مسألة التعاطي مع المهاجرين المسيحيين يتجاوز النظرة الإنسانية للموضوع، بل إن "الأمن القومي الأوروبي هو الهدف رقم واحد بالنسبة إليهم"، حسب تصريح وزير الخارجية الألماني "غيدو فيسترفليه"، إذ تسعى القوى الأوروبية إلى تحقيق تصورها القائم على التهدئة التامة للتمكن من رؤية متكاملة للمنطقة وإعادة قراءة المشهد بشكل أوضح، بعد أن "خسرت رهانها على أحزاب الإسلام السياسي وخاصة الإخوان المسلمين في إدارة مصالحها في المنطقة العربية". بل وتذهب بعض التحليلات إلى القول إن إيران قد اقتربت من كسب رهان الجماعات الإسلامية المتطرفة عبر تمكنها من جلب القوى الغربية إلى الساحة التي تخبرها جيدا، ويمكن من خلال ذلك أن تكون إيران هي "الشريك الفعلي" بالنسبة إلى الغرب في القضاء على الإرهاب بمعزل عن التطلعات العربية إلى ذلك، حتى تبقى التوازنات الإقليمية خارج الحضيرة العربية لصالح أمن إسرائيل.

وبالتالي فإن نظرية "السلطة للإسلاميين" كانت محل استثمار ذكي من الغرب وإيران.

جدل

● رمضان غنام

عملقة إيران مصلحة غربية

❑ معادلة شديدة التعقيد والصعوبة تلك التي تسعى إلى إحداثها أميركا وعدد من دول الغرب إلى جانب الكيان الصهيوني. وتتمثل تلك المعادلة في العمل الدائم والمستمر على "عملقة" الكيان الشيعي في المنطقة العربية والمتمثل في الدولة الإيرانية، وصعوبة تلك المعادلة تكمن في رعاية هذه الدول لحالة العملقة والتضخيم للشأن الإيراني مع الحرص الشديد في الوقت ذاته على تأطير هذه "العملقة"، وتحجيم دورها، فهي من جانب تسعى إلى تضخيم الشأن الإيراني، ومن جانب آخر تعمل على الحد منه راسمة له فضاءً بعيدًا عن مصالحها وأطماعها في المنطقة. وإيران بدورها مقتنعة بهذا الدور.

سعد الشديدي:

«دعم إيران للإرهاب والتطرف في العراق»

❑ الادعاء بامتلاك أدلة تدين إيران أو غيرها لا تكفي المواطن العراقي الذي انقلبت حياته إلى ما يشبه الجحيم نتيجة الحرب الأميركية ضد الإرهاب على الأرض العراقية. بل إن وضع هذه الأدلة على الطاولة وكشف المستور أصبحا ضروريين خصوصاً وأنه لم يبق بيت من البيوت العراقية لم تحرقه نار الإرهاب سواء كان شيعيا إيرانياً أو سنيا على شاكلة داعش.

ولم يعد يهم العراقي لون وطعم ورائحة هذا الإرهاب ومنشأه الجغرافي واسم العقيدة التي يتخفى وراءها، بل أصبح ما يهمه بالدرجة الأولى الخلاص من الإرهاب وبدء صفحة جديدة من الحياة الهادئة المستقرة.



أحمد بان:

«اغتيال خلافة الإخوان المسلمين»

❑ ترجمت جماعة الإخوان هذا الشعار في الإقصاء الكامل لكل الأحزاب السياسية المعارضة عن دائرة صنع القرار، إضافة حتى إلى حليفها وهو "حزب النور" السلفي.

ومارست الجماعة منهج الانفراد المطلق بالسلطة، وذلك بالسيطرة على مجلسي الشعب والشورى، وبعد ذلك الهيمنة الكاملة على اللجنة التأسيسية لوضع الدستور، والإصرار على وضع دستور غير توافقي، وفرض استفتاء مشكوك في شرعيته. وقد بدا الإخوان كقبيلة لا تثق إلا بأعضائها، ولم يفطنوا لأخلاق الحكم فتحولت الرابطة التنظيمية لدى الجماعة إلى شعور بالتمايز والتفوق على الآخرين، فيما تحوّلت الطاقة الدينية، إلى طاقة كراهية وتحريض على المنافسين والخصوم.

● محمد فؤاد

الإخوان وزواجات المجتمع الانعزالي

❑ بالرجوع إلى الخلفية التاريخية لزواج الإخوان نجد أن أولى حالات الزواج الإخواني كانت بعد تولي حامد أبو النصر منصب المرشد خلفا لعمر التلمساني، إلى درجة أن مصاهرات الإخوان مع بعضهم البعض، شكلت ما يمكن أن نطلق عليه "الجيتو الإخواني" الذي ظل محافظا على نفسه ولم تضربه رياح الزواج من خارج التنظيم بعكس قيادات التنظيم الثاني والثالث داخل جماعة الإخوان المسلمين. في حين انتشرت هذه الظاهرة في الأوساط الاجتماعية الإخوانية، ولم يتم رصد حالات مماثلة لزواج تنظيميين من خارج إطار الجماعة، وربما يكون السبب أنهم الأكثر حفاظاً على تعاليم الجماعة التي تلزمهم بالزواج من داخلها.

● عماد الدين الجبوري

الإسلام السياسي الإيراني

❑ دأب النظام الحاكم في إيران منذ إنطلاقته في العام 1979 على أن يعطي للعالمين العربي والإسلامي نموذجاً قيادياً للإسلام السياسي، ومع تعاقب السنين وما فيها من وقائع وأحداث داخلية وخارجية، صارت الحقائق واضحة لدى العرب والمسلمين بأن عقلية الطبقة الدينية الحاكمة في إيران هي امتداد للجذور الطائفية والعنصرية في العهد الصفوي (1501–1726)، وأن هذه العقلية الدينية هي من أوصلت البلاد إلى حالة التفسخ الأخلاقي والاجتماعي، بعد التردي السياسي والاقتصادي المقترن بالمشروع الإيراني الطائفي في المنطقة العربية.

● محمود نفاذي

هل تتحول تركيا إلى دكتاتورية

❑ يبدو أن جماعة الإخوان المسلمين تهلل لفوز رجب طيب أردوغان برئاسة الجمهورية التركية، حيث اعتبروه نصرا لهم بعد أن هيمن حزب أردوغان الإخواني على السلطة بكافة تفاصيلها، ورسخ أردوغان نفسه سلطانا جديدا على تركيا لسنوات طويلة، بعد أن قلد التجربة الروسية في تبادل السلطات والانتقال من رئاسة الوزراء ذات السلطات الواسعة إلى رئاسة الجمهورية التي وسعها وأعطاها سلطات جديدة وفصلها على مقاسه، وقد سارعت حركة النهضة الإخوانية في تونس إلى تهنئة رئيس الوزراء التركي أردوغان الفائز بانتخابات الرئاسة بفوزه، كما سارع الإخوان في عدد من الدول إلى المباركة لأردوغان حالمين بأن يحققوا ما حققه.



محمد خالد الشاكر:

«مآلات التمكين الإيراني في العراق»

❑ لقد شكلت أحداث الموصل، صدمة لعقيدة التمكين الطائفي الإيراني في العراق، حالت دون قدرتها في لململة تداعيات ما يجري، مما دفعها إلى الهروب إلى الأمام، بموافقتها على خلع المالكي، الأمر الذي يعني، اعترافاً منها بالفشل الذريع لسياساتها في العراق، التي ارتكزت على التهميش الطائفي الممنهج للمكون السني، كعقيدة ميزت سنوات حكم المالكي.

وبخلع المالكي أيضاً، تثأر الولايات المتحدة لنفسها من إيران، التي استأثرت بالعراق، وأنفقت مليارات الدولارات، وفقدت أكثر من خمسة آلاف قتيل، وتزعزعت هيبتها في العالم، كراعية للديمقراطية وحقوق الإنسان، لذلك من الصعب أن تتنازل عن مسؤلياتها ومكاسبها.

باختصار

◄ قال النائب الأميركي مايك روجرز إنه لايستبعد إمكانية إعادة إرسال قوات عسكرية أميركية إلى العراق لخوض معارك برية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

◄ أكد المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق قاسم عطا تطهير سد الموصل من عناصر الدولة الإسلامية بشكل كامل.

◄ قال مصدر أمني بوزارة الداخلية المصرية إن أمين شرطة قتل وأصيب آخر في هجوم مسلح من قبل متطرفين بمحافظة الغربية في شمال مصر.

◄ أعلنت السلطات الأمنية السعودية أنها تجري تحقيقا في محافظة شرورة جنوبا بعد رصد عبارات تهديد لرجال الأمن كتبها مجهولون متعاطفون مع "الدولة الإسلامية".

◄ قال سكان إن طائرات حربية غير معروفة الهوية حلقت فوق العاصمة الليبية طرابلس وسمع دوي انفجارات وقصف على مواقع متطرفين.

◄ اتهم وزير ألماني صراحة قطر بتمويل مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" في العراق في مقابلة تلفزيونية.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

ثقافة



صرح جابر عصفور، وزير الثقافة المصري، بأنه من المقرر أن يتم افتتاح دار الوثائق بالفسطاط خلال شهر أكتوبر المقبل من العام 2014.

تنظم الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية، يوم 28 أغسطس الجاري بقصر ثقافة المنصورة عرض فيلم «أسماء» تعقبه ندوة يشارك فيها الناقد فوقي فخري.



تم في أصيلة تسليم «جائزة تشيكايا أوتامسي للشعر الأفريقي» في نسختها العاشرة للشاعر الإيفواري جوزي غيبو يوروبا تكريما لمجمل إبداعاته الشعرية.

شعراء القارة اللاتينية يطالبون بالحرية لفلسطين وسوريا

● التشديد على أن الاحتلال والديكتاتورية وجهان لعملة الجريمة ● ضرورة الدفاع عن حياة الإنسان وحريته وكرامته

في ختام المهرجان الدولي للشعر في غواتيمالا، أول أمس الأربعاء 20 أغسطس الجاري، والذي استمر 8 أيام في مدينة شيلا، هتف الغواتيماليون في ميدان عام ومعهم شعراء من كل القارة اللاتينية باسم سوريا وفلسطين. وقد أصدر المهرجان بيانا وقّعه شعراء قالوا بكلمة واحدة لا لإسرائيل ولا للأسد، فهما وجها عملة الجريمة ضدّ الإنسان.



الشعراء يحملون الشموع تنديدا ورفضا لمجازر غزة وسوريا

❏ **شيلا - (غواتيمالا)** - قرأ البيان، رئيس المهرجان، الشاعر الغواتيمالي مارفن غارسيا، والشاعر السوري نوري الجراح، الضيف العربي في المهرجان، الذي يعقد في دورته التاسعة، وذلك عند بوابة البرلمان الإقليمي المطل على الساحة العامة لثاني أكبر المدن الغواتيمالية ومعقل قبائل المايا.

وتبنى المهرجان الشعري الذي شارك فيه عشرات الشاعرات والشعراء من دول أميركا اللاتينية البيان في تحدّ واضح للحكومة اليمينية المؤيدة لإسرائيل وقد أثار عاطفة الغواتيماليين وعبروا بهتافات عديدة عن تضامنهم مع الشعبين الفلسطيني والسوري ضدّ الاحتلال في فلسطين وضدّ الديكتاتورية في سوريا.

وقد عبّر جميع شعراء أميركا اللاتينية الموقعين على البيان، وهم مارفن غارسيا وكارلوس غارسيا وهكتور غونزاليس وكارلا سامايووا وغابرييلا غارسيا وأوزفالدو سامايووا وإدغار غارسيا ومارفو موتنيزو جوان تشو وبابلو موراليسن ومانويل روداس خافيير بابيراس وخوليو سيرانو وكارمين لوسيا ألفارادو وأنريك نورييغا وعايدة توليدو ونورا موريللو وبابلو برومو وويلسون لوايس وخوسيه خوان كوزمان من غواتيمالا وكارين فالاداريس وفينوس موجيا، من الهندوراس وشاري غوميتا وآرماندو آلانيس بوليدو وروبرتو ريزانديز كارمونا، من المكسيك وأليجاندر اسولورلزانو وخوان برنال من كوستاريكا ودوريان بودويا من كولومبيا وأرييل مونتويا من نيكارغوا وألفارو إينوستروزا من الشيلي، عن استنكارهم لما جرى ويجري من أعمال عدوانية ضد الشعب الفلسطيني في غزة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد الشعراء على ضرورة الدفاع عن حياة الإنسان وحريته وكرامته في كل بقعة من العالم. هذا واعتبر الموقعون أن الشعر صوت الوجدان والضمير وأن الشاعر معبّر عن الروح الحرة، وقيم الحرية. واستنكر البيان العمليات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل وما رافقها من قصف جوّي عنيف لم يميّز بين المدنيين، وخصوصا الأطفال والنساء والشيوخ "إن ما جرى ويجري من أعمال عدوانية ضد الشعب الفلسطيني في غزة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وما رافق ويرافق ذلك من قتل لأكثر من حوالي ألفي إنسان بينهم مئات الأطفال الأبرياء، وجرح الآلاف، وتدمير البنية التحتية ومقومات الحياة في القطاع المحاصر، نعتبر ما تقوم به إسرائيل عملا من أعمال الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية".

> ◄ في فلسطين وسوريا نجد إجماعا على قمع الشعوب من الإسرائيليين وجماعة بشار الأسد

تقتيل وتهجير

تطرّق البيان كذلك إلى ما يجري في سوريا من تقتيل وتشريد وتهجير على أيدي عصابات نظام بشار الأسد المدعوم من النظام الإيراني "والدم المراق في غزة يستدعي، بالضرورة، الدم المراق في سوريا على يد النظام الديكتاتوري المدعوم من النظام الثيوقراطي الإيراني والذي يقوم بقمع السوريين، واستدعاء المرتزقة والإرهابيين الظلاميين -سنة وشيعة- من كل مكان في العالم للاقتتال على أرض سوريا وتدمير حلمها باستبدال النظام الديكتاتوري الدموي بدولة مدنية ديمقراطية".

هذه الديكتاتورية تسببت في كارثة على الشعب السوري وثورته المطالبة بالتغيير والحرية والكرامة، قمع شديد خلف آلاف القتلى وملايين اللاجئين، كما دمر المدن والمعالم التاريخية وحتى المساجد لم تسلم من براميل بشار المتفجرة، بالإضافة إلى حملات الاعتقال والزجّ بالمواطنين في غياهب السجون: "النظام الذي قتل من الشعب السوري ما يزيد على مئتي ألف إنسان خلال ثلاث سنوات ونيف بينهم أكثر من 17 ألف طفل، وجرح أكثر من نصف مليون، وأخفى من الوجود 130 ألفا، وساق إلى السجون حوالي 250 ألفا، ودمر ثلث العمران في سوريا، واستخدم الطائرات في قصف المدن واستعمل الغاز في إبادة شعبه، وشرد داخل سوريا وخارجها حوالي 9 ملايين إنسان".

إيقاف المجازر

لهذه الأسباب يطالب الشعراء اللاتينيون، بعد انعقاد مهرجانهم في غواتيمالا بإيقاف المجازر المرتكبة في حق الشعبين الفلسطيني والسوري: "نحن الشعراء، إذ نرفع صوتنا مطالبين بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وإدانة المعتدي، ورفع الحصار عن غزة، وسوق المجرمين الإسرائيليين إلى المحاكم الدولية وتطبيق القرارات الأممية التي تمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقه التاريخي بأرضه، نرفع في الوقت نفسه الصوت مطالبين بالحرية والكرامة للشعب السوري".

في السياق ذاته، وأمام تدخل عديد الأطراف في الحرب الدائرة بسوريا، وكثرة الميليشيات المتناحرة، يطالب البيان بخروج كل الميليشيات المعادية لثورة الشعب السوري، كما يطلب ذلك لسائر الشعوب المضطهدة، إن من قبل الاحتلال الأجنبي أو من قبل النظم الديكتاتورية القروسطية التي تتحكم في حياة البشر ومستقبلهم، معتبرا أن الاحتلال والديكتاتورية وجهان لعملة الجريمة ضد الإنسان.

باختصار

◄ تنظم الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية، يوم 31 أغسطس بقصر ثقافة المحمودية عرضا لفيلم "ساعة ونص"، تعقبه ندوة بمشاركة الناقد كامل القاضي، وبقصر ثقافة المطرية يعرض فيلم "مملكة الجنة" وتعقبه ندوة بمشاركة الناقد عاطف فتحي.

◄ أقامت دار "ليليت للنشر"، حفل توقيع كتاب "حظر إرادة" للكاتبة نهى مجدي، بمركز إبداع الإسكندرية، ضمن فعاليات معرض "الإسكندرية تقرأ".

◄ ناقش مهرجان "الإسكندرية تقرأ"، الذي ينظمه مركز الإسكندرية للإبداع، آخر إصدارات الكاتب والروائي المصري مكاوي سعيد "كراسة التحرير"، وذلك مساء أمس الخميس 21 أغسطس الحالي، وأدار اللقاء سالم إبراهيم.

◄ افتتح متحف محمود درويش وبلدية رام الله، معرض الكاريكاتير العالمي "نرسم لغزة"، في مقر المتحف بمدينة رام الله، بمشاركة 96 رسام كاريكاتير عالميا.

◄ افتتحت، بسطيف، فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان جميلة العربي على ركح "كويكول" التاريخي تحت شعار "التضامن مع الشعب الفلسطيني وغزة الصمود"، التي يشارك فيها عدد من الفنانين والمبدعين من 9 دول عربية.

◄ يشارك العرض المسرحي "فويتسك" لفرقة قصر ثقافة المحلة المسرحية ضمن منافسات الدورة السابعة من المهرجان القومي للمسرح حيث يقام العرض على مسرح متروبول بالعتبة يومي 23 و24 أغسطس الجاري.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

محمد شكري صوت مغربي لا يموت

أعلنت مؤسسة محمد شكري بطنجة عن إحداث جائزة عالمية باسم الراحل محمد شكري ستمنح سنويا لمبدعين من مختلف بلدان العالم في مختلف الفنون الأدبية، وهي جائزة ستمنح في إطار فعاليات دورات مهرجان "ثويزا" الذي تحتضنه طنجة بشكل دوري.

❏ **طنجة** - أكد رئيس مؤسسة محمد شكري الإعلامي والأديب عبداللطيف بن يحيى، في مداخلة على هامش الدورة العاشرة لمهرجان "ثويزا" الثقافي، أن الجائزة تحمل اسم "جائزة محمد شكري العالمية". وفي هذا الصدد أشار عبداللطيف بن يحيى إلى أن "جائزة محمد شكري العالمية" سيشرف عليها كتاب عالميون ومغاربة وعرب مرموقون.

وكانت فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان "ثويزا" الثقافي، قد تواصلت بتنظيم لقاء فكري حول موضوع "في رحاب خيمة شكري.. محمد شكري بصيغة إسبانية" بحضور كتاب وأصدقاء الكاتب المغربي الراحل وتنشيط الشاعر والإعلامي عبداللطيف بن يحيى.

وتناول هذا اللقاء الفكري مختلف محطات مبدع رواية "الخبز الحافي" ذات الصيت العالمي ونظرته للحياة وتفاصيله الروائية الواقعية وحضوره المتميز في الكتابة الأدبية العربية التي أغنتها روايات شكري العديدة منها "مجنون الورد" و"السوق الداخلي" و"غواية الشحرور الأبيض" و"مسرحية السعادة" . وتعدّ "خيمة شكري" فقرة قارة في برنامج مختلف دورات مهرجان "ثويزا" الثقافي، الذي تشرف على تنظيمه مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية، والتي اختارت هذه السنة شعار الدورة "أفريقيا للأفارقة" من منطلق ارتباط المغرب الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي بالقارة السمراء وتأكيد الامتداد الأفريقي للمغرب في بعده الإنساني والفكري والثقافي.

ولد محمد شكري سنة 1935 في آيت شيكر، في إقليم الناظور شمال المغرب. عاش طفولة صعبة وقاسية في قريته الواقعة في سلسلة جبال الريف. وهو يعدّ من أشهر الروائيين العرب الذين كتبوا في السيرة الذاتية، حيث ذاع صيت روايته "الخبز الحافي".

وأعلن عن جائزة محمد شكري بحضور كتاب ونقاد ومبدعين من المغرب وإسبانيا وأمريكا يتزعمهم الكاتب والروائي المصري صنع الله إبراهيم الذي قال عن هذا الحدث: "التقيت محمد شكري أول مرة سنة 1979، بمدينة فاس، رفقة الروائي محمد برادة. لقد فاجأني شكري في جموحه وتمرده على كل البروتوكولات والقواعد السخيفة، وهذه كانت مفاجأة جميلة بالنسبة لي في تمرد شكري على كل القواعد والسلوكيات المزيفة وغير الحقيقية".



جائزة عالمية تحمل اسم محمد شكري

مشاهدان يتأملان منحوتات رملية لأبطال فيلم «أفاتار» للفنان الروسي ديمتري باكلامنكو، في مدينة كراسنويارسك السيبيرية

«حريم» حمدي الجزار

❏ **القاهرة** - عن دار "صفصافة للنشر"، صدرت رواية بعنوان "الحريم"، للكاتب المصري حمدي الجزار.

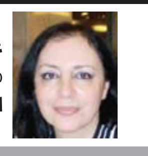
تغوص الرواية في عالم النساء اللائي عرفهن البطل في حياته، والذي تتشابك خيوطه عبر جميع العلاقات النسائية التي مرت في حياة هذا البطل، بدءا من أمه وحتى آخر حبيباته.

حيث يؤرخ الجزار لبطله منذ أن كان طفلا يلهو في حارات القاهرة القديمة، راصدا حسناواتها وتاريخهن، السري والمعلن، والذي يصطبغ معظمه بصبغة من العلاقات العاطفية، والإنسانية.

ولا تغفل الرواية التطور المديني للقاهرة منذ أواخر الستينات مرورا بالحقبة الساداتية، والهجمة الوهابية على مصر انتهاء بفترة التسعينات، وما عجت به من أحداث سياسية، واجتماعية، ألقت بظلالها على المجتمع المصري.

لم تقتصر الرواية على النساء المصريات فحسب بل تحدثَت عن العربيات، والأجنبيات حيث نجد الأميركية واليابانية ومن خلال وجودهما تجرى مقارنة وإنْ كانت لا شعورية إلّا أنها واضحة لفهم طبيعة الأنساق خارج مجتمعه وطبيعة الحرملك الآخر سواء بتقليد فتاة "الجيشا" اليابانية أو الحرملك الحرّ عبر الفتاة الأميركية.





عن دار «الساقي للنشر»، ببيروت، صدرت الطبعة الثانية من رواية «أيقونة بلا وجه»، للكاتبة والقاصة السورية هيفاء بيطار، تقع الرواية في 192 صفحة من القطع المتوسط.

صدرت عن وزارة الثقافة الفلسطينية، الطبعة السادسة عشرة من «سلسلة أدب السجون» بعنوان «عودة الأشبال.. رواية عملية دلال المغربي»، للكاتب فاضل يونس رحمه الله.

عن دار «نون للنشر والتوزيع»، صدرت الطبعة الثانية من المجموعة القصصية «لست بأنثى» للكاتبة شيماء زايد، المجموعة من القطع المتوسط.

سيمين بهبهاني شاعرة الغزل ترحل ووراءها عالم يفتقر إلى الحب

● انطفاء شمعة الحب في وجه الديكتاتوريات

غيّب الموت صباح الثلاثاء الماضي الشاعرة الإيرانية سيمين بهبهاني عن عمر يناهز 87 عاما، الشاعرة التي بدأت مسيرتها الشعرية واستمرّت فيها بالدفاع عن الحرية، والعدالة، والوقوف أمام الحواجز الاجتماعية والسياسية، والضغوط التي كان يتعرض لها المواطن، ولا سيما المرأة في المجتمع، فكان لها دور بارز في كثير من الحركات الاجتماعية بإيران، قبل الثورة الإسلامية وبعدها، وحضور فعال في القضايا الاجتماعية والسياسية في السنوات الأخيرة، فأصبحت رمزا من رموز الأدب الملتزم في إيران.

مريم حيدري

❑ **طهران** - ويمكن اعتبار سيمين بهبهاني من أهم الشعراء الإيرانيين في القصيدة العمودية الفارسية، إذ أبدعت منذ بدايتها الشعرية فيها، وفي أوزانها، حيث استخدمت في قصيدتها كثيرا من الأوزان العروضية، التي لم تكن تستخدم أو قلما استخدمت في القصيدة العمودية الفارسية منذ البداية، والقصيدة العمودية هذه التي تسمى في الأدب الفارسي بالـ"غزل" لقبت سيمين بسيدتها، كما لقبت بـ"نيما الغزل الفارسي"، استنادا إلى إبداعها في هذا القالب الشعري، و"نيما يوشيج" هو رائد الشعر الفارسي الحديث، وهو من حرر الشعر الفارسي الكلاسيكي من إطاره العمودي، وأوزانه التقليدية، كما فعل السياب ونازك الملائكة في الشعر العربي.

صوت الشعب

أدخلت الشاعرة كثيرا من المضامين الاجتماعية في إطار القصيدة العمودية، وهو ما لم يسبق فعله من قبل، وأتقنت ذلك ببراعة وجمال فني وسلاسة شعرية، فأصبح كثير من قصائدها يتردد على ألسن الإيرانيين من هواة الشعر وغيرهم، وتغنى بكلماتها عدة مطربين إيرانيين، لا سيما قصيدتها "سأبنيك ثانية أيها الوطن"، والتي ذكرها الرئيس الأميركي أوباما في خطابه عام 2011، لتهنئته الشعب الإيراني بمناسبة عيد "نوروز". كما وصفتها صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية بأنها "الشاعرة التي لم تبع قلمها أو روحها"، و"أنها صوت الشعب الإيراني".

التزمت سيمين منذ بدايتها الشعرية أي في أربعينات القرن المنصرم، بالقضايا السياسية، والقيم الاجتماعية التي كان يتطرق لها الشعراء الملتزمون آنذاك، والتي كانت مليئة بالاستعارات والرموز، وفي العقود الأخيرة أخذت تهتم بقضايا المرأة، والمطالبة بالحرية، والعدالة الاجتماعية، وأصبح شعرها مرآة للأحزان والمآسي التي يتعرض لها شعبها، والتجارب المرة التي يمرّ بها، من طلاب، وكتاب، ونساء حتى الجياع البؤساء، وقد أشاد بها كثير من معاصريها من الشعراء والنقاد، أمثال الأديب علي دهباشي، من أجل اهتمامها واحترامها الكبيرين في الشعر بقضايا الإنسان والكرامة والعدالة.

الدفاع عن المرأة

اشتهرت سيمين بخروجها في المظاهرات المطالبة بحقوق المرأة في إيران، وكلماتها وقصائدها في ما يتعلق بالمرأة وقضاياها، رغم أنها رفضت دائما أن تسمى بـ"شاعرة المرأة"، أو "شاعرة الفيمينة". وفي الواقع، رغم حضورها البارز في الحركات الاجتماعية والسياسية، لم ترغب الشاعرة في الانتساب يوما إلى أي حزب أو مجموعة، ولم تشأ إلا قول الحقيقة، وما يعاني منه شعبها من آلام، وأحزان، وما يخالجه من أمنيات وتطلعات. لذلك كانت قصيدتها انعكاسا شفافا لكثير من المراحل التاريخية في إيران، والتي لم تكن حياتها يوما بمعزل عنها.

أما كل تلك النشاطات الاجتماعية والسياسية، والنضال المتواصل، فلم يمنعاها من أن تكتب عن الحبّ والحضن والقبلة، فقد كتبت كثيرا من القصائد في الحب والغزل، وتحوّل كثير منها إلى أغان معروفة، فقد غنى لها المطربون الإيرانيون قبل الثورة الإسلامية وبعدها، أمثال محمد رضا شجريان، وإلهه، وداريوش، وعارف، ومرضية، وهمايون شجريان وغيرهم.





النشاطات الاجتماعية والسياسية، والنضال المتواصل، لم يمنعاها من أن تكتب عن الحب

ولدت سيمين خليلي والتي عرفت في ما بعد بسيمين بهبهاني عام 1927 في طهران، في عائلة ذات اهتمام واسع بالأدب والثقافة، فقد كان أبوها، عباس خليلي (1893–1971)، شاعرا وكاتبا ومديرا لجريدة "الأقلام" الإيرانية، وكانت أمها تتقن العربية والفرنسية إلى جانب اللغة الفارسية، وعضوا في "لجنة النساء المحبات للوطن" آنذاك، كما اشتغلت رئيسة تحرير جريدة "آينده إيران" (مستقبل إيران) لفترة من الزمن.

أما سيمين فتزوجت عام 1946 من حسن بهبهاني، وعرفت بعد ذلك بلقب زوجها. اشتغلت مدرسة منذ عام 1952 وبقيت في المهنة ذاتها حتى عام 1981. التحقت سيمين عام 1958 بكلية القانون، ثم انفصلت عن حسن بهبهاني عام 1960، وتزوجت في نفس العام من منوتشهر كوشيار، والذي كان زميلا لها في الجامعة.

انضمت الشاعرة إلى لجنة الشعر والموسيقى عام 1969، وكانت تديرها إلى جانب شعراء كبار مثل هوشنك ابتهاج، ويدالله رويايي، وبيجن جلالي، وفريدون مشيري. ثم انضمت عام 1979 إلى نقابة الكتاب الإيرانيين. كما أنها كانت لفترة عضوا في المركز الموسيقي التابع للإذاعة والتلفزيون، قبل الثورة الإسلامية في إيران.

مكانة مرموقة

حصلت سيمين بهبهاني على مكانة أدبية وثقافية كبيرة سواء في إيران أو على الصعيد الدولي، وقد حازت على جوائز تقديرية كثيرة وطنية ودولية، حيث أهدتها المنظمة العالمية لحقوق الإنسان في برلين عام 1999، ميدالية "كارل فون أوسي يتسكي". وفي العام نفسه نالت جائزة "ليليان هيلمن/ داشيل هاميت" من قبل منظمة مراقبة حقوق الإنسان، وأهدتها جامعة ستانفورد جائزة الأدب والحرية.

أما منتدى القلم المجري، فقد أهداها عام 2013 جائزة يانوش بانونيوش، بحضورها رفقة مترجمتها إلى اللغة الأنكليزية، فرزانه ميلاني.

أصدرت الشاعرة الإيرانية الراحلة سيمين بهبهاني خلال حياتها ما يربو على 15 ديوانا شعريا، إلى جانب كتابين يضمان قصصا قصيرة لها، كما ترجمت مختارات للشعر الفرنسي تحت عنوان "شعراء فرنسا المعاصرون".

من دواوينها نذكر "أثر القدم" و"المرمر" و"الغجرية، والرسالة، والحب" و"ماذا اشتريت بقلبي؟"، و"نافذة نحو الحرية".

قصيدتها الشهيرة، "الوطن"، والتي كتبتها عام 1979، وغناها المطرب "داريوش"، هي أشهر قصائد الشاعرة، وبات الإيرانيون يرددونها منذ ذلك العام حتى اليوم في كثير من المراحل السياسية التي مرت بها البلاد، ومازالت تبعث في قلوبهم الحماس، والكبرياء.

> ◄ أدخلت كثيرا من المضامين الاجتماعية في قصيدتها وهو ما لم يسبق فعله من قبل وأتقنت ذلك ببراعة وجمال

مقاطع من شعر بهبهاني

الوطن

سأبنيك ثانية أيها الوطن/ ولو بطين روحي/ وأحكم سقفك بالأوتاد/ وإن كانت عظامي/ فيك سأشم الأزهار ثانية/ وثانية سأغسل عنك الدماء/ بسيل من دموعي الهائلة/ ثانية، وفي يوم أليف/ سوف يرحل الظلام عن البيت/ وسألوّن شعري/ بلون السماء الأزرق/ وإن كنت ميتة بعد مئة عام/ سأنهض من قبري/ لأمزّق قلب الشيطان/ بحشرجتي العالية.

صخرة القبر

أيها الراحل عن القلب، عن الحضن، عن الخاطر/ لا تنظر إلي، فلا أطيق هذه النظرات/ لا تنظر إلي، لأنني لا أتذكر إلا مرارة الحزن/ من تلك العينين السوداوين/ أيها الراحل عن القلب، اصدقْ في القول:/ لمَ حملت الليلة كل هذه الذكريات وأتيت؟/ إن أتيت من أجل تلك الحبيبة المشتهاة/ فأنا لست هي، إنها ماتت ولست أنا إلا ظلا لها/ لستُ هي، فقلبي بارد أسود/ وهي، كان الحبّ مشتعلا في قلبها الهائم/ وفي كل مكان، مع الكل، وفي كل الأحوال/ كانت هائمة بك أيها الحبيب القاسي/ أنا لست هي، فعيني هذه باردة وصامتة/ وعينها كانت مليئة بالأحاديث الخفية/ وذلك الحب الحزين في عينها الليلية اللون/ كان أشد سرّا من عتمة الليالي/ لست هي، فهذه شفتي الشاحبة/ لم تتورد بضحكة حبّ منذ زمن طويل/ وكانت شفتاها غارقتين بالضحكات الحية التي/ تغفو كضوء القمر على الزهرة الندية/ لا تنظر إلي، فلا أطيق نظرتك/ وتلك التي تريدها مني، أدركها الموت/ كانت في جسدي ولا أعرف كيف فجأة/ ما حدث لها، وما فعلت، وأين ذهبت، وكيف ماتت/ أنا قبرها، قبرها، وفوق جسدها الدافئ/ ها قد وضعتُ كآبة الكافور، وبرودته/ ميتة هي، وبين صدري، هذا القلب الفارغ من الحب/ صخرة، وضعتها على ذلك القبر.

الشاعر سميح القاسم يغير المكان فقط

أزراج عمر

❑ بحزن جارف قرأت خبر وفاة الشاعر الفلسطيني الصديق سميح القاسم وإن كنت أدرك أنّ حال الشعراء مثل حال مياه الجبال فهي إذا اختفت عن الأنظار فذلك لا يعني أنها اندثرت وإنما غيّرت الموقع فحسب، في مكان ما وقد يكون حلق الطير، أو جذر شجرة تمدّ بعنقها إلى السماء، أو يكون نهرا يسري نحو أذرع البحر. هكذا حال صديقي الشاعر الفلسطيني سميح القاسم الذي غيّر مكانه في إحدى "جهات الروح". لقد تعرّفت على شعر سميح القاسم منذ مغادرتي لعتبة المراهقة مباشرة وعندما بدأت أغرف من مياه الثقافة العربية.

في تلك الفترة من حياتي تفاعلت معه بمحبة وشفافية وأعترف أنه ساهم بقسطه الوافر في جعلي أحب اللغة العربية وأن أربط كل مصيري بها ولقد أدّى ذلك طبعا إلى تعريب شخصيتي الأمازيغية التي دخلت في مسار الثقافة واللغة العربيتين بعد استقلال الجزائر فقط. في فترة الستينات كان سميح القاسم ومحمود درويش قد مثلا تاريخيا إلى جانب عدد من الأدباء والشعراء العرب الردّ الثقافي الإبداعي الشجاع على رماد وزوابع هزيمة 1967، وشكلا ثنائيا مقاوما بالكلمة والموقف اليومي.

في ذلك الوقت كان الشعراء الفلسطينيون الآخرون مع هذا الثنائي مثل أبي سلمى وتوفيق زياد وفدوى طوقان وسالم جبران وغيرهم في الأراضي المحتلة جزءا عزيزا من خبزنا اليومي ومن حكاياتنا الريفية التي كنا نرويها لبعضنا البعض في قرانا المجروحة التي خرجت توّا من شتاء الاستعمار الفرنسي الطويل والقاسي. أذكر أنني كنت في تونس منذ بضع سنوات وهناك حضرت أمسية شعرية للشاعر سميح القاسم وبعدها توجهنا سويا إلى الفندق الذي كان يقيم فيه بوسط العاصمة تونس وقضينا قسطا من الليل في الحديث عن الشعر. كانت شخصية سميح القاسم مشبعة بالروح العربية الفلسطينية التي نجدها تطل في شعره بدون توقف. كما أذكر أنه سألني عن الشعر الأمازيغي ودعاني إلى التعريف به في العالم العربي.

في تلك اللحظات ارتجلت أمامه ترجمة لقصيدة الشاعر الأمازيغي الأسطورة الذي قاوم بشعره الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر وعلق عليها بسرعة قائلا: "إنها من الشعر العالمي بامتياز . بعد افتراقنا أمدّني سميح بمجموعته الشعرية "جهات الروح"، وبرقم هاتفه في الأراضي المحتلة على أمل أن نتواصل، وهكذا رحل زمان وجاء زمان ولم نلتق مرة أخرى لحما ودما ولكن لقاء أعشاب أرواحنا سيستمر.

* كاتب من الجزائر

للقراء آراء @

«بروكلين هايتس»



ميرال طحاوي
دار ميريت للنشر

■ ميرال الطحاوي كاتبة وروائية مصرية. صدرت لها مجموعة قصصية واحدة بعنوان "ريم البراري المستحيلة"، وهي على مقاعد الدراسة الجامعية تبعتها ثلاث روايات هي "الخباء" و"الباذنجانة الزرقاء" و"نقرات الظباء".

■ "بروكلين هايتس"، رواية عن أم وحيدة مع طفلها البالغ من العمر 7 سنوات، تترك وطنها وتهاجر كلاجئة تعيش أجواء اللاجئين والمعطلين والجيل الأول من عرب بروكلين. البطلة التي تكتشف أنها تسترد ذاكرة طفولتها عبر جغرافية بديلة، فكل شخصية تقابلها تتماثل وتتقاطع مع ذاكرتها، في رحلة البحث عن الذات وعن لقمة العيش.

● **سالم خشان:** للرواية صوت حزين وأنا أحب الأصوات الحزينة، وهذا يحسب لها، كما أنها ليست مملة، أضف إلى أن لغتها واضحة وأحداثها يسيرة المتابعة، فمن قبل فشلت في إنهاء رواية الباذنجانة الزرقاء للكاتبة نفسها، وقليلة هي الروايات التي فشلت في إنهائها. القصص المتكررة القصيرة والصغيرة في الرواية تفتقر للعمق الروائي وبها الكثير من العجلة.

● **نيل دغتر:** الرواية تسيطر عليها مفردات التعاسة بدرجة قد تؤدي إلى الكآبة المفرطة وإن لم تصور ميلودراميا. قد يكون لهذا الشجن ما يبرره، إذ أن الخط الرابط بين أجزاء الرواية هو التواصل مع الماضي سواء بالحنين أو الندم أو الحسرة، مع مقارنته بالحاضر، حيث أن العرض تبادلي في مختلف مراحل الرواية ومع كل شخصياتها تقريبا.

● **خالد الأنشاصي:** "بروكلين هايتس" تجربة معقدة لأنني في الحقيقة أسير على جسر بين عالمين. كان جسر بروكلين قديما هو معبر المهاجرين من المحطة الأولى في حياتهم إلى الانطلاق نحو بقية الولايات، شهدت تلك المحطة أعراقا كثيرة وأحلاما كثيرة وخيبات ومعاناة القادمين، وما زالت تمثل خليطا بشريا متعددا.

● **ليندة:** تلعب الرواية على تماثلات الطفولة، تحولها إلى مرايا، وتظللها بموتيفات سردية متنوعة، فتبدو أحيانا مكشوفة وصريحة، وأحيانا أخرى تراوغ تحت عتمة الظل وكثافة الألوان، وعلى وتيرة زمنين يشدان فضاء السرد أفقيا ورأسيا يعيش أحدهما في فراغ الآخر، يتخيله القارئ نقطة الصراع في البحث عن الحرية والطفولة والوجود، بحثا عن زمن آخر أفلت من البشر والأشياء والعناصر.

● **شادي زلاط:** لم تبهرني كما توقعت، وخاصة في ربطها بين البشر الذين شكلوها في مصر والآخرين الذين تقابلهم في نيويورك. ثم إن معظم شخصياتها تفتقد تاريخا ما تستند إليه الشخصيات الروائية عادة، فمعظمها مبتور، وإن كان هذا لا ينفي أن هناك شخصيات كتب عنها بصورة جيدة من وجهة نظري، وهو ما أكد أن بقية الشخصيات ضعيفة نسبيا.

● **ميدو:** رواية غنية بعشرات من الشخصيات نادرا ما نصادفها. غنية بما أعطته للأماكن من حيز سواء في "بروكلين" أو في "البحيرة"، من خلال ما حدث في المجتمع وللناس نتيجة سيطرة النمط الاستهلاكي، واستشراء التعصب الديني. جغرافيا نلمح تداخلا بين الإنسان والأرض، تتضمن مئات التفاصيل الدقيقة التي تجسد الواقع وتجعله حيا نراه، ونلمسه، وندرك حتى روائحه، وحين نقرأ بين سطور الرواية فلا نشعر بالملل في التفاصيل بل نعيشها كما في الحياة.

● **حازم:** هذه الرواية ذكرتني برواية "ألم خفيف كريشة طائر تنتقل بهدوء من مكان لآخر" للروائي علاء خالد. فهنا ستجد في كل فصل سحابة من الحزن والألم مسيطرة على الراوية. النهاية قاتلة وبها ألم عميق ومسحة رمزية. لكن رغم إيماني التام بأن عالم الرواية يختلف عن عالم مبدعها، إلا أنني ألمح مشكلة شخصية للكاتبة مع الرضاعة ولبن الأم، فقد ذكرتها عشرات المرات في تقزز واضح.

● **أحمد:** شعرت بتفكك واضح في الرواية، كما أن استخدام الكاتبة لأسلوب الفلاش باك جاء مربكا جدا حتى أنني تهت في بعض الأحيان، مما اضطرني إلى إعادة قراءة الفصل من البداية وهذا في رأيي عيب كبير. شخصيات الرواية كذلك غير مترابطة وتشعر أن بعضها أحضر فقط لملء الفراغ في حين أن هناك شخصيات أخرى مرت عليها الكاتبة مرور الكرام أظن أنه لو أحسنت توظيفها وتناولتها بالتحليل لأضفت على العمل بعدا عميقا.

باختصار

◄ أعلن مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي التابع لشركة أرامكو السعودية، عن فتح باب التسجيل لبرنامج "جائزة إثراء للإعلام الجديد" التنافسي.

◄ يحتضن شاطئ "دوفيل" بمدينة الجديدة المغربية، بداية من اليوم 22 أغسطس وإلى غاية 2 سبتمبر المقبل، مكتبة شاطئية للقراءة، وذلك بمبادرة من المكتبة الوسائطية "التاشفيني" وجمعية أصدقاء هذه المكتبة.

◄ صدر عن وزارة الثقافة الأردنية، العدد 307 من مجلة "أفكار" الثقافية الشهرية، التي يرأس تحريرها القاص سعود قبيلات.

◄ أطلق متحف الإسكندرية القومي، فعاليات برنامجه التدريبي السنوي للشباب من طلاب الآثار والإرشاد السياحي والخريجين والعاملين الجدد بالآثار، تحت عنوان "التواصل المجتمعي بين وزارة الآثار والجامعات المصرية.

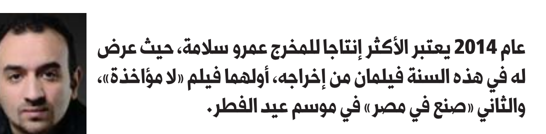
لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk





سـهر الصايغ بـدأت مؤخرا تصوير فيلم قصيـر بعنوان «برواز» تشـارك في بطولته إلـى جانب الفنان أحمد عزمـي. الفيلم من تأليف جوزيف فوزي وإخراج شكري زكري.

محترفو القرصنة نجحوا في تسريب فيلم النجم كريم عبدالعزيز الجديد «الفيل الأزرق» على شبكة الأنترنت، وتحديدا على موقع «يوتيوب» وبعض مواقع تحميل الأفلام.



عام 2014 يعتبر الأكثر إنتاجا للمخرج عمرو سلامة، حيث عرض له في هذه السنة فيلمان من إخراجه، أولهما فيلم «لا مؤاخذة»، والثاني «صنع في مصر» في موسم عيد الفطر.

لورين باكال ليست من كانت بل هي من ستكون

● أيقونة كلاسيكيات هوليوود تودع المجد والحياة ● فنانة تركت 60 فيلما ورحلت على أعتاب التسعين

"أنا لسـت ما كنت.. أنا ما سأكون"، لا تخرج هذه الكلمات إلا من بين شفاه امرأة واثقة من نفسـها ومن قدراتها، وهي ليست غير أيقونة هوليوود لورين باكال، التي ودعها عشاقها وجمهور السينما قبل أيام، حيث رحلت عن عالمنا بعد بلوغها 89 عاما من العمر.

طاهر علوان

❑ **بروكسل** - المرأة الواثقة من نفسها وكثيرا مـا أطلقت عليها أوسـاط هوليـوود "المرأة الصعبـة"، فهـي صاحبـة قرارات حاسـمة ورأي قاطـع فيما كان يسـند إليها من أدوار، إذ عرف عنها رفضهـا للتمثيل في العديد من سيناريوهات الأفلام التي قدمت إليها.

ابنـة المهاجـرة الرومانيـة والمهاجـر البولوني المولودة في سبتمبر 1924، ابتدأت مسـيرتها فتاة غـلاف لأكثر مـن مجلة منها مجلـة Vague، وإذ ظهـرت علـى غـلاف هذه المجلـة الأخيرة في عام 1943 في لقطة أخاذة، فإنها لفتت نظر زوجة المخرج الكبير هوارد هوكـس (1896 /1977)، مما شـجعها على أن ترشحها له للتمثيل في أحد أفلامه القادمة في سياق بحثه عن وجوه جديدة.

لورين باكال:
ليس بالضرورة أن تنتصر في معركة اسمها الحياة، ولكن الأساس أنك قاتلت وحاولت

كانـت باكال قـد بنت خبراتهـا من خلال دراسـة فـن الدرامـا فـي أكاديميـة الفنون الدرامية الأميركية، وكان الممثل ذائع الصيت كيرك دوغلاس ممن زاملتهم في تلك الأكاديمية لتتجه بعد ذلك إلى مسـارح برودواي وتعمق خبراتها في التمثيل.

تنتمي باكال إلى جيل تأسس إبان أسلوب ما يعرف بالسينما السوداء أو "الفيلم نوار"، وهـو أسـلوب ميّـز السـينما الهوليوودية فـي حقبتـي الأربعينـات والخمسـينات من كلاسـيكيات السـينما بالأبيـض والأسـود، والتـي تميـزت أيضـا بشـخصية البطـل الكارزمـي وبتقديـم أيقونات هوليـوود في تلـك الحقبة مثل لورين بـاكال وبيتي دايفس وباربارا ستينويك وغيرهن.

فضـلا عن الأزمـات التي ضربـت أوروبا وأميـركا قبل وبعد الحـرب العالمية الثانية. أفلام هي نسـيج من الدراما والإثارة وأحيانا الجريمـة وقصص الحب، فضلا عن الاتجاه التجريبي الذي واكب تلك الحقبة.

كانت باكال تبلـغ من العمر 19 عاما بينما شـارف بوغارت على الأربعيـن، كانت تروي أنهـا كانت ترتجف وهي تقـف أمام الكاميرا، وكان دورها يتطلـب أن تتكئ على الباب وفي يدها سيجارة.

تقول: "إن السـيجارة كانـت ترتعش في يدي، كان ذلك في الفيلم ذائع الصيت (أن تملك أو لا تملك) الذي عرض في عام 1944 عن رواية لآرنسـت همنغواي، وقد نال نجاحا مشهودا لفـت الأنظـار إلى مولـد نجمـة مختلفة في نظرتها الحادة وفي نبرة صوتها وحضورها المميز على الشاشة.

وكان الفيلم سـببا فـي الإعجاب المتبادل بينهـا وبيـن همفـري بوغـارت الـذي توّج بزواجهمـا، ثـم ليتبـع ذلـك فيلمهـا "النوم الكبيـر" (1946) عـن رواية ريمون شـاندلر، وفيلم "الممر المظلـم" (1947)، وفيلم "مفتاح لارجـو" (1948)، ثم لتقدم نوعا آخر من الأفلام ذات المسـحة الكوميدية من خلال فيلم "كيف تتزوجين مليونيرا" (1953) إلى جانب مارلين مونرو، ثـم تقف أمام الممثل الكبير كريكوري بيك في فيلم "فتاة التصميـم" (1954)، وبهذا رسـخت باكال شـخصيتها فـي عالم نجمات هوليوود، بل صارت علامة فارقة فيها.

فـي مقـال لها قبـل بضعة أيام نشـر في "الغارديـان" البريطانيـة تتسـاءل الناقـدة فانيسـا ثـروب، لماذا لا توجد فـي هوليوود نجمة تضارع الأيقونة لورين باكال؟

ولتأكيد واقعية سـؤالها، فإنها تستشهد بـرأي الناقدة الأميركيـة والباحثة الجامعية سارا تشيرتشويل التي تؤكد أن السبب يعود إلـى أن باكال تقع على الخـط القوي والأكثر تأثيرا من بين نجـوم هوليوود، فهي النجمة الأقوى في الأزمنة المشـرقة لتاريخ السـينما الأميركية، فقد نحتت اسـمها أولا في مسارح برودواي إلى جانـب زوجها همفري بوغارت وأغلب أبناء جيلها.

وتؤكـد الباحثـة أن الحقبـة مـا بيـن الثلاثينات والخمسـينات، قد شـهدت التميز الأكبـر للمـرأة الممثلة في تاريـخ هوليوود، وهـي تدعو من يرد عليها إلـى مقارنة صوت وأداء نجمات تلـك الحقبة مثل بيتي دايفيس وباكال وباربارا سـتينويك مـع ممثلات هذا الوقـت، اللاتـي يجـري إظهارهـن بأصوات وأفعال فتيات صغيرات.

قدمت باكال خلال مسيرة حياتها 60 فيلما، ومثلت في الخمسـينات إلى جانب الممثلين الكبـار: كيرك دوغـلاس في: "رجـل صغير" وروك هدسـون فـي "الكتابـة علـى الريـح" و"هديـة الحب" مع روبرت سـتاك و"الحدود الشمالية الغربية" مع كينث موز.

ثـم مثلت إلى جانب هنـري فوندا وتوني كيرتس في فيلـم "الجنس والفتـاة العزباء" (1964)، وفيلـم "هاربـر" مـع بـول نيومـان وجولـي هاريس (1966)، وصـولا إلى فيلمها ذائـع الصيـت "جريمـة فـي قطار الشـرق السـريع" (1974)، إلـى جانـب ألمـع نجـوم هوليـوود: أنجريـد بيرجمان، ألبـرت فيني، فانيسا ريدغريف وشون كونري.

ولعل الملفـت للنظر أنها مثلـت في فيلم "دوكفيـل" (2003) للمخـرج الدنماركي المثير للجـدل لارس فـون تريـر، وذلك فـي أواخر أعمالها السـينمائية.



فيلم «دوكفيل» من آخر مشاركات لورين باكال السينمائية

يهود مصر في فيلم سينمائي يحكي عنهم

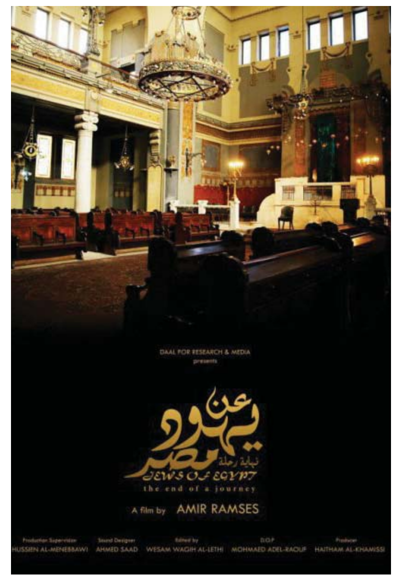
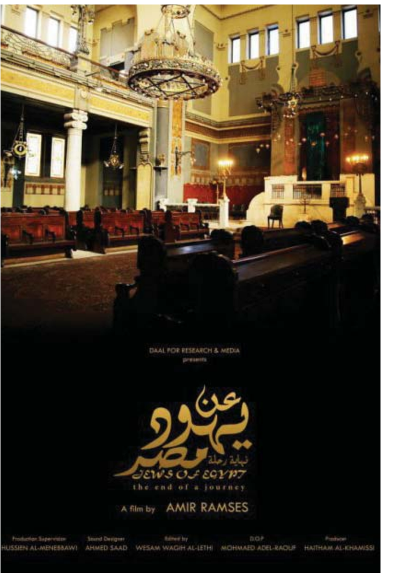
❑ **القاهـرة** - اسـتأنفت سـينما "زاويـة" المصريـة عروضها، بعد توقفها خلال شـهر رمضـان، وتبدأ عروضها بالفيلم التسـجيلي "عـن يهود مصـر: نهاية رحلة"، وهـو الجزء الثاني من فيلم "عن يهود مصر" للمخرج أمير رمسيس.

وبـدأت السـينما عروضهـا أمـس الأول الأربعاء 20 أغسـطس، حيث يتم عرض الجزء الأول من الفيلم "عن يهود مصر" في الحفلات الصباحية بالسـينما، كما يتـم عرض الجزء الثاني في الحفلات المسائية.

وأقيم عرض خاص يومها بحضور مخرج الفيلـم وعدد من صناعه، وتعدّ هذه هي المرة الأولى منذ انطلقـت مبادرة "زاوية" التي يتم فيها عرض فيلم تسجيلي بشكل يومي.

ويتتبـع رمسـيس فـي فيلمـه الجديـد مجموعة مـن السـيدات اليهوديـات اللاتي قررن البقاء في مصر ويتمسـكن بالموت على أرضها، وفي مقدمتهن ماجدة شحاتة هارون، رئيسة الطائفة اليهودية في مصر.

يرصد الفيلم أجزاء عن اليهود المصريين الذيـن غـادروا مصر بالقوة بسـبب الصراع العربي الإسـرائيلي، وذلـك في النصف الأول من القرن العشـرين وحتـى خروجهم ما بعد عـدوان 56، فـي محاولـة لرصـد التغير في هويـة المجتمـع المصري مـن مجتمع مليء بالتسـامح واحتـرام حريـة الأديـان، وكيف تحول هـذا المجتمع تدريجيا عن طريق خلط المفاهيم الدينية بالسياسة إلى مجتمع يلفظ الآخر من داخله، كما يرصد الكثير من الوقائع والمواقف الرسـمية والشـعبية والدينية في السياقين المجتمعي والسياسي.

كلاكيت

❑ الممثلة المصرية راندا البحيري أوشكت على الانتهاء من تصوير دورها في فيلم "الدنيا مقلوبة"، الذي تشارك في بطولته أمام باسم سمرة وعلا غانم وإدوارد وأحمد عزمي، إذ لم يبق لها سوى مشاهد قليلة وتودع الفيلم نهائيا.

وأوضحت راندا أنه كان هناك اتجاه للانتهاء من تصوير الفيلم وطرحه في دور العرض خلال موسم عيد الأضحى القادم، ولكن لم يتم اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن، مشيرة إلى أنها ستكون حاضرة في الموسم بفيلم "واحد صعيدي" الذي تشارك في بطولته إلى جانب الفنان محمد رمضان.

وعن غيابها عن الظهور في الموسم الدرامي لشهر رمضان المنصرم، قالت راندا أنها كانت مرشحة للمشاركة في بطولة أحد المسلسلات التي تم عرضها خلال الموسم، ولكن لم يحدث نصيب، ولم تتعاقد على المسلسل.

وبدأت راندا طلعت محمد حسن البحيري مجال التمثيل من خلال المشاركة في مسلسل "شمس يوم جديد "عام 2000، وهو المجال الذي ارتبطت به قبل ذلك بكثير، حيث كانت تذهب مع والدتها مهندسة الديكور على المسرح، وقامت ببطولة العديد من الإعلانات والفيديو كليبات وحققت فيها نجاحا كبيرا مما لفت الأنظار إليها.

كانت البداية الحقيقية لراندا من خلال التلفزيون في مسلسلات مثل أولاد حتتنا، وجائزة نوفل، واللؤلؤ المنثور، والليل وآخره، وعفاريت السيالة، وبنت أفندينا، والمرسى والبحار، وأحلام البنات، وقضية رأي عام ، ولحظات حرجة بجزئيه الأول والثاني، وسنوات الحب والملح، وقامت بالمشاركة في مسلسلات سيت كوم مثل "عش العصفورة"، و"شريف ونص".

❑ المنتج وليد صبري قرر طرح فيلم "واحد صعيدي" بطولة الفنان محمد رمضان بشكل رسمي خلال موسم عيد الأضحى القادم، حيث تم الانتهاء من تصوير آخر مشاهده قبل حلول شهر رمضان المنصرم. وقد اختار رمضان بالاتفاق مع الشركة المنتجة طرح الفيلم في موسم عيد الأضحى بدلا من موسم عيد الفطر.

❑ الممثلة صوفي تيرنر بطلة مسلسل "جيمز أوف ثرونز" ستجسد قريبا شخصية الكاتبة ماري شيلي مؤلفة رواية "فرانكشتاين". تيرنر ستؤدي دور البطولة أمام جيريمي إيرفين بطل فيلم "حصان الحرب" وتيسا فارميجا بطلة مسلسل "قصة رعب أميركية".

❑ نجم أفلام الحركة العالمي سيلفستر ستالون يستعد لإحياء شخصيته الشهيرة "رامبو" على شاشة السينما مرة أخرى، وذلك بتقديم جزء خامس لها سيكون هو الأخير.

وقال "ستالون": "إنها واحدة من أفضل الشخصيات التي قمت بأدائها، وأقوم بالاستعداد حاليا لفعل ذلك مرة خامسة".

ومن المقرر طرحه في 2015.

❑ "متحف الفن الحديث" في نيويورك أكد أنه ستتم رقمنة كنز مجموعة الأفلام الكاملة التي صنعها الفنان الأميركي آندي وارهول، لإتاحتها للجمهور وحفظها للأجيال القادمة.

وتأتي عملية المسح الضوئي لما يقرب من ألف إسطوانة وتحويلها إلى فيديوهات عالية الوضوح.

مهرجان سينما الهواة بقليبية التونسية يطفئ شمعته الخمسين

بـدأ مهرجان قليبيـة الدولي لفيلم الهـواة "فيفاك" بتونس إحتفاءه بالذكرى الخمسـين لتأسيسـه يوم الأحد 17 أغسـطس الجاري، من خلال عروض أفلام لهواة من العالم في دورته الحالية وهي التاسعة والعشرون.

❑ **تونس** - تأسـس المهرجان عام 1964 وأقيم في البداية ليتـم التبادل كل عام بين مهرجان وطني ومهرجان دولـي، وهذا معناه أن العام الحالـي 2014، كان يفتـرض أن يمثـل الدورة الـ50 للمهرجـان الدولي، لكنـه بالفعل يمثل الدورة الـ29 فقط.

وقبيل الافتتاح ليـل الأحد أقيمت عروض على الشـاطئ لموسـيقيين قبل عرض الفيلم الفرنسـي "من الجيد أن تكون مجنونا"، وهو عبـارة عن تعاون بين المخـرج أنطون لوباج والفنـان بلال البوريني الفرنسـي الجزائري بمنشـأة "زو بروجكت". ويوثق الفيلم لرحلة من فرنسا إلى فلاديفوستوك في روسيا.

وتوفي الفنان بمنشأة "زو بروجكت" وقد تـرك أعمالا فنية على طول طريق الرحلة التي استغرقت أربعة أشـهر في الولايات المتحدة خلال العام الماضي.

وقالـت مريـم الصردي مديـرة المهرجان الدولـي لفيلـم الهـواة "فيفاك" فـي قليبية ورئيسـة الجمعية التونسية للهواة: "إن أكثر من ألف مشـاهد احتشـدوا في قاعة سـينما مفتوحة بقليبية لمشاهدة الفيلم".

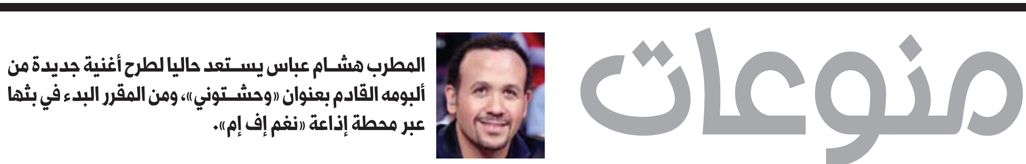
وقد عرض في المسـابقة الدولية 36 فيلما من لبنان والبرازيل وإيران وألمانيا وغيرها، وتقام بالتزامن معها مسـابقة محلية تعرض فيها أعمال لسينمائيين تونسيين.

ويـرى مراقبـون للمهرجـان أن ظـروف الإنتـاج في تونـس لا تزال غيـر مواتية. فقد قال أحد هواة السينما التونسيين: "المواهب موجـودة، لكـن الإمكانـات محـدودة ومواد الإنتـاج قليلة، فهـي العائق الدائم لسـينما الهواة، حتـى الجامعة التونسـية لسـينما الهواة مازالت تعاني إلى حدّ الآن من قلة توفر الإمكانات المادية".

وقال عمر بالواعر طالب في الطب وعاشق للسـينما ينشـط بنادي سـينما حمام الغزاز المدينة المجاورة لمدينـة قليبية والتابعتين لمحافظة نابل التونسـية: "ظروف إنتاج فيلم فـي نادينا صعبة جدا، حيـث لدينا مقر نادي سـينمائيين هـواة غيـر مجهز بمـا يتطلبه النشاط بالشـكل اللائق، فالنور الكهربائي لا توفر أحيانـا، ما يضطرنـا أحيانا لاقتراض سـلك كهربائـي، مـن بعـض المؤمنيـن من الجيران بمـا نفعل، كي نتمكن مـن إنتاج ما نريد".

هـذا ويسـتمر المهرجـان حتـى يوم غد السـبت 23 أغسـطس الجاري، حيـث يختتم بحفل موسيقي في قلعة قليبية الأثرية.

مهرجان قليبية الدولي في تونس فرصة لعرض الأعمال السينمائية للهواة

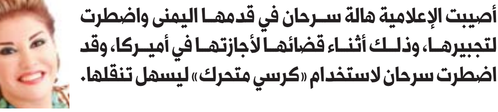


منوعات



المطرب هشام عباس يستعد حاليا لطرح أغنية جديدة من ألبومه القادم بعنوان «وحشتوني»، ومن المقرر البدء في بثها عبر محطة إذاعة «نغم إف إم».

الفنانة الاستعراضية صافيناز لجأت إلى الزواج من مصري حتى تتجنب ترحيلها وإنهاء أزمة إقامتها في مصر، ولعدم ملاحقتها خاصة بعد رقصها مرتدية العلم المصري.



أصيبت الإعلامية هالة سرحان في قدمها اليمنى واضطرت لتجبيرها، وذلك أثناء قضائها لأجازتها في أميركا، وقد اضطرت سرحان لاستخدام «كرسي متحرك» ليسهل تنقلها.

«حرب غزة، حرب إبادة ضد شعب أعزل»: قالها خافيير بارديم صارخا

● فنانو أوروبا صف واحد ضد سياسة التنكيل في حق براءة الأطفال

لم تعد تصريحات فنانين وسينمائيين من العالم تجاه ما يجري من حروب تشنها إسرائيل على الفلسطينيين العزل في غزة شيئا مفارقا، فلطالما تضامن بعض فناني العالم مع الأطفال الغزيين، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر ترتكبها آلة القتل الإسرائيلية بحقه.

علاء الدين العالم

❑ **دمشق** - الجديد في التفاعل الشعبي في العالم مع ما يجري من مجازر بحق الطفولة والإنسانية في غزة، أن هذا التفاعل تجاوز حد الوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

تجاوزه لتوجيه أصابع الاتهام ليس للقاتل الإسرائيلي فحسب، بل إلى صمت المجتمع الدولي المشين في حق ما يجري بالقطاع الجريح، والتساؤل حول وجود هذا الكيان المجرم.

من ذلك ما كتبه الممثل الأسباني خافيير بارديم كرسالة طرح فيها وجهة نظره تجاه ما يجري في غزة، واصفا ما تقوم به إسرائيل على أنه "حرب إبادة".

"مرعب ما يحدث في غزة الآن، ما من إمكانية لأخذ مسافة أو حياد، إنها حرب احتلال وإبادة ضد شعب أعزل"، بهذه الكلمات يصف بارديم الحرب الشعواء التي يشنها الكيان الصهيوني على شعب "محاصر في مكان صغير، بلا ماء ولا مستشفيات ولا حتى سيارات إسعاف".

لم يكتف بارديم بإدانة الحرب، إنما ذهب أبعد من ذلك مهاجما الدول الغربية التي "تسمح بمثل هذه الإبادة الجماعية"، معلنا بذلك أنه ما من شيء يدفع المجتمع الدولي على الصمت تجاه الهولوكست الإسرائيلي في غزة إلا المصالح الاقتصادية والتحالفات الجيوسياسية.

"تلك الأقنعة التجارية المنافقة -على سبيل المثال، بيع الأسلحة- تفسر الموقف المخزي لكل من الولايات المتحدة الأميركية، الاتحاد الأوروبي وأسبانيا"، قال بارديم.

"لا يمكنك أن تسمي هذا دفاعا عن النفس حين تقوم بقتل الأطفال، أحدهم قال لي هذه الجملة يوما عبر الهاتف"، يعبّر بارديم من خلال هذه الكلمات عن أنه لا يغرد خارج السرب بآرائه المعلنة، بل إن العديد من فناني أوروبا والولايات المتحدة يقفون الموقف ذاته تجاه ما يجري في غزة.

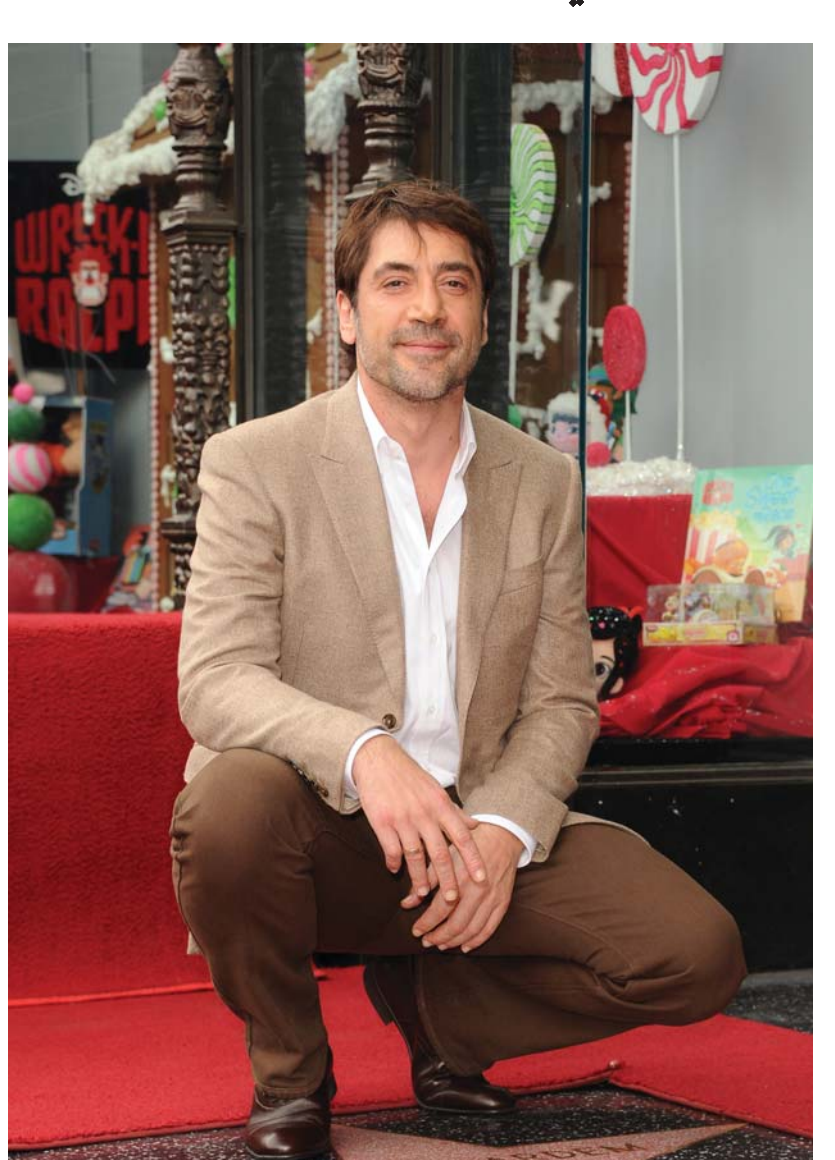
هم يعتبرون أن ما يحصل على الأراضي الفلسطينية، ما هو إلا حرب تصفية وتطهير لشعب أعزل، وما يؤكد ذلك تبني العديد من السينمائيين والفنانين الأسبان والأوروبيين فحوى رسالة بارديم، ومنهم زوجته الممثلة بينلوب كروز والمخرج بدرو المودوفار.

بعض الفنانين الأسبان أمثال المخرجين مونتكسو أرمنداريز وبينيتو زامبرانو، والممثلين لولا هيريرا وإدواردو نورييغا وروزا ماريا ساردا، بالإضافة إلى الموسيقيين آمارال وناتشو كامبيلو.

كل هؤلاء وغيرهم أدانوا القصف الإسرائيلي الجوي والبري والبحري للقطاع. وأدانوا إطلاق الصواريخ على المدنيين الفلسطينيين العزل وعلى الأطفال الأبرياء الذين تضيع أحلامهم البيضاء في رحى هذه الحرب الظالمة. يعلم بارديم أن موقفه هذا سيكلفه الكثير في ظل سيطرة صهيونية/ أميركية على حركة الفن العالمي والمؤسسات السينمائية: "أعلم أن البعض، وكالمعتاد، سوف يشوّه حقي في التعبير عن رأيي من خلال الهجمات الشخصية".

إلا أنه يتحمل تبعات موقفه فيعلن في رسالته هذه تخليه عن أي دعم مادي سيجنيه من هؤلاء: "لا أريد أن تدعم نقودي سياسات داعمة لهذه الهمجية، ولصناعة الأسلحة جنبا إلى جنب مع الدول التي تصبح ثرية من قتل أطفال أبرياء".

"نعم، أنا غاضب وأشعر بالخجل والألم من كل هذا الظلم وقتل البشر، هؤلاء الأطفال هم أطفالنا"، بهذه الكلمات ينهي بارديم رسالته، مؤكدا فشل الصورة التي يصدرها الإعلام الغربي عما يجري في المنطقة على أنه مجرد "دفاع عن النفس". مستدلا على تغيّر حقيقي في وجهات النظر الغربية تجاه ما يجري في فلسطين، حاله حال مئات الآلاف من الأوروبيين الذين يتظاهرون كل يوم لنصرة شعب تُرتكب في حقه أفظع مجازر العصر الحديث، على مرأى ومسمع المجتمع الدولي والعربي الأصم.



خافيير بارديم وجه رسالة إلى العالم بأن حرب غزة عار في حق الإنسانية

◄ تبنى العديد من الفنانين الأسبان والأوروبيين فحوى رسالة بارديم ومنهم زوجته الممثلة بينلوب كروز

24 ساعة

◄ الفنانة أميرة فتحي اعتذرت عن المشاركة في مسرحية "اللعب مع العيال"، حيث كانت مرشحة للقيام ببطولتها أمام الفنان محمد نجاتي. المسرحية مقرر عرضها مطلع سبتمبر المقبل، وهي من تأليف ربيع فرج، وإنتاج محيي زايد، وإخراج محمد علام، ويشارك في بطولتها شمس وأحمد صيام وهبة السيسي ومنة عرفة والطفل مامادو. مشيرة أيضا إلى أن عملها بالمسرح مؤجل بعض الوقت رغم حبها له.

◄ الفنانة اللبنانية دوللي شاهين تنتظر التصريح النهائي من المصنفات الفنية من أجل بدء العمل الدعائي لألبومها الجديد الذي تستعدّ لطرحه خلال الأيام القادمة، حيث أن هذا التصريح يأخذ بعض الوقت مع المطربين غير المصريين خاصة وأن دوللي ستطرح الألبوم في مصر ولبنان والإمارات بالتزامن. وقد انتهت دوللي من تسجيل كافة أغنيات الألبوم الذي يتكون من 14 أغنية تعاونت فيها مع مجموعة من الشعراء والملحنين، وتغني فيه بست لهجات مختلفة.

◄ مهرجان "آفاق مسرحية" اختتم مؤخرا دورته الثانية والتي انطلقت في وقت مبكر من شهر أغسطس الجاري، وسط وجود عدد من نجوم الفن والمسرح في مصر. وقد اختتم المهرجان فعالياته على مسرح البالون بتكريم عدد من الفنانين في مقدمتهم النجمة الكبيرة نيللي والفنان محمود الجندي والفنانة حنان شوقي ورئيس شرف المهرجان الفنان محمد صبحي، وقد أهديت الدورة الثانية من المهرجان لشيخ المخرجين حسن عبدالسلام.

◄ المطربة الشابة ساندي تحدّت الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في "تحدّي الثلج" الشهير، الذي أطلقته جمعية ALS لمكافحة ضمور الأعصاب. ونشرت ساندي عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" فيديو قصير، تظهر فيه وهي تخوض التحدي الشهير، قبل أن تعلن عن الأسماء التي قررت تحديهم وفي مقدمتهم السيسي والإعلامي الساخر باسم يوسف والمطرب تامر حسني. وعلقت على الفيديو قائلة "أقبل التحدّي خلال 24 ساعة، أو أتبرع لصندوق تحيا مصر".

◄ شبكة قنوات "سي بي سي" تستعد لاستقبال الموسم العاشر من برنامج اكتشاف المواهب الشهير "ستار أكاديمي" الذي تنشطه هيلدا خليفة، والمقرر عرض الحلقة الأولى منه يوم 12 سبتمبر المقبل، حيث تم اختيار المتسابقين المتنافسين، لخوض المنافسة بالبرنامج، وتم الاستقرار عليهم من بين آلاف تقدموا للالتحاق بالموسم العاشر. الموسم الجديد سيشهد تألق كثير من النجوم والنجمات أمثال إليسا وكارول سماحة ووائل كفوري وراغب علامة.

المنستير التونسية تكرم صليحة في اختتام مهرجانها الدولي

❑ **تونس** - اختتمت أمس الخميس 21 أغسطس الجاري، الدورة 43 لمهرجان المنستير الدولي بعرض حمل عنوان "دار الفلك" والذي كرّم الفنانة التونسية الراحلة صليحة.

العرض أمنته فرقة الشباب للموسيقى العربية بالمنستير برئاسة الفنان لطفي البنزرتي، وخصص لتقديم جملة من أشهر أغاني سيدة الغناء التونسي صليحة، احتفاء بمئوية ميلادها (1914 /2014).

شارك في العرض عدد من الأصوات الشابة التي يشرف على تأطيرها الفنان محمود فريح في قسم الأصوات بالمعهد الجهوي للموسيقى، فضلا عن أصوات أخرى في سياق دور الفرقة للتعريف بكل المواهب في الجهة.

وإلى جانب المواهب غنّى أبناء الفرقة كريم المالكي وكمال مخلوف إلى جانب نجم الفرقة محمود فريح، والذي صعد على خشبة مهرجان المنستير الدولي للمرة 29 في مسيرته، حيث أدّى عددا من الأغاني الخالدة للراحلة صليحة على غرار "يا خاينة" و"مريض فاني".

وحول العرض قال محمود فريح إنّها فرصة قدّم فيها أصواتا جديدة وجيلا جديدا لفرقة الموسيقى العربية، مضيفا أنّه لا بدّ لتلك المواهب من فرص للبروز والظهور بعد سنوات من التعلّم والتدرّب والاجتهاد.

وأشار فريح أنّ الجديد في عرض ليلة أمس، هو انطلاقه بمقدمة موسيقية بعنوان "هجر الحبيب وما درى"، وهي في الأصل إحدى أغاني صليحة، ولكن الفرقة بقيادة المايسترو الصحبي فريح قدمتها موسيقيا فقط.

من الأصوات الشابة التي أثثت السهرة: صفاء ديباج، ونسرين حزرالله، ويسرى بوسعيد، والحبيب مرزوق، وسوار المهداوي والطفلة إيناس الميلادي.



محمود فريح يغني صليحة في مئويتها

بين الفنان الحقيقي والمقلد توقيع



صابر بن عامر

❑ لمرسيليا أسواق أسبوعية عديدة، وأخرى يومية قارة، من الضروري زيارتها لفهم طبيعة اقتصاد الجنوب الفرنسي، المعتمد على البيع والشراء في كل ما تتوقع ولا تتوقع.

أسواق مرسيليا الأسبوعية المتنقلة من منطقة إلى أخرى بمواعيد ومواقيت معلومة، تقفل في تمام الساعة الواحدة زوالا، لترى عمّال النظافة على قدم وساق ينظفون ما علق من البقايا القليلة من بعض الأكياس واللفافات التي سقطت سهوا من الباعة، الحريصين كل الحرص على ترك المكان نظيفا، بوعي راسخ منهم، أنّ التنظيف شأن شخصيّ، أوّلا وقبل كلّ شيء.

من هذه الأسواق الأسبوعية المنتصبة بمرسيليا المتمدّة، كان لي أن زرت "سوق لابلين"، سوق طويلة عريضة بها كلّ شيء، أو باستفهام أدق، ما هو الشيء الذي لا يمكن أن لا تجده فيها؟!

رومانيون، أليان، أفارقة وعرب، نعم، وعرب شمال القارة الإفريقية تحديدا، هم ببساطة شريان اقتصاد الجنوب الفرنسي، يتمركزون ذات اليمين وذات الشمال يعرضون بضاعتهم، ولا يعترضون البتة إن لم تقتن منهم شيئا، ولو بعد تمحيص مطوّل.

أخلاق اقتصاديّة مرحة، تبدو للوهلة الأولى مفتعلة، وما هي بمفتعلة، خاصة حين ترى أسرابا من الفرنسيين الخلّص، يقبلون على بضاعتهم بنهم وشراهة وقناعة بأنّ ما لديهم من متاع، لا يُمكن توفّره بهذه الأسعار إلاّ عندهم.

أعلى سعر لأيّ بضاعة تشاء، لا يتجاوز الخمسين يورو.. مع إمكانية المجادلة في الثّمن، ولو إلى النصف أحيانا.

في ركن من السوق لمحت لوحات فنية جميلة، طبعا هي لوحات للتأثيث المنزلي، لا غير.. قلّبت بعضها إلى أن استقرّ ذوقي على قماشة غير مكتملة، رُسمت عليها امرأتان، وبينهما طاولة، وفوقها كأس واحدة نصفها فارغ والآخر ملآن.

اللوحة مرسومة بحرفيّة عالية، وكأنّ مبدعها رسّاما مُحترفا، كلّ ما ينقصها هو التوقيع، لا غير.

سألت البائع عن السعر، فقال: عشرون يورو.

قلت: خمسة عشر.

قال: هي لك.

شكرته، ومضيت أتفحّص ألوانها الترابية في تهجئة لألف باء اللون الرئيسيّ لها، الأصفر، في تدرّجاته الضوئيّة بين أصفر مخضر، وآخر محمّر، وثالث قان، ورابع فاقع، وخامس جيري ونحوه.. مُستغربا وجودها بين تلك اللوحات المعدّة للزينة الاستهلاكية السريعة!

المهمّ، امتطيت مترو الأنفاق من محطة الميناء القديم عائدا إلى مقرّ إقامتي الحينيّة، بشارع برادو، وقبل أن أنزل في محطتي المرتقبة "كاستيلان"، لمحتهما، أو هما اللذان لمحاني.. زوج شاب، رجل وامرأة، ينظران نحوي، بل تحديدا ناحية اللوحة التي كنت أتأبطها.

لوحتي كانت بادية للعيان، ملفوفة بورق سيلوفاني شفّاف لا غير، ما يجعل كلّ تفاصيلها واضحة لأيّ ناظر.

بعد وشوشة طفيفة بين الرجل ورفيقته، بادرني قائلا: صباح الخير.

قلت: صباح الخير.

قال: بكم هي؟

قلت مازحا: بمئة وخمسين يورو.

قال: سأقتنيها.

ومدّ يده ناحية لوحتي التي لا تزيد عن سبعين سنتيمترا طولا وثلاثين عرضا.. صاحبها ظنّ أنّني الرسّام، وهو ما لم تظنّه صاحبته، التي ما إن لمحت اللوحة كاملة أمامها، حتى قالت: إنّها غير أصليّة، فهي غير موقّعة.

ابتسمت لها، وقلت: نعم سيّدتي فهي للديكور المنزلي، فقد اقتنيتها لتوّي من "سوق لابلين" الأسبوعي.. كنت أمزح فقط.

ودّعاني بابتسامة عريضة، قبل أن أنزل في محطتي المرتقبة، وكعادتي أخرجت دفتري وقلمي من محفظتي الصغيرة، وكتبت: "بين أن تكون فنّانا حقيقيّا ومقلّدا شرسا للآثار الفنيّة، مسافة توقيع.. فوقّع حياتك بأدواتك، مهما كانت بسيطة، فإن مرّ يوم لم تكن فيه أنت، فاعلم أنّ غيرك قد خلد يومه بتوقيعه الخاص.. فوقّع أنّك فاعل".



ميديا

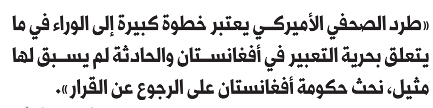


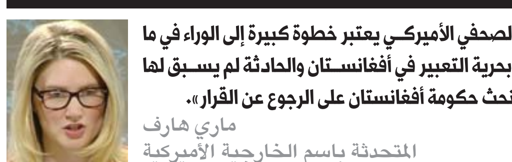
«تعذر علينا حتى الآن التأكد من هوية المسلح، الذي ظهر في فيديو ذُبح فيه الصحفي الأميركي، لكن احتمالات أنه مواطن بريطاني تزداد بقوة مع مرور الوقت».

ديفيد كاميرون
رئيس الوزراء البريطاني

«ماحدث في مدينة فيرغسون يشوه صورة الولايات المتحدة كمعقل لحرية الصحافة ويضعف الالتزام بحرية تدفق المعلومات في العالم».

ستيفن إيليس
مستشار في المعهد الدولي للصحافة





«طرد الصحفي الأميركي يعتبر خطوة كبيرة إلى الوراء في ما يتعلق بحرية التعبير في أفغانستان والحادثة لم يسبق لها مثيل، نحث حكومة أفغانستان على الرجوع عن القرار».

ماري هارف
المتحدثة باسم الخارجية الأميركية



المدينة الفاضلة تأسست في عدسة مراسل صحفي

● جدل إعلامي حول فيلم تلفزيوني يلمّع صورة داعش

هل باتت الحياة في دولة "داعش" وردية؟ نعم، هذا ما أجاب عنه فيلم وثائقي أعده مراسل الجزيرة القطرية وعرض على قناة أميركية، وصنف بأنه ضمن استراتيجية "داعش" الإعلامية.

❑ **الرقة (سوريا) – هي ليست دولة ميليشياوية، كما يروج، فلا قطع للرؤوس، بل الكل سعيد. هي "مدينة فاضلة"، ليست أفلاطونية لكنها "إسلامية" بالمعنى الإداري والسياسي، ولو اختلفت أسس تشريعها.**

خليفتها أبو بكر البغدادي القرشي، الذي أتى الجميع من كل حدب وصوب لمبايعته، استطاع تأسيس دولة "عدل" و"إنجازات" و"سياحة" ورحلات أيضا! هذا ما يحاول المخرج الوثائقي البريطاني الفلسطيني مراسل الجزيرة نت في لندن، مدين ديرية، تصويره في الفيلم الوثائقي "نشر الخلافة: الدولة الإسلامية"، الذي عرضته قناة فايس نيوز الأميركية في 5 أجزاء، متحديا الذاكرة والخوف ليرسم صورة وردية لداعش.

خلال التقرير، يبدو وكأن الحياة في المناطق التي تسيطر عليها «الدولة» "طبيعية"، زحمة سير، المشاة على الطرقات يتبادلون الأحاديث، والمحال التجارية مفتوحة كالمعتاد، والدوائر الرسمية تعمل أيضا.

لم يحاول وثائقي "فايس نيوز" تقديم أي صورة وحشية لـ"الدولة"، بل اختار تقديم صورة لمجتمع تكيف مع "دولة شرع الله" بسرعة قياسية فـ"هذا الجيل هو بذور دولة الخلافة، ودولة الخلافة قد قامت"، مثلما ينقل على أحد المقاتلين.

منذ عرضه، انهالت التعليقات والتقارير "المصدومة" على ما ورد في الشريط. فديرية، هو أول مخرج يحمل الجواز البريطاني، أي "كافر" يدخل معقل "الدولة".

دخل الرقة، وخرج بفيلم وثائقيّ، هو الأول من نوعه منذ إعلان الخلافة. لم يتعرّض لاضطهاد. لم ينحر كما الصحفي الأميركي. لم يُخطف. لم تُطلب فدية لقاء الإفراج عنه.

الصدمة زادت منسوب الشك نظرا للهوية الأميركية لقناة "فايس نيوز" ، المعروفة بأنها أميركية، وينتشر مراسلون لها في مناطق النزاعات حول العالم.

زاد الشك حول حيادية التقرير خاصة وأن المراسل يتجول إلى جانب المسؤول الإعلامي للتنظيم "أبو موسى".

حاولت "فايس" نفي الشكوك ونقلت "هافينغتون بوست" عن مساعدة مسؤول برامجها في أوروبا كيفن ساتكليف أن ديرية لم يتحرك كيفما شاء، فقد كان إسلاميون مدججون بالسلاح دائما في مكان قريب. ورغم هذه القيود، نصرّ على أننا تمكنا من تقديم قصة مقنعة".

خرج ديرية سالما. وأخرج معه ما لم يستطع ناشطو "داعش" أنفسهم إخراجه من صور. تبدو هادفة إلى تلميع صورة التنظيم. إظهاره على أنه متفوق، وعادل، ويحترم الآخر.. كما يتفاوض (رغم بطشه) مع المسيحيين الذين يطالبونه بإعادة كنائسهم!

تستحق كل صورة في الفيديو، المناقشة، نظرا لمضامينها التي تبدو كأنها محاولة لتلميع صورة التنظيم بلغات أجنبية ضمن استراتيجية إعلامية متكاملة.

لا يستغرب بعض المراقبين ما جاء به مراسل الجزيرة، بل استغربوا عدم عرض الشريط الوثائقي إلى حد الآن على قنوات الجزيرة مثلما فعلت مع قيلن "في عرين طالبان" الذي أعده نفس المراسل قبل سنوات.

وفي نشراتها الإخبارية المقدمة على مدار اليوم، كما في شريط الأخبار المثبت في أسفل الشاشة، "تنفرد" قناة "الجزيرة" القطرية بعدم تسمية حركة "داعش" بهذا الاسم المختصر، مثلما يفعل السواد الأعظم من القنوات الفضائية والصحف، في البلاد العربية والعالم، مصرة على تسميتها "الدولة الإسلامية!".

وتزيد على ذلك – في الشريط المكتوب من غرفة التحرير بأن تضع مزدوجين على عبارة إرهاب كلما اقترنت هذه العبارة بوصف أفعال "داعش".

يقول كاتب صحفي إن "الغاية من هذا الانفراد بإيراد التسمية كاملة إنما هو ترسيخ عبارة "الدولة" في وعي المشاهدين ولا وعيهم، وتطبيعها وجعلها بداهة كمن يقول بوجود دولة مثل مصر أو فرنسا أو ألمانيا"!

تجدر الإشارة إلى أن ديرية يعمل مع العديد من وكالات الأنباء العالمية، والقنوات والصحف وهو مراسل قناة "الجزيرة" القطرية في العديد من مناطق النزاعات منذ عام 2006، كما أخرج العديد من الافلام الوثائقية المختلفة.

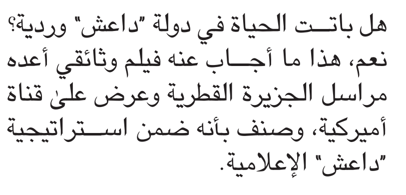


لم يحاول الفيلم الوثائقي لـ«فايس نيوز» تقديم أي صورة وحشية من المتوافق عليها لـ«الدولة»



خرج ديرية من مناطق سيطرة التنظيم سالماً وأخرج معه ما لم يستطع ناشطو «داعش» أنفسهم إخراجه من صور

صحافة وصحفيون



البرافدا

❑ **البرافدا أو الحقيقة، هي الصحيفة الروسية الشهيرة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي، والمعروفة بانتقاصها للحقيقة، شعارها الرئيسي هو: يا عمال العمال اتحدوا بالإضافة إلى شعار: من المرعب عندما تعتبر السلطة الشعب عبيدا و الأرعب هو عندما يكون موافقا على ذلك.**

بالرغم من أن البرافدا كانت من الصحف التي تتباهى بأنها تطبع وتوزع ملايين النسخ يوميا في ستينات القرن الماضي، وكانت تعتبر نفسها الصحيفة الأكثر توزيعا في العالم. لكن القراء الروس غالبا ما يتهكمون عليها قائلين: إن "لا حقيقة في صحيفة الحقيقة" ولم تكن الصحف السوفيتية الأخرى إلا تنويعات على ما تنشره (البرافدا) ولا أحد من الصحفيين السوفييت، وبينهم عدد كبير من الصحفيين الذين بلغوا مرتبة رفيعة من الاحترافية، كان قادرا على قول الحقيقة كما هي، وأن فعل ذلك، يفصل من وظيفته أو يلقى به في غياهب السجون. وفي أفضل الأحوال كان مصير ما يكتبه سلة المهملات.

جاء إصدار الصحيفة من ضمن أعمال لينين لتوظيف العديد من الأساليب لكي يتكيف الحزب البلشفي، المكون فقط من مئات من الثوريين، مع المد المتصاعد للنضالات. وصدر العدد الأول من البرافدا في 22 أبريل 1912.

كانت الجريدة تعاني من التضييقات الأمنية الخانقة التي حاول البوليس القيصري بواسطتها منع صدورها، لذا كان عليها أن تغير اسمها 8 مرات. ومن الطريف أن كل الأسماء الثمانية قد اشتركت في كلمة "برافدا".

حاولت الصحيفة أن تكون ديمقراطية، عندما عرضت أن تكون المنبر الذي توجه منه السناتور الأميركي جون ماكين إلى الروس في افتتاحية شديدة اللهجة قائلا إن الرئيس فلاديمير بوتين "لا يؤمن بكم". وكتب ماكين، "لست معاديا للروس، إن الرئيس بوتين ومعاونيه لا يؤمنون بهذه القيم.

نائب تونسي يقذف الصحفيين بألفاظ نابية

❑ **تونس – قرر المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، رفع قضية ضد النائب بالمجلس الوطني التأسيسي إبراهيم القصاص، وطالب برفع الحصانة عنه، بعد تهجمه على الصحفيين والتفوه بألفاظ خارجة عن الآداب خلال جلسة عامة.**

وقال المكتب في بيان، إن النائب بالمجلس الوطني التأسيسي إبراهيم القصاص "عمد في جلسة عامة بالمجلس التأسيسي يوم الثلاثاء 19 أغسطس إلى التفوه بعبارات صادمة، منافية للحياء والأخلاق تجاه الإعلاميين، وبث خطابات تحريضية ضدهم".

وتابع "وبناء عليه تعلن النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين رفعها بصورة عاجلة قضية ضد المعني بالأمر". كما طالبت المجلس الوطني التأسيسي برفع الحصانة عنه لتسهيل تتبعه قضائيا نظرا لخطورة تصريحاته. ودعت في هذا السياق رئاسة المجلس ورؤساء الكتل النيابية إلى "تحمل مسؤوليتهم الأخلاقية والسياسية لوضع حد لهذه التجاوزات الخطيرة".

وكان القصاص تهجم على الصحافيين خلال جلسة عامة مخصصة لقانون الإرهاب، وقال إنهم يتحملون مسؤولية انهيار الأوضاع في البلاد، في إشارة منه إلى غياب المهنية والموضوعية في تغطية الوضع في البلاد، وخاصة نشاط المجلس التأسيسي.

وتعدى النائب حدود النقد إلى استعمال حركات وألفاظ "غير أخلاقية"، حيث تعمد "البصق" على الصحافيين الذين حضروا الجلسة. كما اتهم القصاص الإعلام بالكذب وخاصة في ما يتعلق بأداء النواب، واعتبر تصريحات الإعلاميين حول النواب والمجلس بمثابة "تهجم على أعراض ممثلي الشعب".

وأضاف القصاص أنه "يحمل الإعلام المسؤولية عما يحصل في البلاد من فتنة"، مشيرا إلى أنه "إعلام تصدق عليه مقولة (إعلام العار)".

من جهة أخرى، أصدرت الجمعية التونسية للصحافيين البرلمانيين، بيانا حول تصريحات النائب القصاص، أكدت فيه أن ما جاء على لسان النائب "لا يليق بنائب عن الشعب وتسيء لقطاع الإعلام بجميع هياكله ومؤسساته". كما طالبت الجمعية رئاسة المجلس الوطني التأسيسي "بإلزام النائب بتقديم اعتذار رسميّ عما بدر منه".

◄ نقابة الصحفيين التونسيين طالبت المجلس برفع الحصانة عن القصاص لتتبعه قضائيا

صحفية إيرانية تنتصر على السلطات وتنال حريتها

❑ **طهران – أفرجت السلطات الإيرانية بكفالة عن الصحفية صبا اذربيك التي تتعاون مع عدة صحف تعتبر مقربة من الإصلاحيين، وذلك بعد اعتقالها لنحو ثلاثة أشهر، بحسب ما أعلن محاميها أمس.**

وقال المحامي محمود علي زاده طبطبائي لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أنه أفرج عن اذربيك مساء الأربعاء بكفالة قيمتها ملياري ريال إيراني (نحو 65 ألف دولار) بموجب قرار من النائب العام المكلف بالجرائم ذات الصلة بالثقافة والإعلام.

وأضاف أن الصحفية التي تم توقيفها في 28 مايو في منزلها متهمة بممارسة "دعاية مضادة للنظام"، كانت تغطي أخبار البرلمان لعدة صحف بينها يومية "اعتماد" الإصلاحية الشهيرة. وكانت في يناير 2013 ضمن مجموعة من 18 صحفيا يعملون لوسائل إعلام إصلاحية تم توقيفهم من قبل قوات الأمن واتهموا بالتعاون مع وسائل إعلام "الثورة المضادة" الإيرانية في الخارج، وأفرج عنهم بعد أسابيع.

وتتهم إيران وسائل الإعلام (بي بي سي خدمة اللغة الفارسية وصوت أميركا وإذاعة أوروبا الحرة وإذاعة فاردا) بالمشاركة في "مؤامرة" غربية تهدف إلى زعزعة النظام الإيراني.

يذكر أن الإفراج عن اذربيك جاء بعد مطالبات من لجنة حماية الصحفيين، ومقرها مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية، ومنظمة مراسلون بلاحدود، ومقرها العاصمة الفرنسية باريس، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، للسلطات الإيرانية بالإفراج الفوري عن الصحفية، وعن كل المعتقلين على خلفية قضايا حرية الرأي والتعبير. وكان نشطاء وحقوقيون أطلقوا على تويتر، هاشتاغا تحت عنوان "أفرجوا عن صبا" يطالبون فيه بالإفراج عن الصحفية المعتقلة.

ورغم أن الرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني، أبدى رغبة في المزيد من الحرية في المجالات الثقافية والاجتماعية وخصوصا الإعلام لكنه يواجه معارضة السلطة القضائية التي يهيمن عليها المحافظون الذين ينتقدون بانتظام مواقف الحكومة التي يعتبرونها موغلة في الليبرالية.

ومنذ انتخاب روحاني في يونيو 2013 أغلق العديد من الصحف اليومية الإصلاحية بشكل نهائي. كما صدرت ضدّ مثقفين مقربين من التيار الإصلاحي أحكام بالسجن بعد اتهامهم بالعمل ضد الأمن القومي والدعاية ضد النظام.

وتم توقيف ثلاثة صحفيين في يوليو بينهم مراسل واشنطن بوست جيسون رضيان وزوجته ييغانه صالحي في إطار قضية تتعلق بأمن الجمهورية الإسلامية، بحسب القضاء. ويحمل رضيان الجنسيتين الإيرانية والأميركية. أما زوجته التي تعمل لصحيفة ذي ناشيونال ومقرها في الإمارات فهي إيرانية الجنسية.

وطالبت واشنطن التي لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع طهران منذ الثورة الإسلامية في عام 1979، بالإفراج عن الصحفيين وكذلك فعلت واشنطن بوست وجمعيات للدفاع عن الصحفيين والأمم المتحدة. لكن إيران التي لا تعترف بازدواج الجنسية، اعتبرت عمليات الاعتقال شأنا إيرانيا داخليا.



الإفراج عن اذربيك جاء بعد عدة مطالبات من منظمات دولية لحماية الصحفيين

باختصار

◄ **أدان "ماريوس لولوس" رئيس جمعية المصورين الصحفيين اليونانيين، المعاملة السيئة، التي تعرض لها مراسل وكالة الأناضول للأنباء، من قبل السلطات الأميركية، بعد توقيفه أثناء قيامه بتغطية الاحتجاجات في مدينة "فيرغسون".**

◄ **قال مكتب المدعي العام الأفغاني إن أفغانستان أمهلت ماثيو روزنبرغ مراسل صحيفة نيويورك تايمز الأميركية 24 ساعة لمغادرة البلاد لأنه لم يتعاون مع تحقيق بشأن عمله.**

◄ **نظمت مجموعة من الصحفيين، مظاهرة أمام القنصلية السورية باسطنبول، تضامنا مع زميلهم الصحفي الفلسطيني "بشار فهمي قدومي"، الذي فُقد في سوريا، بعدما توجه إليها منذ عامين، لتغطية الحرب الدائرة فيها.**

◄ **قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن النظام السوري قتل 338 إعلاميا من أصل 369 بينهم 13 أجنبيا لقوا حتفهم في سوريا منذ اندلاع الأحداث في سوريا في مارس 2011.**

◄ **أعلنت مسؤولة شؤون حرية الصحافة في منظمة الأمن والتعاون بأوروبا دونيا مياتوفيتش أن أمن الصحفيين يبقى المشكلة الأساسية لحرية وسائل الإعلام في أوكرانيا.**

◄ **أغلقت السلطات الليبية محطتي تلفزيون تابعتين للدولة استجابة لطلب من إدارة النايل سات وقف البث إثر سيطرة ميليشيات إسلامية عليهما خلال الاشتباكات في طرابلس.**

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

@alarabonline



أقدمت وزارة الأمن والعدل الهولندية على فصل موظفة حكومية من أصل مغربي من عملها، بسبب تغريدة على تويتر. وكانت مسؤولة بهيئة الأمن الوطني في مدينة لاهاي، ياسمينة حيفي، غردت على حسابها الشخصي في تويتر يوم 12 من أغسطس الجاري «داعش لا علاقة لها بالدين الإسلامي، بل هي تنظيم صهيوني يراد منه تلويث وجه الإسلام». وفجرت الحادثة الجدل بشأن حرية التعبير.

#ISISmediaBlackout

End of the Story

إذا رأيت بشاعة داعشية فلا تنشرها و«لك الأجر»

"حينما يقوم الإرهابيون ومجرمو الحرب بالترويج لجرائمهم، لا تساعدهم"، رسالة يتداولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي كاستراتيجية جديدة للتعتيم على الإرهابيين.

❑ **لندن** - تشهد مواقع التواصل الاجتماعي حركة فاعلة لتطويق حركة الترويج لفيديو وصور إعدام الصحفي الأميركي، جايمس فولي الذي بثه تنظيم "داعش" في موقع يوتيوب. وقال الرئيس التنفيذي لتويتر، ديك كوستولو، في تغريدة، الأربعاء الماضي، إنّ "إدارة الموقع تقوم بإغلاق الحسابات التي تنشر صورا لإعدام جايمس فولي، فور اكتشافها".

ونشر الباحث، الذي كان يُلاحق الحسابات التي تدعم الدولة الإسلامية على تويتر لأشهر، بيتر أوستايان صورة تظهر أنّ 41 حسابا قد أغلقت. على الإثر، تنبّه مناصرو التنظيم، ودعوا بعضهم بعضا إلى إقفال الحسابات خوفا من الإغلاق من إدارة الموقع. كما بدّل بعضهم الآخر أسماء الاستخدام ليمنعوا عمليّة الإغلاق أيضا. ونشر أحد المناصرين صورة توضح أنّ حسابه تعرّض للإغلاق لكنّه تمكّن من استعادته.

وضمن حملة مكافحة نشر صور فولي وروابط فيديو إعدامه، أطلق هاشتاغ #ISISMediaBlackout، يهدف إلى وقف نشر شريط الفيديو ولقطات منه، ويلاقي الهاشتاغ تفاعلا ملحوظا.

وضمن الهاشتاغ، طالب المغردون "بتداول صور جايمس فولي الشخصية، لا تلك التي يروج لها مجرمو الدولة الإسلامية"، كما دعوا إلى "ضرورة تكثيف الجهود لمنع انتشار الصور والفيديوهات التي يبثها تنظيم داعش، بهدف تحقيق هدفه الدعائي وخلق الذعر لدى من يشاهدها"، وبذلك يتحول الهاشتاغ ومعه المهتمون بحالة إعلامية تهدف إلى إبقاء "داعش" في عتمته الإعلامية وقطع الطريق على توسعه إعلاميا لا سيما في مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تداول المؤيدون لفكرة الهاشتاغ صورة لرسالة مطبوعة تقول "حينما يقوم الإرهابيون ومجرمو الحرب بالترويج لجرائمهم، لا تساعدهم.".

وتضيف الرسالة "قوموا بوصف جرائمهم ولا تنشروا مضمون دعايتهم. يجب اعتماد معيار جديد، يتمثل في التبليغ عن جرائمهم والقول إنها موثقة بالصور، التي يجب أن يتم حجبها، كي لا تحصل الجهات الناشرة لها على الشهرة التي تسعى إلى تحقيقها من خلال نشرها هذه الصور".

لكن في المقابل، أثارت مراسلة قناة سي إن إن للشؤون الدولية، إليز لابوت، في تغريدة، مسألة الحاجة إلى تداول الفيديو، من أجل المصلحة العامة، بهدف تسليط الضوء على واقع الحرب في سوريا والمخاطر التي تواجه الصحفيين خلال تغطيتهم للصراع الدائر هناك. علما أنّ قناة سي إن إن لم تبث الفيديو بل اكتفت بالحديث عما جاء فيه.

ويندرج شريط الفيديو المرعب الذي يظهر عنصرا من تنظيم "الدولة الإسلامية" يقطع رأس الصحفي الاميركي جيمس فولي، في إطار حرب إعلامية دعائية يقوم بها التنظيم المتطرف على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف فرض سطوته بالترهيب.

وبرر مؤيدو "الدولة الإسلامية" العمل بنشر صور لعمليات إذلال وتعذيب ارتكبها جنود أميركيون في سجن أبو غريب العراقي.

وحمل الفيديو عنوان "رسالة إلى أميركا". وتحت هاشتاغ "رسالة إلى أميركا" بالإنكليزية، انتشرت تعليقات كثيرة على تويتر أيدت عمل "الدولة الإسلامية"، بينها "قسما قسما ليخضعنَ لكم رأس الكفر أميركا ما دمتم تقاتلون في سبيل الله وتحكّمون شرع الله".

بينما كتب على حساب آخر "لم نجد مذاقا ألذ من دمكم"، أو تعليقا على الشريط "أروع إصدار... قنبلة من العيار الثقيل".

وكانت مئات الحسابات بدأت بتهديد الأميركيين بعد بدء الولايات المتحدة بقصف مواقع "الدولة الإسلامية" في العراق في الثامن من أغسطس.

ونشرت على هذه الحسابات صور جنود أميركيين يبكون، وصور من اعتداءات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة، وصور مرعبة لجثث مقطعة الأوصال.

وبعد ظهر الأربعاء، كانت حسابات جديدة ولدت بأسماء جديدة مؤيدة لقتل فولي ولتنظيم "الدولة الإسلامية". وعلق أحدهم "هؤلاء الإرهابيون يعودون باستمرار".

فيسبوك خاص للأفارقة وحدهم

❑ **ليبرفيل (الغابون)** - من الآن فصاعدا، أضحى للأفارقة فيسبوك خاص بهم.. أطلق عليه أصحابه اسم "إيلمبا"، أي "العلامة" باللهجة الغابونية المحلية. هي شبكة للتواصل الاجتماعي، "الأولى من نوعها التي تنطلق من القارة الأفريقية"، بحسب توصيف القائمين عليها.. وهو فضاء إلكتروني للتواصل والتبادل الثقافي صمّمته عقول غابونية شابة يتراوح أعمار أفرادها بين الـ20 والـ30 سنة، طاقات أفريقية يافعة أرادت تشذيب أجنحتها بنفسها، بغية "الارتقاء إلى مصاف الدول المتقدّمة"، وفقا لما صرّح به للأناضول أحد مصمّمي هذا الموقع الأفريقي. هم يرغبون عبر ذلك في إنشاء منصة تبادل ثقافي بين الأفارقة وبقية العالم.

ورغم نقص الموارد المالية، يرفض هؤلاء الشبان التسليم ويواصلون العمل كامل الوقت على تطوير هذا المنجز الأفريقي بنسبة مئة بالمئة مما "يجلب احترام كبار العالم"، على حد تعبيرهم. ويلي مابيهانغ أحد أبرز مؤسسي الشبكة الجديدة، تقني دارس لتكنولوجيا المعلومات، يوضح أن موقع التواصل الاجتماعي (إيلمبا) يستخدمه اليوم حوالي ألف غابوني و3 آلاف شخص من أفريقيا والولايات المتحدة وفرنسا ويحدونا الأمل أن يزداد انتشارا عبر العالم خاصة أن اللغة المستخدمة في الموقع حاليا هي الفرنسية".

يروي "مابيهانغ" كيف أن البدايات في 2012 قد انطلقت بميزانية ضعيفة ولكن ساعات العمل الشاق والمضني، حولت هذا الحلم الغابوني الأفريقي إلى حقيقة وجلبت فخرا حقيقيا لشباب الغابون وشباب القارة بشكل عام". ويمضي مؤسس فيسبوك الأفريقي" كما يطلق عليه أصدقاؤه، بالحديث عن "إيلمبا" قائلا: "هي شبكة اجتماعية فُتحت للعموم والخواص وللشركات التي بدأت بعد في استخدامها. الخواص كذلك يستعملون هذه الشبكة لضمان ظهور أكبر". الإنجاز يكتسب أهميته، من كونه الشبكة الأفريقية الأولى من نوعها، لم يحظ الموقع بالتغطية الإعلامية التي يستحقها، ولأجل ذلك ظلت شهرته محدودة، حتى داخل بلده الأصلي. ولكن إنجاز "إيلمبا" يبدو كمن لا يعبأ بشهرته المحدودة في الوقت الراهن، أنه يشق طريقه بنجاح بعد أن ظهر بالفعل منذ مطلع هذا العام كتطبيق على الهواتف الجوالة الذكية واللوحات الإلكترونية، بحسب "مابيهانغ".

◄ إيلمبا يستخدمه ألف غابوني و3 آلاف شخص من أفريقيا والولايات المتحدة ويحدوه الأمل إن ينتشر عبر العالم

كما يلقى المولود التكنولوجي الجديد قبولا متزايدا لدى مستعمليه وتزداد الأمور حماسة لديهم عند وعيهم بأنه "صناعة محلية". ويؤكد في هذا السياق أرنو نغوما، أحد مستخدمي الشبكة الغابونية أن لـ"إيلمبا" نفس خاصيات شبكات التواصل الأميركية (فيسبوك وتويتر)" لذلك أحرص على استخدامه ولا أشعر بفارق كبير بينه وبين الفيسبوك وتويتر، كما أنني أريد تشجيع القائمين عليه".

أما، "تليسفور أوندو"، وهو صحفي مدون من الغابون، فيتحدث للأناضول عن البعد المستقبلي لـ"إيليمبا" قائلا: "الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن أكثر من 60 بالمئة من الغابونيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي التقليدية، ما يعني أن إليمبا بعد انطلاقته الجيدة سيسهل عليه جذب المزيد من المستخدمين في الفترة القادمة".

وفي الأشهر الأخيرة، بدأت شبكة "إيلمبا"، وعنوانها الإلكتروني (www.ilemba.com) تعتمد في تمويلها على عائدات الإعلانات التي تنشرها لشركات غابونية في الأساس، فيما يصر القائمون عليها على أن تبقى الخدمات كلها مجانية للمستخدمين.



أبرز تغريدات العرب



مصر

@Hazem__Azim
رسالة الى وزير الكهرباء المبتسم دائما. انا لو من كنت مكانك ستفارقني اي ابتسامة احساسا بحجم المسؤولية. ارجو عدم استفزاز الشعب.

******

@boroz1983
لو علقنا خبراء مصر الاستراتيجيين في ساقية لتوليد الكهرباء لانحلت مشكلة الكهرباء. ولو ربطناهم في عربات الكارو بدل الحمير لانحلت مشكلة الوقود.

******

@Ayadjamaladdin
اقدم الشعوب العربية انصهارا وتجانسا الشعب العراقي والشعب المصري انظروا ماذا فعل الخطاب الداعشي سنة وشيعة ومسلم وقبطي لا لمنطق داعش...

******

@Monashry
رفع الاخوان للسلاح في الشارع شيء جيد جداً يؤذن بدفن التنظيم والجماعة ليس فقط من الدولة لكن على يد الشعب.

******

@AlyaaGad
التعليم في مصر كارثة كارثة. كل عالم مصري لا يساعد حتى بفيديو على يوتيوب يتحمل جزء من المسؤولية في هذه الكارثة.

السعودية

@Nedal_147
ماذا تعلمت من هذه الدنيا لما تمشي بشارع موحش ويقابلك شخص، من يسلم الأول فهو الخائف.

******

@fananx •
الكلباني داعش نبتة سلفية: التكفير والطعن في العقيدة من اكبر ميزات السلفية حسب الوضع السياسي تتذكرون يا شيوخ الفلس؟

******

@Kurus_the_Great
مفتي السعودية: داعش العدو الاول للاسلام! الروافض وين صاروا؟ مركز الثاني يا روافض شدو حيلكم... تريد المركز الاول.

******

@elegant_lady91A •
لا شيء يؤذي الإنسان مثل الحقيقة و لا شيء يُسعده مثل الوهم.

******

@ija
المرأة العبدة المُستحقرة هذه أخطر أنواع الحريم لأن العبدة لا تُربّي إلا عبيدا.

******

@ywyw20
افرجوا عن السمبتيك سالفة "مُغرر به" أصبحت سالفة سامجة وسخيفة جداً، تنقال لشخص عمره عشر سنوات مو رجال طوله طول البعير ويُقال مغرر به!!

العراق

@Sabah_Nahi
في الستينات قالها السياب (إلى العراق؟ متى أعود؟) في غريب على الخليج واليوم ملايين العراقيين تصرخ متى نعود؟!

******

@Saahi
الشمس أجمل في بلادي من سواها، والظلام حتى الظلام- هناك أجمل، فهو يحتضن العراق.

******

@Ayadjamaladdin
اليوم وكل يوم في العراق.. كل سلاح غير سلاح الدولة فهو سلاح إرهابي يجب اجتثاثه.

******

@3arabawy
عاوز أفتكر متى أخر مرة قرأت خبرا مبهجا بأي شكل من الأشكال جاي من العراق.

******

@Mohamed__Othaim
لا أعرف كيف يستطيع النوم من قتل إنسانا لا يعرفه في العراق أو الشام أو فلسطين إنها أرواح لها أعمار فدعوها تموت بشكل طبيعي ولا تقتلوا بالشعارات.

******

@awadhalabdan
في ظل وجود العصابات الحاكمة في العراق، مزادات بين الاحزاب يلهب اسعار الوزارات، وزارة الدفاع وصل سعرها 150 مليون دولار.

سوريا

@al_3rby
أنظمتنا العربية قديمة مترهله وتعيش في غربة عن العصر فتحمي وجودها بالقمع ولا تجرؤ على التصالح والرجوع إلى شعبها الذي ألغته منذ عقود..!

******

@LILY
مصري وتونسي وليبي وعراقي وسعودي في مقطع الذبح الفظيع في دير الزور والذي يكفي لمراجعة كل ما تؤمن به حول الجنس البشري هؤلاء قطعوا آلاف الأميال لأجل إشباع عقدهم النفسية المريضة.

******

@alRifai1
حسن نصر الله قال إنه يتدرب في سوريا لقتال اسرائيل.. سنريه ان الطريق الى القدس سيمر من فوق رأسه.

******

@3anzehWalo6aret
بعد إجرام النظام.. اتجه الكثيرون إلى التطرف كردة فعل.. فجاءت #داعش لتريهم مآل الأفكار المتطرفة.. فعادوا إلى صوابهم.. فلله الحكمة البالغة.

******

@kasimf
أي أقلية تبحث عن خلاصها الذاتي وترفع أعلامها الخاصة فهي كمن يحفر قبره بيديه. لا قيمة لأي أقلية إلا ضمن الوطن.

ليبيا

@MahmudShammam
ليبيا قصة مدينتين: لا ركوع للاوباش.

******

@MarwanbinIsmail
في ليبيا أن نقتل بعضنا أصبح اسهل من أن نفهم بعضنا ...

******

@BasitIgtet
سياستنا تحترم الرأي الآخر وتتقبله وهذه هي الديمقراطية.. لا نقبل السب والتجريح فهي ألفاظ تخدش الحياء وتمس الثوابت الاجتماعية والدينية.

******

@leilabenghazi
ومازال الغرياني مادهشش، طالما قاعد حر ببريطانيا، اللعب السياسي مستمر ونحن من ندفع الثمن.

******

@nbenotman
نقول لميليشيات مصراتة - الإخوان: منازعتكم لمجلس النواب وللقبائل والمدن الليبية مبناها على طلبكم الدنيا والسلطان وليست لأجل الإسلام وليبيا.

******

@Fuad_Alhashem
المخابرات القطرية تدعم جماعة أنصار الشريعة في ليبيا وتبيع الويسكي في مطار الدوحة بدينار ونصف للزجاجة! كاسك يا وطن!

******

@Ben_Mussa
حلم إقامة دول ديمقراطية قد ولى إلى غير رجعة.. ويظل الآن السؤال عن ماهية الدكتاتورية التي ستحكمنا في المستقبل.

تونس

@hakim1zed
وبما أني أرى النصف الفارغ من الكأس فإني أرى 2 مليون من التوانسة يرفضون التسجيل والانتخاب رغم الحملات المتتالية. 2 مليون موش شوية.

******

@789d
من رأى منكم فظاعات داعش المتمثلة خاصة في الذبح وفصل الرؤوس عن الاجساد والقتل الجماعي ومع ذلك مازال يناقش في قانون الارهاب فهو ارهابي.

******

@SmoR_1994_
اعتقد تونس هي الدولة الوحيدة التي خرجت باقل الخسائر من الربيع العربي..

******

@OstezEdgar
محرزية العبيدي: سنطبق القانون على النواب المتغيبين دون عذر شرعي عن جلسة المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب. أحلى شفافية في أحلى حوكمة.

******

@3arem
كم عدد التونسيين المعنيين بقانون مكافحة جرائم المعلومات والاتصال؟ عددهم يعادل أو يفوق عدد الناخبين المرسمين في القائمات. سوسيولوجيا.

تابعوا

@USAbilAraby
الخارجية الأميركية

تحقيق

رغم أن نبتة الماريجوانا تستخدم بشكل رئيسي في أغراض طبية في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك حسب السند القانوني لها إلا أنها أصبحت تمثل سوقا صاعدة بالمليارات.

لا يزال نجم موسيقى الراب الأميركي سنوب دوج يراهن على الماريجوانا، حيث يعمل مع شركة «ستارت اب جرينكو» في كاليفورنيا التي تبيع سجائر القنب الإلكترونية التي تعرف باسم «فيبوريزر».

تعتبر وزارة المالية الأميركية من أكثر المستفيدين من ازدهار سوق الماريجوانا التي درت مبيعاتها المتزايدة دخلا إضافيا لولاية كولورادو بلغ أكثر من 20 مليون دولار خلال النصف الأول من عام 2014.





بوب مارلي أيقونة الريغي ورمز الماريجوانا التي خصص لها ألبوما خاصا تحت عنوان «كايا»، وهو الاسم الجامايكي لنبات القنب

الماريجوانا نشوة ممنوعة وقطاع مرغوب فيه عندما يزدهر

تماما مثل مصادر الطاقة المتجددة والمواد الغذائية العضوية، باتت زراعة القنب في الولايات المتحدة قطاعا يستقطب المستثمرين، في ظل التشريع المتزايد لاستهلاك هذه النبتة المثيرة للنشوة.

❑ **نيويورك** - يزعم نجم موسيقى الراب الأميركي سنوب دوج أنه دخن الماريجوانا في البيت الأبيض نفسه.

بصرف النظر عما إذا كان هذا الادعاء حقيقيا أم لا، فإن مجرد توجيه الرئيس الأميركي باراك أوباما دعوة لهذا النجم لزيارة البيت الأبيض يبين مدى القبول المجتمعي الذي أصبح البانجو يحظى به في أميركا لأن سنوب معروف في أميركا بأنه يتعاطى هذا المخدر بشكل منتظم ويعترف بذلك.

وكانت مشاركة سنوب في ألبوم "ذي كرونيك" لصاحبه دكتور دري بمثابة نقلة له وأصبحت كلمة "كرونيك" تعبيرا عاميا لأفضل أنواع الماريجوانا في أميركا.

وأصبح مطربا الراب السابقان دكتور دري و سنوب اليوم رجلي أعمال ناجحين ولا يزال سنوب يراهن على هذا المخدر، حيث يعمل مع شركة "ستارت اب جرينكو" في كاليفورنيا، التي تبيع سجائر القنب الإلكترونية التي تعرف باسم "فيبوريزر" والتي تشبه المبخرة.

وتعتبر هذه الشركة عنوانا لسوق الماريجوانا المزدهر في أميركا والذي أصبح يجتذب الكثير من شباب الهيبز وتجار المخدرات ورجال الأعمال والرأسماليين، بالإضافة إلى المستثمرين وغيرهم من طبقات المجتمع الأميركي.

وازدهر سوق الماريجوانا في أميركا بسبب تزايد عدد الولايات الأميركية التي تسمح بتداولها بشكل قانوني، حيث وصل عددها إلى 23 ولاية.

ورغم أن هذا المخدر يستخدم بشكل رئيسي في أغراض طبية، حسب السند القانوني له، إلا أنه أصبح يمثل سوقا صاعدة بالمليارات "حيث يمكن أن ترتفع مبيعات هذا السوق هذا العام وحده بنسبة 63.1 بالمئة لتصبح 2.6 مليار دولار"، حسبما أوضح ديفيد يانج من مؤسسة "أيبيس وورلد" للخدمات الاستشارية في نيويورك.

وتتنبأ دراسات بأن يرتفع حجم مبيعات هذا السوق إلى 10 مليار دولار بحلول عام 2018.

ومن شأن هذه الخطوة أن تدفع في اتجاه نمو قطاع ترتكز نشاطاته في السوق السوداء.

لا غرابة إذن عندما تفضل شركات صغيرة التجارة بالماريجوانا لتنال حظها من هذا الازدهار، مستخدمة في ذلك وسائل إبداع جديدة.

من بين هذه الشركات شركة "فونك زاك" في مدينة دنفر الأميركية، التي تخصصت في صناعة أكياس مضادة لتسرب الرائحة مزودة بوسائل أمان للأطفال لاستخدامها في نقل الماريجوانا وبيعها.

أما شركة "بوتبوتيكس" في مدينة بالو ألتو فتسعى إلى الدمج بين التقنية العضوية ومستخلص من القنب، في حين تقدم شركة "سبيد ويد" في مدينة لوس أنجلس خدمة توصيل تقليدية تماما.

هناك استثمارات هائلة في هذا القطاع في الوقت الحالي وصفتها صحيفة نيويورك تايمز بـ"الشرب من خرطوم مطاف" نقلا عن خبراء بشركة "فونك زاك".

وبدأت العديد من الصحف المتخصصة تكتب بشكل تفصيلي عن هذا الباب الواسع للاستثمارات وأنشأت شركة "بوسيدون أسيت مانيدجمينت" للاستثمارات في سان فرانسيسكو أول صندوق تحوط مطلع العام الجاري يركز بشكل رئيسي على صناعة الماريجوانا.

وفي نفس الوقت تقريبا بدأ صندوق "هاي تايمس جروث فوند" برأس مال أساسي قدره 300 مليون دولار، يهدف إلى تمويل نفس القطاع.

وتتغلب الحرفية على القائمين على هذه الصناديق.

وتعتبر وزارة المالية الأميركية من أكثر المستفيدين من هذا الازدهار في سوق الماريجوانا، حيث درت المبيعات المتزايدة للماريجوانا دخلا إضافيا لولاية كولورادو، بلغ أكثر من 20 مليون دولار خلال النصف الأول من عام 2014.

وتعتبر هذه الولاية من أكثر الولايات الأميركية التي تنتشر فيها الماريجوانا، وذلك بسبب مرونة قوانينها، حيث تعول السلطات في هذه الولاية على هذه الضرائب بقوة وتفرض 10 بالمئة على الأقل ضريبة على مبيعات الماريجوانا، بالإضافة إلى ضريبة 2.9 بالمئة الأساسية على المبيعات.

وفيما تبقى هذه النبتة "السحرية" مصنفة كمخدر محظور بموجب القانون الاتحادي، أتاحت إدارة الرئيس باراك أوباما حرية وضع قوانين خاصة تجيز استخدامها بوصفة طبية في 18 ولاية أميركية.

وقد تم استخدام الماريجوانا في السنوات الأخيرة لأغراض طبية، بحيث سمحت العديد من البلدان للأطباء بوصفها للمرضى. ويعود تقنين وتنظيم استخدامها لأغراض ترفيهية إلى عجز الحكومات عن مكافحة استخدامها غير المشروع.

وبصرف النظر عن أمستردام في هولندا التي سمحت باستخدام الماريجوانا منذ سنوات، أصبحت أوروغواي أول بلد في العالم قام بإضفاء الشرعية بشكل كامل على استخدام وإنتاج وبيع الماريجوانا.





إقبال كبير على متاجر الماريجوانا في الولايات المتحدة



مشروبات وحلوى بالماريجوانا تصنعها شركة في مدينة سياتل بواشنطن



مغني الراب سنوب دوج الذي عرف بتعاطيه المنتظم للماريجوانا يستقبل في البيت الأبيض





أثبتت الدراسات أن الحرنكش له فاعلية كبيرة فى تقوية الذاكرة، لذا ينصح بالإقبال عليه من قبل الطلاب، خاصة في الفترة التي تسبق مرحلة الامتحانات

وجدت دراسة طبية حديثة أن الدماغ لا يتوقف عن النمو، هذا الاكتشاف يعني أنه بإمكاننا استبدال الأفكار السلبية بأخرى صحية وأكثر منطقية وإيجابية



للتخلص من الكلف ينصح خبراء التجميل بتطبيق هلام الصبار على الوجه لمدة 30 دقيقة أو قبل النوم، وإزالته في صباح اليوم التالي أو بعد 30 دقيقة بالماء الفاتر.



غيرة الرجل نار تفتك بالسعادة الزوجية

● المرأة الذكية الناجحة تحكم السيطرة على قلب الرجل وعقله ● عدم الاتفاق في الطباع والأحلام يولد الغيرة المدمرة

للغيرة مساوئ كثيرة في المجتمع، فهي تنال من المشاعر الزوجية القائمة على المحبة والاحترام، ومنها انعدام الثقة تمامًا بين الزوج وزوجته، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى الإحساس بعدم الأمان والملل والضجر من الطرف الآخر.

سعاد محفوظ

❑ **القاهرة**- أكد الدكتور مجدي مندور أستاذ علم الاجتماع أنه من السلوكيات التي تُظهر غيرة الرجل من زوجته، الغضب السريع وعدم شعوره بالارتياح والسعادة عند تحدث زوجته عن شخص معين.. كذلك زيادة تحديق الرجل في زوجته عند الخروج معاً، وكيف تتعامل مع الآخرين، وتقييم تصرفاتها.. فضلا عن الغضب من بعض الصور والأشياء التذكارية.. والإنزعاج من الآخرين.. كما أن قضاء النساء وقتا مع صديقاتهن قد يقلق بعض الرجال، ويدفعهم إلى اختلاق الشكوك.

ويرى الدكتور مندور أنه من الضروري أن نكون على ثقة بأنفسنا وألا تعكس غيرتنا أثرا سلبيا في حياتنا، فهي مشاعر مدمرة، خاصة إذا كانت متطرفة أو مبالغا فيها. ويجب أن يكون هناك تفاهم عميق وترابط تام بين الزوجين.

> ◄ **من الضروري أن نكون على ثقة بأنفسنا وألا تعكس غيرتنا أثرا سلبيا في حياتنا، فهي مشاعر مدمرة، خاصة إذا كانت متطرفة أو مبالغا فيها**

ويضيف الدكتور يحيى عبد الحميد إبراهيم الخبير الاجتماعي في العلاقات الزوجية: "إن أسباب غيرة الرجل الشرقي من المرأة عدم الاتفاق في الطباع والأحلام منذ بداية الزواج، وبالتالي يكون لكل منهما همومه وانشغالاته المختلفة وقد تتفوّق المرأة في مجال عملها مثلاً أكثر من الرجل، مما يشعل نار الغيرة في صدره تجاهها، ويبدأ في إساءة معاملتها وإحكام السيطرة عليها ليفرض رجولته ويشعر بكيانه كما يظن البعض"، وأكد أن الرجل الغيور بطبعه يغار من إخوته وزملائه، بحيث لا يفضل أن يمتلكوا أي شيء جيد يجعلهم أفضل منه، أو يتفوقوا عليه دراسياً، وهكذا ينمو الطفل مع تنامي الغيرة والحقد فيه على المحيطين به ومنهم بالطبع زوجته.

وعن أهم ملامح غيرة الرجل من المرأة يوضح، أنه قد يلجأ إلى العديد من الأساليب، كأن يضرب زوجته أو يقهرها بسبب أي شيء وإن كان بسيطاً، أو يظهر تقصيرها بمبالغة شديدة تجاه بيتها وأبنائها أو أسرتهما وإزاءه هو أيضاً، وتابع: "قد يتعمد الرجل عدم القيام بواجباته تجاه المنزل والأبناء ليزيد الأعباء الملقاة على عاتق زوجته ويشغلها عن طموحاتها ونجاحاتها الشخصية ويبيّن أكثر عجزها عن الوفاء باحتياجات أسرتها".

وأوضح أن المرأة تحاول استكمال مشوار نجاحها في ظل ظروفها الصعبة ومحاربة الزوج لها في كثير من الأحيان، وألا تنسى أن عملها ودراستها ونجاحاتها تحقق لها كياناً مستقلاً وخصوصية في البيت والعمل والمجتمع ككل، وهي في أحيان كثيرة تكون قوية بصورة كافية لتحقيق أحلامها واستمرار حياتها زوجياً ومهنياً واجتماعياً.

وعن الحلول المقترحة يرى الدكتور يحيى أن العلاج يبدأ من بداية تفكير المرأة في الزواج، فإذا كانت صاحبة نجاحات ومشاريع خاصة، فعليها أن تختار الرجل الطموح أيضاً الذي ينمي نجاحاتها ويساعدها في مشوار طموحها لا أن يثبط عزيمتها ويغار منها بصورة قاتلة، ويشير إلى أن الزوجة عليها أن تحترم طبيعة الرجل الشرقي بذكائها المعهود في أن تعطي له الفرصة في التعبير عن كيانه ورجولته التي تمثل كل شيء بالنسبة إليه وقد تتفوّق في أهميتها على أولاده والعشرة الزوجية، فمن حين إلى آخر يجب أن تشاركه نجاحاتها ومشاريعها وهمومها وتتظاهر بأنها مهتمة برأيه وسوف تدخله حيز التنفيذ، كل ذلك من شأنه أن يعيد ثقة الرجل في نفسه ويشعره بأهمية كلمته على بيته وزوجته، وأي امرأة ذكية ناجحة من السهل عليها معرفة الطريقة المثلى لإحكام السيطرة على قلب وعقل الرجل، ويشدد على ضرورة ألا تنسى بدورها أن طاعة الزوج فرض ديني واجتماعي ولا يجب أن تتشبه بالغربيات اللواتي يحسدنها على استقرارها ودفء الشعور الأسري.

ويؤكد الدكتور سعيد عبده أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس أن الغيرة إحساس يسكن البشر جميعًا ولكن بدرجات متفاوتة، فهو يخشى أن تتحول الغيرة إلى تعسف في الحياة الزوجية كأن يستخدمها الزوج بطريقة ظالمة. وأحياناً الزوجة التي لا تثق في زوجها تظل تحاصره بالغيرة مرة والشكوك مرات كثيرة، وقد يمل الزوج ويهرب من بيته وقد ينهار هذا البيت. والغيرة تصبح جميلة إذا لم يسرف الرجل في استخدامها، فلابد من الاعتدال وإحكام العقل والتفاهم والاحترام بين الزوجين بعيدا عن الصراع أو الشجار. للاحترام قيمة كبيرة بين الرجل والمرأة يكون كالجدار الشفاف لا يمكن لأحد الأطراف أن يخترقه.

> ◄ **قد يتعمد الرجل عدم القيام بواجباته تجاه المنزل والأبناء ليزيد الأعباء الملقاة على عاتق زوجته ويشغلها عن طموحاتها**



لابد من الاعتدال وإحكام العقل والتفاهم والاحترام بين الزوجين بعيدا عن الصراع أو الشجار

موضة

السترة الجذابة تبرز أناقة التنورة بكسرات

❑ تتربع التنورة بكسرات على عرش الموضة في الوقت الحالي. وقال خبير الموضة الألماني أندرياس روزه إن التنورة ذات الطيّات تتسم بطابع رقيق، وتطل حالياً بألوان الباستيل الحالمة لتمنح المرأة إطلالة مفعمة بالأنوثة.

وأضاف روزه أن السترة الجذابة هي التي تبرز أناقة التنورة بكسرات. لذا فهو ينصح بتنسيق التنورة بكسرات القصيرة والضيقة مع سترة ذات القصّة الواسعة صندوقية الشكل، ولكن إذا كانت التنورة طويلة وواسعة، فمن الأفضل تنسيقها مع سترة قصيرة وضيقة، وذلك لخلق نوع من التباين المثير الذي يخطف الأنظار.

وبالنسبة إلى الأحذية، أشار خبير الموضة الألماني إلى أن التنورة بكسرات تتناغم مع الصنادل المسطحة والصنادل ذات السيور، حيث تمنح هذه التوليفة المرأة إطلالة ذات طابع رياضي وأنيق في آن واحد.

ابتكارات جديدة من خليط المشروبات تستلهم أسرار المطبخ

❑ **برلين**- يمكن لمديري المقاهي والحانات أن يتعلموا شيئا أو شيئين من كبار الطهاة وفقا لما يقوله مكسيم كيليان الذي فاز هذا العام بالمركز الأول في المسابقة العالمية لأفضل مدير أو نادل بالحانات والمقاهي، ويضيف كيليان وهو نادل بحانة "بارلور" بفرانكفورت "عندما يتعلق الأمر بتفهم نكهة المشروبات لا يزال أمامنا الكثير الذي يجب أن نتعلمه من المطبخ".

ويوضح كيليان أن هناك اتجاها جديدا يستخدم مكونات المشروبات المخلوطة المصنوعة في المنزل لإعداد مشروبات بدلا من العصائر التي تشترى من المتاجر، ويشير كيليان إلى أن التحدي يتمثل في أن معظم مديري الحانات يحتاجون إلى استخدام اللسان في تذوق المشروبات في حالة رغبتهم في ابتكار المشروبات المخلوطة الخاصة بهم، ويعد خلط ثمار التوت المجمدة والماء والسكر لصناعة مشروب، بداية جيدة، "غير أن مديري الحانات لا يعرفون عادة كيف يصنعون شيئا له طعم رائع".

> ◄ **عندما يتعلق الأمر بتفهم نكهة المشروبات لا يزال أمامنا الكثير الذي يجب أن نتعلمه من المطبخ**

ويحب كيليان أن يجرب ويصنع الكثير من مكونات مشروباته باستخدام أسلوب في الطهي يسمى " سو- فيد " يتم عن طريقه طهي الطعام داخل أكياس بلاستيكية مفرغة من الهواء ومحكمة الغلق توضع في حمام مائي أو في بيئة بخار يتم التحكم في درجة حرارته، بحيث تنضج الوجبة من الخارج والداخل في نفس التوقيت، ويقول "إنني خلطت نكهة الشاي الأسود مع التوت باستخدام هذا الأسلوب، وللتوصل إلى مشروب آخر ابتكرنا مشروب بايريت ميلك أو لبن القرصان، وهو عبارة عن خليط من اللبن والموز والكاري والفانيليا"، ويتم طهي المكونات بتقنية "سو-فيد" ثم تتم تصفيتها من خلال منخل.

وينصح كيليان زملاءه بتجربة شيء جديد من آن إلى آخر، وهذا يشمل أيضا تناول تنويعات من المشروبات التقليدية، وقد ابتكر مشروبا جديدا مقتبسا من مشروب مكسيكي يعرف باسم تيكيلا صنرايز أو تيكيلا شروق الشمس، ولكن مع استخدام عصير الليمون المصنوع في المنزل بدلاً من عصير البرتقال ثم إضافة أوراق الكركديه وبذور الرمان.

كما ابتكر كيليان مشروبا اقتبسه من مزيج "بلانترز بانش" الشهير في جامايكا الذي يحتوي عادة علي شراب الروم الجامايكي المسكر وحمض الليمون والسكر وكوكتيل البيرة وماء الصودا. وقد اختار كيليان أن يترك السكر وكوكتيل البيرة ليضع بدلا منهما عصيرا غنيا بالتوابل مصنوعا من الينسون النجمة والقرنفل والفلفل الأسود وعصير عنب المسكات المميز وجوزة الطيب والقرفة والفانيليا.

الموضة تهزم الذكورة



يمينة حمدي

❑ يسعى صناع الموضة في الدول الغربية إلى محاولة كسر الثنائية المتكونة من المذكر والمؤنث، من خلال تركيزهم على أزياء الجنس الموحد.

وقد يبدو هذا التوجه مستهجنا لدى الكثير من المتعصبين لجنسهم الذكوري الذين ينظرون إلى السروال على أنه رمز الرجولة، ولا تروق لهم فكرة أن ينتهي بهم الحال إلى ارتداء التنانير ذات الألوان الزاهية التي لا تليق بفحولتهم.

وحتى لا يغضب أصحاب القوامة المزعومة نزف إليهم خبرا مفاده أن أن ارتداء الرجال للتنانير ليس بالأمر الجديد ولا الغريب، فالتاريخ يشهد أنها كانت اللباس الرسمي للذكور عبر مختلف الحضارات من السومرية إلى الحضارة اليونانية، بينما يتفاخر الرجال الاسكتلنديون إلى اليوم بارتداء التنانير الصوفية.

ولكن المجتمعات الذكورية تنظر إلى الرجل الذي يرتدي التنورة على أنه مخنث، وتصف المرأة التي تلبس ربطة عنق وبدلة بالمسترجلة، وتكيل الاتهامات والشتائم لصناع الموضة وتنعتهم بالمثليين وتسمي أعمالهم "بدعا"، ولا يعجبها العجب العجاب في زمن أصبح فيه الإبداع كفرا والاختراعات آثاما.

في الحقيقة أغلب هذه الشعوب التي ما زالت تتمسك بالقشور، وتهتم بالمظهر وتهمل الجوهر، تغافلت عن هدف أسمى بكثير، وهو أن من بين هؤلاء المصممين يوجد الكثير من المبدعين الحقيقيين الذين تحمل أعمالهم رسائل ومضامين سامية، ولا يشغل بالهم فقط صدر المرأة الجذاب ووركها الغض، وكتفي الرجل القويين وعضلاته المفتولة، وإنما تجاوزوا حدود الزمان والمكان، وتحدوا العقول المتجمدة والأفكار المتعصبة، وفتحوا حوارا لا يعترف بالتمييز العرقي ولا الجنسي، بل يساوي بين الرجل والمرأة ويحقق الوحدة التي عجزت عن تحقيقها الأنظمة والقوانين.

وحلمهم بالمساواة بين الجنسين تتوق إليه أفئدة الرجال والنساء في مختلف أصقاع العالم، ولكن الجماعات المتطرفة أرادت منذ عهود مضت كبح جماح نصف المجتمع، وتحويل المرأة المليئة بالأحلام والطموحات إلى مخلوق جميل غايته فقط تلبية الشهوات الجنسية المتكالبة للذكوريين، ولعل هذا هو السبب الحقيقي في تغلغل التمييز الجنسي ضد المرأة، واكتسابها صورة نمطية فرقت بينها وبين الذكر على الرغم من أن جوهرهما واحد كما دورهما في المجتمع.

و ما زالت إلى اليوم التيارات المتشددة تتحكم في عقول المجتمعات تحت مسمى المصلحة العامة وباسم الدين، وتسوقها كالقطيع إلى قرون الظلام، وتجعلها تتصرف عكس ما ترغب، فتكبت أحلامها ومشاعرها وتطلعاتها، إرضاء لعادات عفّى عليها الزمن وتقاليد أصبحت من الماضي وقوانين لا تمت إلى حاضرها بصلة.

باختصار

◄ وصل تعداد سكان مصر بالداخل إلى 87 مليون نسمة، كما بلغت الزيادة اليومية للسكان 5604 أفراد بمعدل ما يقارب 4 أفراد في الدقيقة خلال 6 أشهر الأخيرة. وكشف الجهاز المعني بإحصاء تعداد سكان مصر أن "عدد السكان زاد مليون نسمة في أقل من 6 أشهر وأوضح أن معدل الزيادة الطبيعة في عام 2013 كان 2.5 بالمئة، وعام 2012 كان 2.6 بالمئة.

◄ رغم شهرتها بأنها المدينة التي لا تنام، اتضح أن سكان مدينة نيويورك ينامون باكراً على عكس الاعتقاد السائد، في حين أن سكان مدينة ستوكهولم عاصمة السويد مثلاً هم أكثر السكان مشياً خلال النهار.

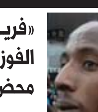
◄ أظهرت بيانات حديثة لمصلحة الإحصاءات والمعلومات السعودية أن عدد السكان في المملكة سجل أبطأ وتيرة نمو على أساس سنوي في 10 سنوات ليبلغ 2.7 بالمئة بنهاية 2013. ووفقا للبيانات التي نشرت بالموقع الإلكتروني للمؤسسة بلغ إجمالي عدد السكان 29.994 مليون نسمة بنهاية 2013 مقارنة مع 29 مليونا و 195 ألفا في 2012 بزيادة 2.73 بالمئة.

◄ ذكرت مؤسسة "فيدينغ أمريكا" أن عدد الأميركيين الذين يعتمدون على مساعداتها بلغ 46.5 مليون نسمة أي ما نسبته 15 مليون أسرة في الولايات المتحدة. كما أشارت إلى أن عشرات الملايين من الأسر الأميركية لا زالت غير قادرة على تحمل قيمة وجبات الطعام الأساسية .

◄ احتفل مؤخرا في إقليم البنجاب في الهند بمهرجان تيجTeej festival ، وهو مهرجان تقليدي تظهر فيه المرأة البنجابية لزوجها أو حبيبها مدى محبتها له، وتعاهده على إخلاصها له وأنها ستضحي من أجله بأي ثمن وستجعله يشعر بنعيم الحياة.

للمشاركة والتعقيب:
family@alarab.co.uk





«فريق الرجاء منافس صعب المراس، لكننا عازمون على الفوز لتقديم دليل إضافي على أن تتويجنا بالدرع لم يكن محض صدفة».

عبدالعظيم خضروف
مهاجم المغرب التطواني



«نؤكد ثقة الأسرة الكروية بالبحرين في النجاح الكبير والمنتظر لدورة كأس الخليج المقبلة التي ستقام في الرياض، نظرا للقدرات الهائلة التي تتمتع بها السعودية».

الشيخ علي بن خليفة آل خليفة
رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم





«أتمنى أن تتحقق أمنيات وتطلعات كل منتسب ومحب للنادي العربي، وهي الصعود إلى منصات التتويج وهذا الأمر يحتاج إلى جهد وعمل كبيرين من أجل تحقيق ذلك».

سامي الجابر
المشرف العام على نادي العربي القطري

كبار القارة السمراء بطموحات مختلفة في صراع الأبطال

● الصفاقسي يقارع سطيف على صدارة المجموعة الثانية ● الترجي والزمالك لحفظ ماء الوجه

تتجدد مواجهات الكبار في منافسات دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بلقاءات حاسمة، سيما في المجموعة الثانية والتي تشهد صراعا قويا من أجل الصدارة بين الصفاقسي التونسي وسطيف الجزائري.

❑ **جوهانسبرغ** - يتطلع الصفاقسي التونسي ومازيمبي الكونغولي الديمقراطي إلى الحصول على نقطة التعادل لتصدر مجموعتي دور الثمانية في مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

ففي المجموعة الثانية، سيكون الصفاقسي التونسي وصيف 2006 بحاجة إلى نقطة التعادل مع ضيفه وفاق سطيف الجزائري، إذ يتقدمه بفارق نقطة بعد خمس جولات، علما وأنهما ضمنا التأهل إلى نصف النهائي. ولن يكون وفاق سطيف لقمة سائغة أمام مضيفه فهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن في المسابقة، ففاز مرتين وتعادل ثلاث مباريات في دور الثمانية إحداها أمام الصفاقسي ذهابا 1-1.

ويعول الصفاقسي على حنكة مدربه الفرنسي فيليب تروسييه الذي خلف حمادي الدو، فحقق فوزين على الترجي التونسي والأهلي الليبي 1-0.

وبعد تركه تدريب منتخب المغرب، منتصف العقد الماضي، بعد أسابيع على توليه مهامه، عمل "المشعوذ الأبيض" مع أندية يابانية وصينية، لكن رغبته في الاقتراب من عائلته في الرباط قادت ابن التاسعة والخمسين إلى التعاقد مع الصفاقسي.

ودرب تروسييه في السنوات الماضية فريقي شنزن روبي الصيني وريوكيو من الدرجة الثالثة في الدوري الياباني، وسبق له أن أشرف على عدة منتخبات أفريقية أبرزها نيجيريا وبوركينا فاسو وجنوب أفريقيا والمغرب قبل أن يدرب اليابان، وقد شارك كمدرب مرتين في نهائيات كأس العالم ودرب عدة فرق أفريقية وفرنسية على رأسها نادي مرسيليا.

وفي مباراة هامشية في المجموعة، يلعب الترجي التونسي بطل 2011 مع الأهلي بنغازي بعد حصولهما على أربع نقاط من 5 مباريات.

وقد تقرر تأجيل مباراة الترجي الرياضي التونسي وأهلي بنغازي لحساب الجولة الأخيرة لدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا 24 ساعة، حيث ستقام المباراة يوم الأحد 24 أغسطس بملعب رادس بداية من الساعة السابعة مساء (19.00 بتوقيت تونس) بعد أن كانت مبرمجة ليوم السبت 23 أغسطس.

وتجدر الإشارة إلى أن المباراة سيقودها طاقم تحكيم زمبي بقيادة جاني سيكزوي وستكون مباراة شكلية بما أن الفريقان فقدا حظوظهما في الترشح إلى المربع الذهبي لدوري أبطال أفريقيا وقد ترشح عن مجموعتهما كل من النادي الصفاقسي ووفاق سطيف.

في المجموعة الأولى، يستقبل فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي (10 نقاط) في كينشاسا مواطنه مازيمبي حامل اللقب أربع مرات الذي يتساوى معه في عدد النقاط وفاز عليه ذهابا 1-0 بهدف التنزاني مبوانا ساماتا في لوبومباشي، لذا يكفي الأخير التعادل كي يضمن صدارة المجموعة الأولى ويواجه في نصف النهائي وصيف المجموعة الثانية.

وستكون الأنظار مركزة على الناحية الأمنية بخصوص هذه المباراة بعد وفاة 15 مشجعا سحقا عندما التقى الفريقان قبل ثلاثة أشهر، علما وأن الفريقان ضمنا تأهلهما إلى نصف النهائي.

ويقود مازيمبي المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون بعد أن أوصل منتخب مالي إلى المركز الثالث في كأس أمم أفريقيا 2013.

ويأمل تروسييه مدرب الصفاقسي أو كارتيرون في السير على خطى مواطنهما برتران مارشان الذي أحرز اللقب على رأس النجم الساحلي التونسي في 2007 على حساب الأهلي المصري حامل الرقم القياسي في عدد المسابقة. وفي المباراة الثانية من المجموعة، يلتقي الهلال السوداني مع الزمالك المصري في مباراة هامشية، إذ يمتلكان أربع نقاط بفارق 6 عن المتصدرين. وكان الزمالك حامل اللقب خمس مرات قد أقال المدير الفني الشاب أحمد حسام "ميدو" بسبب النتائج المخيّبة في مسابقة دوري أبطال أفريقيا، وحل بدلا منه حسام حسن الذي أشرف على منتخب الأردن، فخسر المباراة الأخيرة أمام ضيفه فيتا كلوب 0-1 في 10 الجاري.

وكان "ميدو" قد تولى قيادة الزمالك في يناير الماضي خلفا لحلمي طولان، وأحرز مع الفريق بطولة كأس مصر ليصبح أصغر مدرب يحقق بطولة محلية في مسابقات كرة القدم المصرية.

وجدير بالذكر أن "ميدو" كان قد تقدم باستقالته عقب الإخفاق في بطولة الدوري المصري، بعدما حل الزمالك في المركز الثالث في الدورة الرباعية التي فاز بلقبها الأهلي وحل سموحة ثانيا، إلا أن مجلس إدارة النادي جدد الثقة فيه ليقود الفريق للفوز بكأس مصر.



الصفاقسي لمواصلة نجاحاته القارية

◄ **ضمن المجموعة الأولى، يستقبل فيتا كلوب الكونغولي في كينشاسا مواطنه مازيمبي حامل اللقب أربع مرات**

الاتحاد الدولي يؤكد إقامة كأس العالم للأندية في المغرب

❑ **زيورخ** - دحض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كل للشائعات التي تحدثت عن إمكانية نقل بطولة كأس العالم للأندية من المغرب إلى دولة أخرى بسبب تفشي وباء إيبولا في قارة أفريقيا عندما أصدر بيانا رسميا يؤكد فيه ذلك. وتقام البطولة من 10 إلى 20 ديسمبر المقبل في المغرب.

وجاء في بيان فيفا "إن صحة اللاعبين والمسؤولين والمشجعين هي أولوية قصوى في أي بطولة من بطولات "فيفا". وحسب منظمة الصحة العالمية، لا توجد أي حالة إيبولا مبلغ عنها في المغرب. لهذا السبب لا حاجة لمناقشة إمكانية تغيير البلد المضيف. إذا تغير الوضع، سنكون على اتصال مع الأندية المشاركة."

وتابع البيان نفسه "قبل شهرين من بداية المسابقة، سيرسل فيفا تقريرا لجميع الأندية المشاركة يحتوي على معلومات طبية متعلقة بالبطولة. وهذا إجراء عادي يتم تنفيذه في جميع المسابقات التابعة لفيفا".

يذكر أن خمسة أندية حسمت تأهلها حتى الآن إلى كأس العالم للأندية وهي المغرب التطواني بطل المغرب وريال مدريد بطل أوروبا، وأوكلاند سيتي بطل أوقيانيا وسان لورينزو بطل كأس ليبرتادوريس وكروز أزول بطل منطقة كونكاكاف. ويبقى مقعدان يخصان بطل أفريقيا الذي سيتم الحسم فيه في 2 نوفمبر، وبطل آسيا الذي سيتم تحديده في الأول من أكتوبر، ليكملا عقد الأندية المتأهلة إلى النسخة الحادية عشرة المقررة في مدينتي مراكش والرباط.

وكان وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، قد أجرى زيارة تفقدية مماثلة للعاصمة الرباط ومدينة مراكش المرشحتين لاستضافة كأس العالم للأندية، وذلك خلال الفترة ما بين 12 و 15 ماي الماضي.

وقد أجرت بعثة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال هذه الزيارة جولة تفقدية لكل من المرافق الرياضية، والفنادق، والبنيات التحتية، ووسائل النقل في المدن المرشحة لاستضافة الحدث العالمي. كما قامت بعثة "فيفا" بزيارة تفقدية لملعب "الأمير مولاي عبدالله" بالرباط، للوقوف على مدى تقدم أشغال الصيانة به.

ويستضيف المغرب نهاية العام الجاري كأس العالم للأندية للمرة الثانية على التوالي، بعد الأولى السنة الماضية (النسخة العاشرة)، التي احتضنتها مدينتا مراكش وأغادير في ديسمبر الماضي والتي عاد لقبها لنادي بايرن ميونيخ الألماني، بطل أوروبا، بعد فوزه على الرجاء البيضاوي في المباراة النهائية (2-0).

الدوري الكويتي يعود إلى النشاط في ظل منافسة تقليدية

❑ **الكويت** - تستأنف عجلة الدوري الكويتي لكرة القدم لموسم 2014-2015 دورانها، اليوم الجمعة، وذلك باعتماد دوري الدمج. إذ ستعيش المسابقة قسمين (ذهابا وإيابا) بمشاركة 14 ناديا بعدما تم إلغاء دوري الدرجتين في الموسم المنصرم والذي كان معمولا به في السنوات الماضية.

وكان الاتحاد المحلي للعبة نجح، ابتداء من الموسم المنتهي تحديدا، في الحصول على رعاية للدوري من قبل إحدى شركات الاتصالات التي أطلق اسمها على البطولة. وفي افتتاح المسابقة، يلتقي اليوم الجمعة الجهراء مع التضامن، الكويت مع السالمية، والفحيحيل مع القادسية، على أن يلعب غدا السبت كاظمة مع العربي، اليرموك مع الساحل، النصر مع الشباب، وخيطان مع الصليبخات.

وتسود المشهد حالة من الغموض بعد أن أجرت معظم الأندية تعديلات معتبرة سواء على مستوى الإدارة الفنية أو على مستوى العناصر، ويبقى سؤال واحد يفرض نفسه بقوة في الشارع الرياضي بالكويت: هل حان الوقت لوضع حد للهيمنة الثنائية على اللقب بين القادسية البطل والكويت الوصيف والتي امتدت منذ عام 2003؟

وقبل الولوج في البحث عن اجابة، لا بد من الوقوف على مستوى القادسية حامل الرقم القياسي - مشاركة مع العربي - في عدد مرات التتويج باللقب (16 مرة). ويسعى "الملكي" إلى البناء على تلك النجاحات في سبيل استكمال سلسلة إنجازاته في الموسم الراهن، وجاءت البداية مشجعة بدليل الفوز على الغريم الكويت 3-2، الثلاثاء الماضي، في مباراة كأس السوبر المحلية، فاتحة منافسات موسم 2014-2015. ولا شك في أن أبرز معالم القادسية حاليا يتمثل في الأسباني أنتونيو بوتشه، المدرب الجديد القادم من نادي اليرموك خلفا لمحمد إبراهيم الذي فضل الابتعاد عن الملاعب لدواع صحية.

من جهته، يسعى نادي الكويت، بطل الموسم قبل الماضي، إلى استعادة اللقب الذي فرط فيه الموسم المنصرم خلال الجولات الحاسمة منه لصالح القادسية. لوا شك أن "العميد" يمني النفس بتحقيق المزيد من الألقاب ويتركّز تصميمه على رفع عدد مرات فوزه بالدوري إلى 12 مرة، بعد أن سبق له الوقوف على أعلى نقطة من منصة التتويج.

ويبحث العربي عن العودة إلى المنافسة الجدية على الدوري المحلي الذي يتقاسم فيه الرقم القياسي مع القادسية. ويقود الفريق المدرب الصربي بوريس بونياك القادم من الجهراء ليخلف البرتغالي جوزيه روماو. أما الجهراء فقد فرض نفسه قوة لا يستهان بها في الموسم الماضي حين أنهى الدوري في المركز الثالث.

التضامن، سابع الموسم المنصرم، تعاقد مع المدرب الصربي دراغان كازيك وضم الغاني إسحاق دونكور والبوسني سمير حاجي وجدد عقدي البرازيليين الياس كانو وتياغو. أما النصر ثامن دوري الموسم الماضي فتعاقد مع الكرواتي رادان غاسانين، مدرب القادسية والكويت ومنتخب الكويت السابق، وأجرى تعديلات عدة على صفوفه وخاض معسكرا ناجحا في تركيا. وبالنسبة إلى خيطان واليرموك والصليبخات والساحل والشباب والفحيحيل والتي احتلت المراكز من التاسع إلى الرابع عشر الأخير في الموسم الماضي، فقد أجرى معظمها تعديلا على جهازه الفني والتشكيلة، لكنها تبقى رغم ذلك بعيدة عن المنافسة على المراكز الأولى.



الكويت يصطدم بالسالمية في مفتتح المشوار

◄ **العربي يبحث عن العودة إلى المنافسة الجدية على الدوري المحلي الذي يتقاسم فيه الرقم القياسي مع القادسية**

باختصار

◄ أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم أنه تم اختيار مدينة فاس مكانا لإقامة المواجهتين الوديتين بين منتخبي المغرب ومصر الأولمبيين عوضا عن مدينة الجديدة التي كانت مرشحة لاحتضانهما.

◄ دخل الدفاع الجديدي في مفاوضات جادة مع اللاعب السابق للمغرب التطواني، حسام الدين الصهاجي، حيث حضر مسؤولون عن الجديدي تدريبات الفريق في إشارة إلى أن المفاوضات تسير في الطريق الصحيح.

◄ سيواجه منتخب مصر نظيره الكيني وديا، أواخر الشهر الجاري، استعدادا لافتتاح مشواره في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في المغرب 2015 أمام السنغال.

◄ أكد الجهاز الطبي للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري بقيادة إيهاب علي، جاهزية وليد سليمان نجم وسط الفريق لخوض مباراة النجم الساحلي التونسي التي تقام، غدا السبت، بملعب القاهرة.

◄ أعلن القائمون على تنظيم دورة الألعاب الآسيوية المقبلة، أمس الخميس، أن قرعة مسابقة كرة القدم أوقعت كوريا الجنوبية الدولة المضيفة في مواجهة السعودية ولاوس في دور المجموعات.

◄ تأهل فريق ذات راس للدور الثاني من بطولة كأس الأردن لكرة القدم، بعد تغلبه على شباب الأردن بهدف نظيف ضمن افتتاح منافسات الجولة الرابعة وقبل الأخيرة، وحمل الهدف توقيع اللاعب شريف النويشة.

◄ تأهل اللاعب التونسي مالك الجزيري إلى الدور الثاني من تصفيات بطولة أميركا المفتوحة للتنس بعد فوزه على اللاعب الأميريكي شايز بوكنان. كما ترشحت في منافسات السيدات إلى الدور الثاني من البطولة ذاتها التونسية أنس جابر بعد الإطاحة بالفرنسية المصنفة 110 عالميا كلار فورستين.

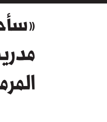
للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk





«أنا عازم على بذل كل ما لدي من أجل تقديم موسم جيد، ومن أجل الفوز بلقب الدوري. الجميع في ميلان يعملون لأجل النهوض بالنادي من جديد».

دييغو لوبيز
حارس مرمى فريق ميلان الجديد



«سأحاول أن أتعلم من كاسياس، أعتقد أنني أستحق اللعب في مدريد. الآن أنشيلوتي فقط هو من سيقرر من سيكون حارس المرمى الأساسي، سأقوم بواجباتي ولن أفكر في أي شيء آخر».

كيلو نافاس
الحارس الجديد لنادي ريال مدريد

«لا يجب أن أن يشعر أي شخص بالقلق بشأني حتى عام 2016، سأواصل اللعب مع المنتخب الألماني في جميع الأحوال».

باستيان شفاينشتايغر
نجم منتخب ألمانيا

عملاقا مدريد يخطبان ود أميرة السوبر الأسبانية

• النادي الملكي لتأمين بداية موسم جديد مشرقة • أتلتيكو يبحث عن لقبه الثاني في السوبر بعد الأول عام 1985

يعاد مشهد نزال عملاقي العاصمة الأسبانية ريال مدريد حامل لقب الكأس ومضيفه أتلتيكو بطل الدوري، اليوم الجمعة، على ملعب "فيسنتي كالديرون" في إياب كأس السوبر.



صراع السوبر يتجدد بين الجارين المدريديين

❏ **مدريد** - تتكرر المواجهة بين ريال مدريد وجاره أتلتيكو على أرض "كولتشونيروس" الخاص بالفريق الأحمر والأبيض. بعد ثلاثة أيام على انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل 1-1 على ملعب "سانتياغو برنابيو"، لكن ريال الباحث عن لقبه العاشر في المسابقة آخرها في 2012 (مقابل 11 لبرشلونة حامل الرقم القياسي) خسر هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم بعد إصابته ذهابا في ساقه اليسرى، خلال المواجهة الافتتاحية للموسم الذي ينطلق فعليا، غدا السبت، ضمن المرحلة الأولى من الدوري الذي أحرز لقبه أتلتيكو كاسرا احتكار الثنائي برشلونة-ريال مدريد في السنوات العشر الأخيرة، علما وأن الفريق الأحمر والأبيض يبحث عن لقبه الثاني في السوبر بعد الأول عام 1985.

وكانت المباراة الرسمية الأولى لأتلتيكو والثانية لريال الذي كشف أنه قادم للمنافسة على كل الألقاب هذا الموسم بعد الضجة القوية التي أحدثها في سوق الانتقالات والفوز على مواطنه إشبيلية في كأس السوبر الأوروبية بهدفين لنجمه رونالدو. وتعاقد الفريق الأبيض مع لاعبين من طراز عال كلفوا خزينة النادي نحو 100 مليون يورو، بدءا برودريغيز الذي تألق بشكل لافت في كأس العالم وتوج هدافا لها بستة أهداف، وصانع الألعاب الألماني توني كروس المتألق راهنا بعد أن كان من أفضل اللاعبين في المونديال، وحارس منتخب كوستاريكا الرائع كيلور نافاس.

أما أتلتيكو مدريد الذي قدم موسما رائعا على الصعيدين المحلي والأوروبي، فتخلى عن هدافه الأسباني من أصل برازيلي دييغو كوستا إلى تشيلسي الإنكليزي، عن الظهير البرازيلي فيليبي لويز، وانتهت إعارة الحارس البلجيكي العملاق تيبو كورتوا الذي ساهم بشكل كبير في إحراز لقب "الليغا" والوصول إلى النهائي الأوروبي، فعاد إلى تشيلسي بعد ثلاثة مواسم لعبها في صفوفه على سبيل الإعارة.

وعزز أتلتيكو صفوفه بالمهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش من بايرن ميونيخ الألماني، فضلا عن المهاجم الفرنسي انطوان غريزمان من ريال سوسيداد والدولي المكسيكي راؤول خيمينيز. وتأتي المباراة بعد ثلاثة أشهر تقريبا على القمة الشهيرة التي جمعت الفريقين في نهائي دوري أبطال أوروبا في لشبونة. وكان أتلتيكو مدريد يخوض النهائي الأوروبي بمعنويات تتويجه بطلا للدوري الأسباني إثر تعادله مع برشلونة في عقر داره كامب نو (1-1) في الجولة الأخيرة الحاسمة.

وفصلت فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني عن لقب دوري أبطال أوروبا ثوان معدودة، حيث سجل المدافع الأوروغوياني دييغو غودين هدف التقدم لفريقه في الشوط الأول، لكن المدافع سيرجيو راموس خطف هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع فارضا شوطين إضافيين. وانهارت معنويات لاعبي أتلتيكو بعد هدف راموس، فتلقت شباكه ثلاثة أهداف ليتبخر الحلم ويكتفي فريقهم بإنجاز اللقب المحلي. وعلق أنشيلوتي على مباراة الذهاب: "أعتقد أن الفريق لعب جيّدا، لكن ليس بإيقاع رائع في الشوط الأول".

> ◄ سيميوني أكد أن فريقه لا يمكنه المنافسة مع ريال مدريد وبرشلونة، ولكنه ينافس فرقا مثل فالنسيا وأتلتيك بلباو

أما سيميوني الذي عبّر عن رضاه عن أداء ماندزوكيتش وغريزمان فيريد الاستفادة من الهدف الذي سجله خارج ملعبه، على غرار ما فعل برشلونة العام الماضي عندما أحرز اللقب بتعادله (1-1) في مدريد و(0-0) في برشلونة وفي مباراة الإياب طرد فيليبي لويس والتركي اردا توران من أتلتيكو وأهدر الأرجنتيني ليونيل ميسي ركلة جزاء للفريق الكتالوني.

وقال سيميوني: "حظوظنا بنسبة 50 بالمئة لأن ريال فريق يسجل دوما الأهداف. اللعب من أجل نتيجة (0-0) لن يكون فكرة سديدة". وعبر سيموني عن مفاجآته لعدم بدء ريال بجناحه الأرجنتيني إنخل دي ماريا الذي يبقى الشغل الشاغل في سوق الانتقالات الحالية، والمرشح للرحيل عن ريال الذي يضم وفرة من المهاجمين العالميين على غرار رونالدو وجيمس والويلزي غاريث بايل والفرنسي كريم بنزيمة.

وأكد سيميوني أن فريقه لا يمكنه المنافسة مع ريال مدريد وبرشلونة ولكنه ينافس فرقا مثل فالنسيا وأتلتيك بلباو وإشبيلية. وبيّن قائلا: "لا أحب الكذب على الأشخاص المحيطين بي، وثمة أمر واضح هو أننا لا يمكننا المنافسة مع ريال مدريد وبرشلونة. منافسونا هم إشبيلية وفالنسيا وأتلتيك، وهدفنا هو الحصول على المركز الثالث".

وأضاف المدرب أن "الروخي بلانكوس" يواصل التحضير للموسم الكروي الجديد: "لقد تغيّرنا كثيرا خاصة في الهجوم، فماندزوكيتش وخيمينيز وجريزمان يختلفون عن كوستا وفيا وأدريان. بنية الفريق الفريدة لا تزال كما هي، ولكننا نبحث عن الأسلوب الذي يتناسب معنا بشكل أفضل. يجب التحلي بالصبر".

دجيكو يواصل رحلته مع السيتي حتى 2018

❏ **لندن** - قرر المهاجم البوسني الدولي إدين دجيكو مواصلة رحلته مع ماشستر سيتي حامل اللقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم وجدد عقده حتى عام 2018.

ووصل دجيكو في يناير 2011 مقابل 27 مليون جنيه إسترليني من فولسبورغ الألماني حيث تألق وأحرز لقب البوندسليغا في 2009، فحمل ألوان "سيتيزنس" 155 مرة وسجل 66 هدفا بينها 26 الموسم الماضي محرزا لقب "البرمير ليغ" مرتين في 2012 و2014.

وخاض ابن مدينة ساراييفو نهائيات كأس العالم في البرازيل الصيف الحالي لكنه عجز عن بلوغ الدور الثاني.

وبدأ مسيرته في صفوف زيليزنيكار ساراييفو، قبل أن يصبح هدافا في صفوف تبليتشي التشيكي، فلفت انتباه فولسبورغ الذي سارع إلى ضمه وجعل منه نجما في أوروبا.

روما يخطط لضم فرناندو توريس

❏ **روما** - بات نادي روما وصيف الدوري الإيطالي، الموسم الماضي، يرغب في التعاقد مع المهاجم الأسباني فرناندو توريس خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وذكر أن النادي الإيطالي على استعداد للتخلي عن مهاجمه ماتيا ديسترو، لإقناع مسؤولي تشيلسي الإنكليزي بضم المهاجم الأسباني في صفقة تبادلية.

وكان توريس يعاني كثيرا منذ انضمامه إلى صفوف "البلوز" في يناير 2011 مقابل 50 مليون جنيه إسترليني، كما باتت فرصه ضعيفة للغاية في المشاركة هذا الموسم، بعدما نجح جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق في تدعيم الهجوم بضم دييغو كوستا من أتلتيكو مدريد 32 مليون جنيه إسترليني، وأعاد مهاجمه الإيفواري المخضرم ديديه دروغبا.

بايرن يستهل حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة فولفسبورغ

❏ **برلين** - تستهل النسخة الثانية والخمسون من الدوري الألماني لكرة القدم، اليوم الجمعة، وسط منافسة تقليدية على اللقب بين بايرن ميونيخ حامل اللقب الموسم الماضي وغريمه التقليدي بوروسيا دورتموند في حين من المستبعد أن يحقق باير ليفركوزن وشالكه المفاجأة بإزاحة أحد المرشحين. وكان الفريق البافاري قد توج بطلا للدوري الموسم الماضي في زمن قياسي، حيث توج في المرحلة السابعة والعشرين أي قبل انتهاء الموسم بسبع جولات أواخر مارس الماضي، قبل أن يضيف لقب مسابقة الكأس أيضا، لكنه ودع دوري أبطال أوروبا في نصف النهائي أمام ريال مدريد بخسارة ثقيلة على ملعبه (0-4).

ولا تبدو الأمور وردية بالنسبة إلى الفريق البافاري أقله في مطلع الموسم الحالي، حيث يعاني من إصابات عدة تطال تحديدا خط الدفاع خصوصا بعد إصابة الأسباني خافي مارتينيز في الرباط الصليبي للركبة ما سيبعده ستة أشهر على الأقل عن الملاعب، بالإضافة إلى إصابة غامضة لباستيان شفاينشتايغر في ركبته ستبعده أسابيع عدة، في حين يغيب المدافع جيروم بواتنغ لعقوبة الإيقاف. ويستمر غياب لاعب الوسط الأسباني تياغو ألكانتارا ويحوم الشك حول مشاركة الفرنسي فرانك ريبيري والظهير الأيمن البرازيلي رافينيا.

> ◄ دورتموند يأمل أن يستمر في مواصلة عروضه الجيدة في الآونة الأخيرة عندما يستضيف باير ليفركوزن

ويعمل بايرن ميونيخ حاليا على إجراء تعاقد مع مدافع أو لاعب وسط مدافع قد يكون أحد اثنين المغربي مهدي بن عطية من روما الإيطالي أو سامي خضيرة من ريال مدريد. ويضم بايرن ميونيخ ستة لاعبين من المنتخب الألماني الذي توج بطلا لكأس العالم وهؤلاء عادوا إلى التمارين قبل فترة قصيرة، وبالتالي ليسوا في ذروة لياقتهم البدنية وأبرزهم القائد فيليب لام وتوماس مولر والحارس مانويل نوير.

بدوره لن يلعب فولفسبورغ مكتمل الصفوف ضد بايرن ميونيخ لأن لاعب وسطه المهاجم الكرواتي إيفان بيريسيتش أصيب بخلع في كتفه في أواخر يوليو، كما يحوم الشك حول مشاركة حارسه السويسري الدولي دييغو بيناليو المعتزل دوليا والأمر ينطبق على لاعب الوسط البرازيل لويز غوستافو الذي شارك في صفوف منتخب بلاده في كأس العالم.

وقال مدير فولفسبورغ ديتر هيكينغ: "سندخل المباراة من دون أية عقدة نقص وسنحاول استغلال أية نقطة ضعف في صفوف الفريق المنافس. يتعيّن علينا أن نكون في يوم ممتاز لكي نسبب له المشاكل".

ويأمل دورتموند في أن يستمر في مواصلة عروضه الجيّدة في الآونة الأخيرة عندما يستضيف على ملعبه ايدونا بارك، باير ليفركوزن. وحقق دورتموند فوزا معنويا على بايرن ميونيخ في الكأس السوبر (2-0)، كما تغلب على شتوتغارت كيكرز من الدرجة الثالثة (4-1) في كأس ألمانيا منتصف الأسبوع الحالي. ويعول دورتموند بقيادة المحنك يورغن كلوب الذي سيصبح المدرب الأكثر تعميرا على رأس الجهاز الفني لناديه (6 سنوات) على المهاجم الأرميني هنريك مخيتاريان والإيطالي تشيرو إيموبيلي المنتقل إليه حديثا، بالإضافة إلى الكولومبي أدريان راموس. وعاد المهاجم الآخر ماركو ريوس إلى صفوف الفريق مؤخرا بعد إصابة في كاحله أبعدته عن كأس العالم. وكان ليفركوزن قد حل في المركز الرابع الموسم الماضي وقد خطا خطوة كبيرة نحو المشاركة في دوري أبطال أوروبا بعد فوزه خارج ملعبه على كوبنهاغن الدنمارك 3-2 في ذهاب ملحق الدور التمهيدي. وفي المباريات الأخرى، يلتقي هوفنهايم مع أوغسبورغ، وهانوفر مع شالكه، وهرتا برلين مع فيردر بريمن، واينتراخت فرانكفورت مع فرايبورغ، وكولن مع هامبورغ، وبادربورن مع ماينتس، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع شتوتغارت.



بايرن ميونيخ في مهمة صعبة للحفاظ على مكانته في الدوري

باختصار

◄ انضم مايكل أرتيتا قائد أرسنال الإنكليزي إلى قائمة مصابي الفريق، بسبب إصابة في الكاحل سيغيب على إثرها عن المباراتين المقبلتين، حسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

◄ تعاقد كوينز بارك رينجرز الإنكليزي مع لاعب وسط المنتخب الهولندي لكرة القدم ليروي فير قادما من جاره نوريتش سيتي، حسب ما أعلن الفريق الصاعد إلى الدوري الممتاز.

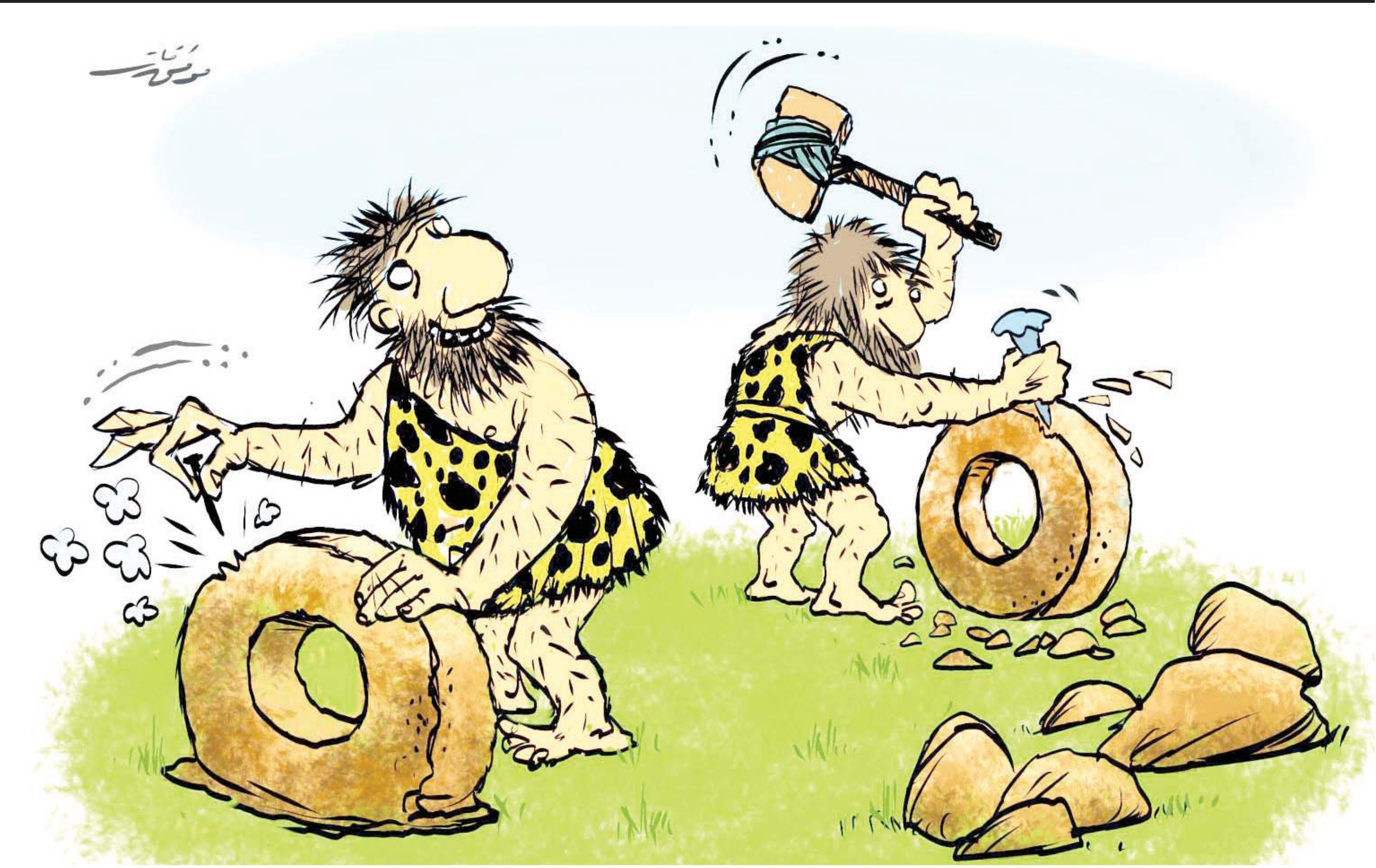
◄ بدأ مانشستر يونايتد الإنكليزي مفاوضاته لضم لاعب الوسط الكولومبي، فريدي غوارين، من إنتر ميلان الإيطالي بعد فشله في التعاقد مع التشيلي أرتورو فيدال، حسب ما ذكرت الصحف البريطانية.

◄ وجه غوس هيدينك مدرب منتخب هولندا الدعوة للاعب الوسط، رافايل فان در فارت والظهير غريغوري فان در فيل، للحاق بالمنتخب الأول بعد غيابهما عن مونديال البرازيل الأخير بسبب الإصابة.

◄ أعلن حارس مرمى منتخب سويسرا لكرة القدم، دييغو بيناليو، اعتزاله اللعب دوليا ملمّحا إلى أنه يرغب في التركيز على مشواره مع فولسبورغ الألماني. وشارك بيناليو في المونديال الأخير وبلغ الدورالثاني وخرج بصعوبة أمام الأرجنتين.

◄ أكد خافيير ماسكيرانو لاعب برشلونة الأسباني على فخره خاصة بعد تمسك ناديه بالبقاء معه، بالإضافة إلى معرفته بدوره الفعال في مشروع لويس إنريكي، المدير الفني الجديد للفريق الكتالوني.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



البوتوكس يقضي على السرطان بعد قهره الشيخوخة

يشكل كبح السائل العصبي في سرطان المعدة بواسطة حقن مادة البوتوكس، التي تلقى إقبالا كبيرا في أوساط النجوم وخبراء التجميل لمكافحة آثار الشيخوخة، علاجا واعدا ضد السرطان.

❑ **نيويورك** – أجريت تجارب طبية على فئران أكدت الملاحظات المستخلصة من تجارب المرضى ومفادها أن "الأعصاب تتحكم في الخلايا الجذعية السرطانية"، بحسب ما كتب المشرفان الرئيسيان على هذه الدراسة وهما تيموثي وانغ من كلية الطب التابعة لجامعة كولومبيا في نيويورك ودوان تشن من الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا.

وشرح وانغ أن "كبح الإشارات العصبية يجعل الخلايا السرطانية أكثر هشاشة من خلال إلغاء أحد العوامل الرئيسية التي تتحكم في نموها".

وتوصل الأطباء إلى أن مادة البوتوكس المعروفة جدا في مجال التجميل تمنع إنتاج مادة الأسيتيل كولين التي تشكل ناقلا عصبيا له دور رئيسي في انقسام الخلايا، ما قد يفسر هذه الآثار المرصودة في حالات السرطان.

وقد اختبر الباحثون على فئران مصابة بسرطان في المعدة أربع طرق للجم السائل العصبي أدت جميعها إلى الحد من انتشار المرض. فاقتطعوا أجزاء من الأعصاب المحيطة بالمنطقة التي ينتشر فيها السرطان عند المجموعة الأولى، في حين اقتطعوا هذه الأجزاء من جهة محددة عند فئران المجموعة الثانية وأوقفوا إنتاج الأسيتيل كولين بواسطة البوتوكس عند المجموعة الثالثة.

وقد بينت دراسة أجريت على 37 مريضا في اليابان خضعوا لعمليات استئصال السرطان من المعدة أن خطر الانتكاسة أقل بكثير عند هؤلاء الذين اقتطعت منهم أجزاء أكبر من الأعصاب.

وكانت تجارب سابقة على فئران مصابة بسرطان المعدة قد بينت أن إضافة البوتوكس إلى عناصر أخرى مضادة للسرطان تسمح بإطالة العمر بنسبة 35 بالمئة بالمقارنة مع اعتماد علاج واحد، من قبيل العلاج الكيميائي.

وقال الأستاذ وانغ "بالاستناد إلى الدراسات التي أجريت على الحيوانات، أظن أن البوتوكس وغيرها من المواد التي تساهم في استئصال الأعصاب تزيد من فعالية العلاجات التقليدية وتلك المستهدفة"، مشيرا إلى أن التجارب قد أجريت على حالات سرطان لا تزال في مراحلها الأولى. ويأمل الأستاذ التوصل إلى عناصر تبطل مفعول مستقبلات الناقلات العصبية، باعتبار أن هذه الطريقة أكثر فعالية من حقن البوتوكس أو إجراء جراحات لاستئصال سرطان المعدة وغيره من أنواع السرطان التي تتطلب عمليات جراحية.

ويعتزم الأستاذ تشن إطلاق المرحلة الثانية من هذه التجربة السريرية في النرويج مع مرضى مصابين بسرطان المعدة.

وقال تشن إن مادة البوتوكس "هي أقل سمية من غالبية العلاجات التقليدية المضادة للسرطان وأقل كلفة منها مع آثار جانبية أقل".

وكشف القيمون على هذه الدراسة أن البوتوكس قد يشكل علاجا مكملا عند المرضى الذين لم تعد العمليات تجدي نفعا معهم أو الذين ما عادوا يتجاوبون مع العلاجات الكيميائية.

سبعيني يعبر بحر المانش سباحة

❑ **سيدني** - أصبح أسترالي في السبعين من العمر أكبر سباح يعبر بحر المانش وهو إنجاز احتفل به من خلال شرب بعض زجاجات الجعة "لأسباب طبية" محطما بذلك الرقم القياسي السابق لأكبر سباح يعبر المانش والذي سجل سنة 2011 من قبل رجل بريطاني يصغره بخمسة أشهر فقط.

وانطلق سيريل بالدوك من دوفر في إنكلترا واحتاج إلى 12 ساعة و45 دقيقة للوصول إلى الساحل الفرنسي عند كاب-غري- ني التي تبعد 34 كيلومترا.

وقد حطم في سن السبعين وتسعة أشهر الرقم القياسي السابق المسجل منذ عام 2011 باسم البريطاني روجير آلسوب الذي كان يصغره بخمسة أشهر.

وقال الرجل السبعيني لوكالة الأنباء الأسترالية لدى وصوله إلى فرنسا، مازحا "أحتسي بعض الجعة لأسباب طبية فقط لأتمكن من النوم".

وأوضح: "بعد عشر ساعات من السباحة عرفت نصف ساعة صعبة وكنت قلقا بعض الشيء. كنت أعاني من ألم في ذراعي ولم أكن أتقدم كثيرا لكني انطلقت مجددا".

لكن رقمه القياسي قد لا يصمد طويلا فالأسترالية آيرين كيل تستعد لعبور المانش في الأيام المقبلة وهي في سن الثالثة والسبعين.

جاكي تشان يشعر بالخجل من ابنه

❑ **بكين** – قدم نجم السينما وبطل الكونغ فو جاكي تشان اعتذارا شديدا للرأي العام و"انحناءة اعتذار قوية" بعد أن اعتقل ابنه المغني والممثل جاي سي في بكين لتعاطيه المخدرات. وخدم تشان (60 عاما) كمتحدث للنوايا الحسنة للجنة الوطنية الصينية لمكافحة المخدرات في 2009 وساهم في حملات توعية ضد المخدرات.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت جاي سي (32 عاما) يوم الاثنين بعد أن عثرت على مئة غرام من الماريجوانا في شقته. وكتب تشان على مدونته "بصفتي شخصية عامة أشعر بالخجل والانزعاج. أمه تحديدا مفطورة القلب. أريد أنا وجاي سي أن ننحني اعتذارا للرأي العام".

تركي يعثر على سيارته المسروقة في مسلسل

❑ **اسطنبول** - فوجئ رجل تركي بسيارته، التي سرقت قبل 13 عاما، في مشهد من المسلسل التركي الشهير "وادي الذئاب".

وقال تقرير مصور، لإحدى القنوات التلفزيونية التركية إن المفاجأة أصابت أفراد عائلة صاحب الشاحنة فكري يلماز، عندما رأوا شاحنتهم المسروقة في مرآب للحافلات في مشهد بإحدى حلقات المسلسل المشهور.

وذهب يلماز إلى المرآب لاستلام شاحنته لكنه فوجئ بأن رسوم استغلال مكان وقوف سيارته بلغت قرابة 47 ألف ليرة، أي ما يعادل 23 ألف دولار.



شاكيرا متهمة بانتهاك حقوق الملكية الفكرية

❑ **نيويورك** –أصدر قاض في مدينة نيويورك حكما اعتبر فيه أن أغنية "لوكا" الشهيرة للمغنية الكولومبية شاكيرا هي نسخة غير قانونية لأغنية تعود إلى مغن من جمهورية الدومينيكان يدعى رامون أرياس فاسكيس ألفها سنة 1998.

وفي حكم من أربعين صفحة، اعتبر القاضي الفين هيليرشتاين أن "لوكا" التي أصدرتها شاكيرا سنة 2010 ولاقت نجاحا كبيرا هي "نسخة غير قانونية" عن أغنية المغني والمؤلف الموسيقي الدومينيكاني رامون أرياس فاسكيس المعروف بارياس.

وخلال المحاكمة التي استمرت 11 يوما في يونيو ويوليو بنيويورك قال أرياس أنه ألف أغنية "لوكا كون سو تيغويري" بين عامي 1996 و1998 وقد غناها خلال إحدى جلسات المحاكمة كذلك.

وسجلت الأغنية حينها على شريط تسجيل عرض على المحكمة.

وقد غناها بعد ذلك مغن آخر هو إدوارد ادوين بيلو بو المعروف أيضا باسم ايل كاتا سنة 2007 وأصبحت مشهورة في جمهورية الدومينيكان.

ورفعت شركة "مايمبا ميوزيك" التي تملك حقوق أغاني ارياس شكوى ضد "سوني كورب أوف أميركا" وفروع أخرى لسوني في عام 2012 بتهمة انتهاك حقوق المؤلف.

واعتبر أن النسخة الإنكليزية من الأغنية التي تؤديها شاكيرا لا تعتبر انتهاكا لحقوق أرياس.

وأوضح القاضي أن "المرحلة المقبلة في هذا الملف هو تحديد حق مايمبا بالحصول على تعويضات".

صباح العرب

إبراهيم الجبين

يا عبيد

❑ لا أملٌ من استعادة متابعة واحد من أهم مشاهد المسلسل السعودي "كلنا عيال قريةٍ" الذي أنتج قبل سنوات وكان تطويراً كبيراً للتعاون المديد، الذي توقف مع الأسف، ما بين النجوم عبدالله السدحان وناصر القصبي والممثل القدير محمد الطويان، وقد اشتق المسلسل اسمه من المثل السعودي "كلنا عيال قرية وكل منا يعرف خيّه" في انسجام مع المفهوم الجديد "القرية العالمية".

محمد الطويّان "أبو ضاري" شيخ العشيرة الذي تزوّج من امرأة مدينة أجبرته على ترك البادية والانتقال إلى المدينة واسكنته بدلاً عن بيت الشعر شقة حديثة، لم يتردّد بعد حين في تحويل سطحها إلى مضارب بدوية، بعد أن نصب خيمة تقليدية عليه، ووضع دلال القهوة ونجور الهيل والبن، ولكنه قبل ذلك عانى معاناة شديدة دفعته إلى أن يقف خلف قضبانٍ شباك تلك الشقة ويقول شعراً مخاطباً به شخصاً افتراضياً في خياله سمّاه "عبيد" يمكن للقارئ الكريم العودة إليه على اليوتيوب: "يا عبْيد ليتك تشوف الحال يا عبيد/ الصدر ضايق ولا حولي ربوعي/ في شقة كنها بو غريب يا عبيد/ شبرين زنزانتي أو ربع بوعي/ النجر ما رنْ له شهرين يا عبيد/ والنار أنا شاعمه وسط الضلوعي/ تركيةٍ قهوتي والله يا عبيد/ وأكلي كنافه بسببً زين الطبوعي/ رجواي بمغيّر الأحوال يا عبيد/ أشوف مرباعنا وسط الجموع".

وسواء كانت الاستعارة التي ساقها من سجن "أبو غريب" الذي رأينا فيه ألوان المدنية والتحضّر، أو من الكنافة الدمشقية أو من القهوة التركية، فالاغتراب واحد. في هذا المشهد يتخلّص التقاطع العربي مع الحداثة، وإن بدت كوميدية ساخرة متهكمة، ولكنها عميقة جارحة صارخة، فهل نجح حقاً مشروع التحديث العربي في تلك الدول مترامية الأطرف من بغداد إلى تطوان؟ أم أن تلك الملايين ما زالت تسرح في مضاربٍ ذهنية ترى الحداثة "غزوة" والمدنيّة ترفاً لا لزوم له؟

هل ترى تلك الذهنيات الممتدة من البحر إلى البحر ما هو أبعد من أن يكون الإنسان قاتلاً أو قتيلاً؟ أو أن يكون الحب مجرد "سبي" والمرأة محظية أو جارية؟ هل ترى تلك الذهنيات الزمن غير رحلة على ظهر بعير يمخر غبار الصحراء الفاصلة بين واحة الرحم وعذاب القبر؟ وهل تشعر بمسؤوليتها فعلاً تجاه الأجيال الآتية التي سترث هذا كلّه؟ لا علامات على ذلك، ولأن تلك الأسئلة ما زالت قائمة فإن الشرق يغرق في دمائه الآن بفعل تمسّك أبنائه بإشكاليات لا يمكن لها الاستمرار في الحياة، فالعاجز عن التطور مومياء تتحكم بالحاضر، والثابت معضلة.

وقد سعى كثيرون لتغيير هذا الواقع في الشرق، ولكن شيئاً لم يتغيّر، فمن هو المخطئ؟ هل كانت تلك الجهود غير كافية؟ أم أن الشرق عصيٌّ على التغيير حقاً ولا أمل منه ولا رجاء؟ مع أن قيس بن الملوّح قال قديماً :"إذا متُّ خوف اليأس أحياني الرجا/ فكم مرةً قد متُّ ثم حييتُ". ولكن العرب كانت قد ازدرت قيساً واستخفت بعقله وعدّته مجنوناً لا يعوّل على كلامه واكتفت بتكريس اليأس.

❑ غوريلا يتفقد طوله في حديقة حيوانات لندن التي تقيم حفلا سنويا يقضي خلاله المسؤولون عن الحديقة ساعات طويلة لتعداد الحيوانات تمهيدا لمقارنة النتائج مع حدائق الحيوانات الأخرى في أنحاء العالم.